العدد 524 السنة الثامنة والعشرين - الجمعة 12 مايو Vendredi 12 mai 2023

تابعونا يوميا على www. el-ressala.com Email: elressalanews@gmail.com

28 year

جريدة نصف شهرية
سياسية - ثقافية - فنية - اجتماعية مستقلة
تأسست في مونتريال
29/11/1995
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فريد فؤاد زمكحل

EL-RESSALA
الرسالة
حرية الكلمة أمانة و أمانة الكلمة رسالة

التأمين ضد الأمراض
أحصل على قيمة التأمين بعد تشخيص المرض
أو أحصل على كل نقودك بالكامل أذا بقيت عفيا سليماً
RISK
ماري حليم
Office 905-790-6770 Cell 416-712-5041 Fax 905-790-3536
Toll Free 1-866-MARY-HALIM email: MaryHalim@rogers.com

# بحث الحرب الروسية الأوكرانية بين الرئيس بايدن ورئيس وزراء إسبانيا

■ يبحث الرئيس الأمريكي جو بايدن، اليوم الجمعة، مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيث ملفات أوكرانيا والتعاون الدفاعي والهجرة، خلال اجتماع في البيت الأبيض من المرجح أن تهيمن الحرب بين موسكو وكييف على جانب كبير منه.

وقال مصدر دبلوماسي إسباني إنه على الرغم من اتفاق مدريد مع واشنطن على عدم مشروعية الغزو الذي بدأته روسيا لأوكرانيا في فبراير شباط 2022، سينقل سانتشيث وجهات النظر المختلفة التي تتبناها الصين والبرازيل وسيقترح إيلاء أهمية أكبر إلى رؤى الدول غير الأعضاء في حلف الشمال الأطلسي المتضررة من الحرب.

وكان رد فعل الولايات المتحدة متشككًا إزاء خطة سلام اقترحتها الصين وتتألف من 12 نقطة، وقالت إنه إذا كانت بكين جادة في نقطتها الأولى حول احترام السيادة فينبغي عليها حث روسيا على الانسحاب.

وقال مسئول بالبيت الأبيض إن الصين والبرازيل ربما تقومان بدور في محادثات السلام التي ربما تحدث، لكنه شدد على أن إنهاء الحرب لا بد أن يحترم مبادئ السيادة ووحدة الأراضي.

وتابع المسئول: «ندعم دعوة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لإنهاء عادل للحرب الروسية يحترم مبادئ بعينها، بما في ذلك السيادة ووحدة الأراضي»، مضيفًا أن بايدن سيشكر سانتشيث على المساعدات الأمنية والإنسانية الإسبانية إلى أوكرانيا.

وأضاف المسئول أن بايدن سيقدم الشكر لسانتشيث على التزام إسبانيا بالتعاون في توسيع «مسارات الهجرة» للأفراد من أمريكا اللاتينية. وتابع أنهما سيبحثان أيضًا جهود تعزيز العلاقات الدفاعية بين الولايات المتحدة وإسبانيا.

## مجموعة السبع تتعهد بمساعدة أوكرانيا بالرغم من مخاطر الديون

■ تعهد وزراء مالية مجموعة السبع بتقديم الدعم لأوكرانيا والبحث عن سبل لتحفيز الاقتصاد العالمي فيما تلوح مخاطر الديون في الأفق، حسبما أكدت صحيفة الجارديان البريطانية.

ويناقش القادة الماليون لمجموعة الدول السبع الاقتصادية المتقدمة سبل دعم أوكرانيا والضغط على روسيا لإنهاء الحرب حيث يجتمعون في اليابان اعتبارًا من أمس الخميس.

ويشارك وزير المالية الأوكراني، سيرهي مارشينكو، عبر الإنترنت في الجلسة الأولى من محادثات مجموعة السبع في نيجاتا باليابان، وهي مدينة ساحلية على ساحل بحر اليابان.

وقالت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين إن دول مجموعة السبع «ستقف إلى جانب أوكرانيا طالما أن الأمر سيستغرق» لإنهاء الصراع.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي للصحفيين إن الزعماء سيدرسون سبل منع روسيا ودول أخرى من الالتفاف على العقوبات المفروضة على موسكو بسبب غزوها.

وقالت يلين، لقد اتخذنا سلسلة من الإجراءات في الأشهر القليلة الماضية للقضاء على التهرب. وقد سافر فريقي حول العالم لتكثيف هذا العمل « وتتصدر الحرب وأثرها على الاقتصاد العالمي وأزمات الديون في البلدان النامية والمأزق في واشنطن بشأن الديون الوطنية، جدول أعمال الأيام الثلاثة للمحادثات التي يعقدها وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في دول مجموعة السبع وغيرهم من المدعوين لحضور هذه المحادثات. يحضر.

على الرغم من المجموعة الواسعة من الموضوعات التي يجب أخذها في الاعتبار ، من تغير المناخ إلى تخفيف الديون إلى العملات الرقمية ، فإن المواجهة حول سقف الديون الأمريكية والتخلف المحتمل عن السداد يلوح في الأفق كتهديد محتمل رئيسي للاقتصاد العالمي.

## ماكرون: سنواصل العمل من أجل عودة مواطنينا الذين ما زالوا محتجزين في إيران

■ أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اليوم الجمعة، أن بلاده ستواصل العمل من أجل عودة مواطنيها الذين ما زالوا محتجزين في إيران، وذلك بعد الإفراج عن الفرنسيين "بنجامين بريير" والأيرلندي الفرنسي "برنارد فيلان"، كانا محتجزين في سجن في شمال شرقي إيران.

وأعرب ماكرون عن ارتياحه بعد إطلاق سراح الفرنسيين، قائلاً في تغريدة على حسابه الشخصي "تويتر": "أحرار، أخيرًا سيعود بنجامين بريير وبرنارد فيلان إلى عائلتهما،أشعر بالارتياح وأرحب بخبر الإفراج عنهما"، معربًا عن شكره لكل من ساعد في الوصول إلى هذه النتيجة والافراج عنهما.

وقد أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية اليوم عن الإفراج عن الفرنسيين بنجامين بريير والأيرلندي الفرنسي برنارد فيلان، كانا محتجزين في سجن مشهد في شمال شرقي إيران، وهما الآن في طريق العودة إلى فرنسا.

فبعد أن قضى بريير نحو ثلاث سنوات وفيلان أكثر من سبعة أشهر خلف القضبان في سجن إيراني، تم إطلاق سراحهما لأسباب إنسانية بعد أن تدهورت حالتهما الصحية بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، وهما في طريقهما الآن إلى فرنسا، حسبما أعلنت الخارجية الفرنسية، مضيفة أنهم تلقوا الرعاية الطبية اللازمة عند إطلاق سراحهما.

وبنيامين بريير، ويبلغ من العمر 38 عامًا، اعتقل في مايو 2020 بتهمة التجسس، لالتقاطه "صورًا لمناطق محظورة" بواسطة طائرة بدون طيار في حديقة إيرانية، قبل أن يُحكم عليه بالسجن ثماني سنوات بتهمة التجسس،وكان محتجزًا في ظروف قاسية في سجن "فاليك آباد" في "مشهد" (شمال شرقي البلاد).

أما برنارد فيلان الفرنسي الأيرلندي، البالغ من العمر 64 عامًا، فقد كان محتجزًا أيضًا في سجن "فاليك آباد" لأكثر من سبعة أشهر بتهمة الإضرار بالأمن القومي، حيث اعتقل في 3 أكتوبر 2022، بعد أيام قليلة من بدء الاحتجاجات بعد وفاة "مهسا أميني"، بينما كان في رحلة دراسية كجزء من أنشطته كمستشار لمنظم رحلات،واتهم بـ"تقديم معلومات لدولة معادية" وهي تهم كان ينكرها دائمًا.

## طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك إلى الأبد (مز 4:64)

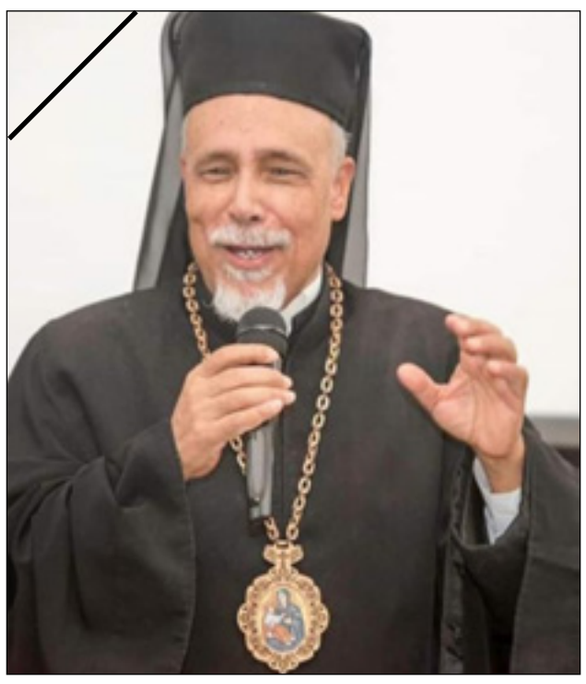

■ تلقينا ببالغ الحزن والألم نبأ وفاة نيافة الأنبا/ **كيرلس سمعان** المطران الشرفى لإيبارشية أسيوط للأقباط الكاثوليك والزائر الرسولي للولايات المتحدة الأمريكية وكندا لطائفة الأقباط الكاثوليك، التي استضافته قناة الرسالة (كندا والعالم) في حوار مفتوح أجراه معه رئيس تحرير الجريدة ومعد ومقدم برنامج حوار مع شخصية الأستاذ فريد زمكحل منذ خمسة أشهر وتحديداً في 17 نوفمبر 2022.

والراحل الكبير كان محبوباً من جموع أبناء الكنيسة المصرية القبطية الكاثوليكية سواء في مصر أو خارجها، ويُعد من الأباء الكهنة المعروف عنهم الورع وقوة الإيمان وحُسن الخدمة، حيث كان دائم التفقد لأحوال الرعية الروحية والشخصية.

والرسالة إدارة وكتّاب تتقدم بخالص التعازي للكنيسة القبطية المشرقية ولحضرة صاحب الغبطة البطريرك إبراهيم اسحاق سدراك بطريرك الأقباط الكاثوليك في الاسكندرية وجميع دول العالم، ولجميع أصحاب النياقة المطارنة وللأباء الكهنة وللأب إميل باخوم راعي كنيسة العذراء سيدة مصر في لافال - كيبيك - كندا.

وسيقام قداس إلهي لراحة نفسه يوم الأحد القادم الموافق الرابع عشر من مايو ٢٠٢٣

## الجيش الروسي يعلن صد هجوم «الجبهة الطويلة» قرب باخموت

■ أكد الجيش الروسي، الجمعة، أنه صد ٢٦ هجوما أوكرانيا على جبهة طولها ٩٥ كلم في منطقة سوليدار بشرق أوكرانيا، قرب مدينة باخموت.

وقالت وزارة الدفاع الروسية «في اتجاه سوليدار، شن العدو أمس (الخميس) هجوما على طول خط الجبهة الذي يتجاوز طوله ٩٥ كلم. شنت وحدات الجيش الأوكراني ٢٦ هجوما بمشاركة أكثر من ألف عسكري وما يصل إلى ٤٠ دبابة»، مؤكدة صد كل هذه الهجمات ومنع أي اختراق.

في المقابل، قالت هانا ماليار، نائبة وزير الدفاع الأوكراني، الجمعة، إن القوات الأوكرانية تقدمت نحو كيلومترين في أنحاء مدينة باخموت بشرق البلاد، هذا الأسبوع، وإنها لم تتخل عن أي موقع بالمدينة في ذلك الوقت.

لكنها قللت على ما يبدو من أهمية أحاديث عن أن أوكرانيا قد بدأت بالفعل هجوما مضادا طال انتظاره، وحثت الأوكرانيين على تجاهل ما وصفته بـ «التضليل الروسي» حول الوضع في باخموت وحولها.

وأفاد بعض المدونين العسكريين الروس، الخميس، بأن القوات الأوكرانية اخترقت أجزاء من خط المواجهة.

ونفت موسكو التقارير، وقالت إن الوضع تحت السيطرة بعد قتال عنيف مستمر منذ عشرة أشهر في باخموت.

وكتبت ماليار على تطبيق تيليغرام «كيف يغطي العدو المعارك في باخموت؟ يثني (العدو) على نفسه ويتحدث عن نجاحات مفترضة ويؤلف قصصا حول قيادتنا العسكرية». وأضافت «في الوقت نفسه، يقدم العدو معلومات كاذبة عن نقص الأسلحة الذي من المحتمل أنه يهدف إلى تبرير الوضع الحقيقي».

## استشهاد فلسطينيان في غارة إسرائيلية جديدة غرب قطاع غزة..

■ استشهد مواطنان فلسطينيان على الأقل، وأصيب أكثر من عشرة آخرين، اليوم الجمعة، في غارة إسرائيلية استهدفت شقة سكنية في "حي النصر" غرب مدينة غزة.

وأفادت مصادر بالقطاع بأنه جرى انتشال جثتين من الشقة التي استهدفها طيران الاحتلال، فيما أكدت مصادر طبية في مستشفى "الأندونيسي" شمال القطاع، وصول إصابة لمواطن بعد استهداف أرض زراعية في بلدة "بيت لاهيا" شمال القطاع.

ويرتفع عدد الشهداء منذ بداية العدوان فجر الثلاثاء الماضي، إلى ٣٣ شهيدًا، من بينهم عدد ليس بالقليل من النساء والأطفال، إضافة إلى ما يصل إلى ٨٠ إصابة بعضها خطيرة.

ومن جهته، أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، اليوم، مواصلة دك عمق إسرائيل، والمستوطنات الإسرائيلية بالقدس المحتلة، وفي جنوب الضفة الغربية، بصواريخ المقاومة.

وقالت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة، في بيان صحفي، إنّ الفصائل ستواصل إطلاق الصواريخ وقلب نتائج المعركة التي تتحكم في نسقها وتحدد موعد ومكان الرد بشكل حازم. وأضافت الغرفة أنّ المقاومة أدخلت تكتيك الاستنزاف والتحكم الصامت ومفاجأة الاحتلال في معركة "تأر الأحرار".

## بدون رتوش

فريد زمكحل

### الأزمة الاقتصادية المصرية وكيفية التعامل معها!

■ لا يمكن لدولة في حجم مصر بأي حال من الأحوال أن تنجح في عبور أزمتها الاقتصادية الطاحنة دون العمل على تغيير كل المسببات والأسباب التي أوصلتها لهذا الوضع المتردي والخطير ، الوضع الذي يتطلب من القائمين على الأمر ضرورة التخلي عن كل الأفكار القديمة الفاشلة، والعمل على إسناد هذا الملف الخطير إلى المتخصصين في هذا المجال من أصحاب الخبرة والكفاءة كبديلاً طوعياً وواقعياً عن أهل الثقة وعديمي الخبرات.

ولازلت لا أفهم كيف يمكن لأي نظام باحث عن جذب الاستثمارات الأجنبية وتحفيز أصحاب رؤوس الأموال للعمل والاستثمار على أراضيه دون أن يأخذ بعين الإعتبار مخاوفهم المشروعة من الهيمنة التامة للدولة ونظامها العام على كل كبيرة وصغيرة بما لايخدم مصالح المستثمر وللأسف ولا مصالح الدولة في النهاية ، خاصة مع توغل القطاع الأكبر من الجيش في المنافسة المباشرة مع المستثمرين وهو يتمتع بكل الحقوق والامتيازات والإعفاءات التي لا يتمتع بها رجال الأعمال من المستثمرين ما يجعل من هذه المنافسة منافسة غير عادلة لهم مقابل استثمارات الجيش، هذا من جانب، وكيف يمكن لمستثمر أن يطمئن على أمواله واستثماراته في بلد تجتمع فيه سلطاته القضائية والتشريعية والتنفيذية تحت أمرة الرئيس السيسي الذي يجمع علاوة على منصبه كرئيس للجمهورية مناصب أخرى عديدة منها:

١- رئاسة المجلس الأعلى للقوات المسلحة
٢- رئاسة المجلس الأعلى للشرطة
٣- رئاسة الهيئة العليا للاستثمار
٤- رئاسة المجلس الأعلى للقضاء

الأمر الذي لا يتوافق مع المعايير الدولية الجاذبة لرؤوس الأموال وللمستثمرين في جميع دول العالم. لأنه في حال حدوث أي خلاف للمستثمر مع الدولة أو أي جهة سيادية فلمن سوف يتوجه بشكواه بعد أن جعلت الدولة من نفسها الخِصم والحَكَم وهو ما لا يوفر أي فرصة لتحقيق العدل والعدالة لهذا المستثمر في هذه الدولة.

هذا بخلاف النقص الحاد الملحوظ في النقد الأجنبي من العملات الصعبة في البنوك المصرية أو الأجنبية العاملة في الدولة، الأمر الذي قد يضطر فيه المستثمر للجوء للتعامل مع السوق السوداء التي قد يتخطى سعر بيع العملات الأجنبية لديها عن ذلك السعر الرسمي التي تتعامل به البنوك المصرية التي لا يتوافر لديها المخزون اللازم منه وهو ما يزيد من صعوبة الموقف للراغبين من هؤلاء المستثمرين بتحويل أرباحهم بالعملة الأجنبية لحساباتهم الشخصية أو التجارية في بلادهم الأم.

وكلها في تقديري معوقات سوف تزيد من حجم الأزمة الاقتصادية الراهنة إن لم تقم الدولة بتصحيح المسار عن طريق تقزيم دور الجيش في هذا المجال للحد الأدنى لإتاحة الفرصة العادلة والكاملة للراغبين في الاستثمار سواء من الأجانب أو من المصريين المقيمين داخل مصر أو خارجها. بالإضافة لضرورة فصل كافة السلطات الرسمية للدولة عن بعضها البعض لتحقيق العدل والعدالة والأمان وخلافه من المعايير المنشودة لنجاح جذب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار وهو ما لم ولن يتحقق سوى باكتفاء الرئيس بشغل مهام منصبه الأساسي كرئيس للجمهورية ورئيس للمجلس الأعلى للقوات المسلحة .. مع ضرورة تقليص الفساد للحد الأدنى والاهتمام بالنهوض بالتعليم والثقافة وسائر الخدمات التي تهيئ المناخ الجيد للمستثمرين والاستثمار.

وكلها تُمثل في تقديري بعض الحلول السريعة والملحة والضرورية التي ستساعد الدولة على الاستقرار وبالتالي على تجاوز الأزمة الاقتصادية الخطيرة التي تتعرض لها البلاد في الوقت الحالي لانقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان، حيث لن ينفع الندم.

وللحديث بقية إن شاء الله مع أطيب أمنياتي لمصر وشعبها الطيب الأمين.

fzemokhol@gmail.com

## البرلمان العربى يرحب بالتوقيع على إعلان جدة بين الأطراف السودانية

■ رحب البرلمان العربي، الجمعة، بتوقيع القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع على إعلان جدة، مؤكدا أنها خطوة مهمة لحقن دماء الشعب السوداني وتوفير الحماية للمدنيين، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى المتضررين، والحفاظ على المنشآت والمرافق العامة، وتسهيل عمليات الإجلاء.

ودعا البرلمان العربي، فى بيان تلقى «الدستور» نسخة منه، الأطراف السودانية للالتزام بما تم الاتفاق عليه من تعهدات، بما ينهي النزاع والبناء عليه بالعودة إلى الحوار واستعادة المسار السياسي لتحقيق الأمن والاستقرار في السودان، ووقف إطلاق النار بشكل نهائي.

وثمّن البرلمان العربي الجهود العربية والإقليمية والدولية المبذولة من جانب المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية فى تشجيع الأطراف السودانية في الدخول في المحادثات التي استضافتها مدينة جدة، والتي أسهمت في حلحلة الأزمة.

RE/MAX 2001 J.K.
Agence Immobilière
Jean Karam
Courtier immobilier agrée D.A.
514.947.2555
بيع وشراء واستبدال
منازل - مكاتب - عقارات تجارية وسكنية
Frais notaire payé
تكاليف التسجيل مدفوعة
www.jeankaram.com
jeank@remax2001.net / jeankaram@remax2001.net
3095,Autoroute 440, bureau 204
Laval, Québec H7P 4W5

Lotfi, Rafla & Associates
Accountants - Tax Experts
Since 1990
info@lr-ca.ca 1-833-336-3131
Cornwall 14 Third Street E, Suite 202, ON, K6H 2C7
Montréal 9900 Cavendish, Suite 305, QC, H4M 2V2
Toronto 7030 Woodbine Av. Suite 500, ON, L3R 6G2

لا أحد يستطيع التنبأ بالمستقبل
ولكن يمكنك الإستعداد له
التأمين ضد الأمراض
أحصل على قيمة التأمين بعد تشخيص المرض أو أحصل على كل نقودك بالكامل أذا بقيت عفيا سليماً
905-790-6770
647-900-5801
1-866-MARY-HALIM
Fax 905-790-3536
رفيق زمكحل

حكمة العدد
حيثما يسيطر الغباء يضطر العقل للاختفاء
إعداد: أنطوانيت جرجورس

WELCOME
TOURS

تقدم لك :

-Desert safari

-Beach Holidays

-Nile Cruises

- Conference & meetings

-Incentive

-Tranportation & limousine services

-Self tailored tours

- FIT & Private services

- Meetings & cooperates services

بقلم: علي عبيد الهاملي
كاتب وإعلامي إماراتي

## عليك الله يا زول

■ ربما مثل كثيرين غيري، توثقت علاقتي بالأدب السوداني من خلال رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» للأديب والكاتب والإعلامي السوداني الشهير الطيب صالح، عليه رحمة الله. في هذه الرواية تعرفت على المجتمع الريفي السوداني، من خلال بطل الرواية مصطفى سعيد، العائد إلى قريته في السودان بعد رحلة إلى الشمال الأوربي، درس خلالها وعمل محاضرا في إحدى الجامعات البريطانية، وتبنى قيم المجتمع البريطاني، وتزوج من امرأة بريطانية، ثم عاد بعدها إلى بلاده، حيث التقى هناك بصورة مفاجئة براوي القصة الذي عاش أيضا في بريطانيا، لتتوزع القصة بين الراوي وبطلها، وهي قصة تتناول مسألة العلاقة بين الشرق والغرب، ولقاء الثقافات وتفاعلها، وصورة كل من الغربي والشرقي في عيون الآخر.

والحق أن الرواية، التي اختيرت لتكون واحدة من أفضل مئة رواية عربية كُتبت في القرن العشرين وكانت موضوعا للكثير من الدراسات والرسائل الجامعية، الحق أنها بهرتني عندما قرأتها، بل دفعتني إلى تتبع أعمال الطيب صالح الأخرى، فانتقلت منها إلى قراءة رواية «عرس الزين» التي تحولت إلى فيلم سينمائي من إخراج المخرج الكويتي خالد الصديق، عليه رحمة الله، لكنني في قراءتي لرواية «عرس الزين» واجهتني مشكلة الحوار المكتوب باللهجة السودانية المحلية، وليس بالفصحى كما هو الحال في رواية «موسم الهجرة إلى الشمال». ومع هذا فقد كانت فرصة للتعرف على اللهجة السودانية مكتوبة، وليست منطوقة كما نسمعها من الإخوة السودانيين الذين يتكلم بعضهم بسرعة فائقة تجعل ملاحقة وفهم مفردات اللهجة صعبة إلى حد ما في بعض الأحيان، وهي لهجة جميلة لها جَرْسٌ وإيقاع مميز، ولها مفردات مختلفة عن اللهجات العربية الأخرى. وقد كانت قراءتي لرواية «عرس الزين» ممتعة هي الأخرى، فقد كانت الرواية تصور حياة القرى السودانية الواقعة في شمال البلاد، التي تجمع بين التراث الإسلامي والتراث السوداني ذي الطبيعة الخاصة والمختلفة عن تراث الدول العربية والأفريقية الأخرى.

كان هذا على مستوى الرواية، أما على مستوى الشعر فقد كانت قصيدة «أغدًا ألقاك» للشاعر السوداني الهادي آدم، التي غنتها سيدة الغناء العربي أم كلثوم عام 1971 من ألحان الموسيقار محمد عبدالوهاب، كانت هي مدخلي ومدخل الكثيرين غيري إلى الشعر السوداني، الذي أثرى الذائقة الشعرية العربية بالكثير من القصائد، أبدعها شعراء سودانيون كثر، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر، محمد الفيتوري وإدريس محمد جماع والتجاني حاج موسى ومحمد أحمد محجوب، وغيرهم ممن يضيق المجال عن ذكر أسمائهم.

أما على صعيد العلاقات الإماراتية السودانية فقد شكلت زيارة الرئيس السوداني الأسبق جعفر محمد نميري لدولة الإمارات في أوائل السبعينيات من القرن الماضي نقطة تحول في العلاقات الإماراتية السودانية، حيث وفد إلى الإمارات عدد من الأخوة السودانيين الذي أسهموا في نهضة الدولة منذ بدايات تأسيسها، كان منهم مهندسون ومدراء بلديات وقضاة ومحامون وأطباء وإعلاميون وعسكريون وذوو تخصصات مختلفة، قاموا بأداء أدوار بارزة في تأسيس النهضة، وما زال كثير من الإخوة السودانيين يعملون في الإمارات، التي يجدون فيها بيتهم الثاني ووطنا يسكن وجدانهم، مثلما يسكن السودان وجدان كل العرب، وعلى وجه الخصوص أهل الإمارات، الذين يألمون لما يحدث في السودان هذه الأيام.

ليس كثيرا على السودان والسودانيين أن نكتب عنهم المرة تلو الأخرى ونحن نتابع ما يجري على أرض السودان الحبيب من أحداث مؤلمة، حتى وإن خفت حدة الاقتتال فيه إلى حد ما، أو دخل المتقاتلون فيه هدنة هشة في أثر هدنة هشة لم تصمد كثيرا، ذلك أن أكثر ما يحز في نفوسنا هو أن نشاهد، بعد أكثر من أسبوعين من الاقتتال، قوافل السودانيين المهاجرين من مدنهم إلى مدن أخرى أكثر أمنا وأقل اشتعالا، أو هاربين من المعارك إلى دول مجاورة للسودان، كان السودان ذات يوم هو المأوى لشعوبها، فنحن لا نريد أن ينضمّ الشعب السوداني إلى قائمة الشعوب العربية اللاجئة التي أخذت دائرتها تتسع وتكبر عاما بعد عام، وهي قائمة بدأت، وفق ذاكرة الأجيال القريبة، في نهاية النصف الأول من القرن الماضي بلاجئي النكبة الفلسطينية، قبل أن ينضم إليهم لاجئو النكبات اللبنانية، والعراقية، والسورية، والليبية، واليمنية، حتى غدونا نمقت كلمة «لجوء» لكثرة ما حملت من المآسي والكوارث والشتات والغربة والفقد ودمار الأوطان وضياع الحاضر وضبابية المستقبل.

عليك الله يا زول، إلى أي طرف من أطراف انتميت، أن تعيد إلى أهل السودان أمنهم واستقرارهم، وأن تحفظ الطيبة التي تنبع من قلوبهم وتظهر على وجوههم، فهي أجمل وأثمن وأغلى ما ملكوا عبر تاريخهم.

aliobaid2000@hotmail.com

# الجارديان: صواريخ "ستورم شادو" البريطانية تدعم هجوم كييف المضاد لروسيا

■ سلطت صحيفة "الجارديان" البريطانية، الضوء علي تصريحات وزير الدفاع البريطاني حول إرسال صواريخ "ستورم شادو" بعيدة المدى إلى أوكرانيا.

وأكدت الصحيفة في تقرير لها، أن بريطانيا ستتبرع بأسلحة قادرة على ضرب أهداف في شبه جزيرة القرم في الوقت الذي تستعد فيه "كييف" لهجوم مضاد ضد روسيا.

وتابعت أن بريطانيا أصبحت أول دولة غربية تزود أوكرانيا بصواريخ "ستورم شادو" لتعزيز فرص نجاح هجوم "كييف" المضاد الذي طال انتظاره.

وبعد ساعات من إعلان الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أنه يحتاج إلى المزيد من الأسلحة الغربية ليكون واثقًا من تحقيق نصر هذا الصيف، أخبر بن والاس، وزير الدفاع البريطاني، أعضاء البرلمان أن الصواريخ - التي تكلف كل منها أكثر من مليوني جنيه إسترليني - «تدخل الآن ، أو في البلد نفسه».

وأضاف "والاس" أن هدية الصواريخ حظيت بدعم الولايات المتحدة، على الرغم من أن واشنطن رفضت في السابق منح أوكرانيا صواريخ بعيدة المدى خاصة بها ، خشية أن تؤدي النتيجة إلى تصعيد الأعمال العدائية في الحرب التي استمرت 15 شهرًا.

وتعبيراً عن هذه المخاوف، قال الوزير إن القرار كان «ردا مناسباً» على الغزو الروسي، ولا سيما استهداف موسكو المتكرر للمدنيين الأوكرانيين.

وقال والاس إن ما لا يقل عن 23 ألف مدني قتلوا أو أصيبوا. وأضاف أن روسيا شنت «788 هجوماً على مرافق الرعاية الصحية والمستشفيات والعيادات والمراكز الطبية» ، وقتلت في كثير من الأحيان مدنيين في ضربات صاروخية.

وقال والاس للنواب: استخدام "ستورم شادو" سيسمح لأوكرانيا بدفع القوات الروسية المتمركزة داخل الأراضي ذات السيادة الأوكرانية»، مضيفاً: «على روسيا أن تدرك أن أفعالها وحدها أدت إلى توفير مثل هذه الأنظمة».

وعلى الجانب الآخر، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن روسيا تتخذ وجهة نظر «سلبية إلى حد ما» تجاه خطوة المملكة المتحدة. وقال: «هذا سيتطلب استجابة مناسبة من جيشنا، الذي ... سيتخذ القرارات المناسبة».

ولم يذكر والاس عدد صواريخ ستورم شادو التي أعطيت لأوكرانيا ، على الرغم من أن التقديرات تشير إلى أن المملكة المتحدة تمتلك مخزونًا يتراوح بين 700 و 1000. من خلال العمل مع أربع دول أخرى ، أصدرت المملكة المتحدة مناقصة لشراء المزيد من «الصواريخ أو الصواريخ طويلة المدى التي يتراوح مداها بين 100 و 300 كيلومتر» (62 إلى 186 ميلاً).

# بعد انسحاب محرم إنجه.. أبرز المرشحين للرئاسة فى الانتخابات التركية

■ تنطلق الأحد المقبل، الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا والتي يحتدم فيها الصراع بين 3 مرشحين على منصب رئيس الجمهورية، في وقت يرى مراقبون أن هذه الانتخابات هي الأهم والأصعب في تاريخ الجمهورية التركية الذي يصل لنحو 100 عام.

وأعلن مرشح انتخابات الرئاسة التركية محرم إنجه، انسحابه من السباق الرئاسي وذلك بعد نشر معارضين له صورا وتسجيلات تظهره في أوضاع وصفت بالمخلة بالآداب.

ودعا إنجه الناخبين الأتراك إلى التصويت لفائدة حزبه حزب البلد، من أجل دخول البرلمان، بينما تشتد منافسة محمومة بين المرشحين لمنصب الرئيس.

المرشح الأبرز هو الرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان، والذي يقود البلاد وحزب العدالة والتنمية منذ نحو 20 عاما.

المنافس الأقوى للرئيس أردوغان هو رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليشدار أوغلو المدعوم من تجمع 6 أحزاب تحت ما سمي بـ «الطاولة السداسية»، قبل أن تعيد تسمية تحالفها بـ «تحالف الأمة».

في المرتبة الثالثة يبرز اسم سنان أوغان السياسي السابق في حزب الحركة القومية المعروف بتصريحاته المعادية للاجئين السوريين، والمرشح عن تحالف «الأجداد»، والذي ينظر لترشحه على أنه خصم من رصيد زعيم المعارضة بشكل يصب في مصلحة أردوغان.

وتعرضت تركيا لزلزال مدمر في السادس من فبراير الماضي ضرب جنوبي البلاد، وحصد أرواح أكثر من 50 ألف إنسان، كما تضرر أكثر من 400 ألف مبنى، سجل من بينها انهيار نحو 22 ألف مبنى.

# البريطانيون غاضبون من تزويد أوكرانيا بصواريخ بعيدة المدى

■ انتقد قُراء صحيفة «Daily Mail» البريطانية، قرار لندن تزويد كييف بصواريخ «Storm Shadow» بعيدة المدى، وقابلوه بالغضب والضغينة، واتهموا السُلطات بعدم تقدير التبعات المُمكنة للرد الروسي.

ووفقًا لما ذكرته وكالة «نوفوستي» الروسية، مساء الخميس، أشار أحد المُشاركين في النقاش إلى أن» قيادتنا فقدت عقلها ويجب إلقاء القبض عليها لأنها باتت تشكل تهديدًا لأمن البلاد والشعب عمومًا».

لفتوا في النقاشات إلى أن «بريطانيا تبدو كمن يبحث عن المتاعب».

عبّر أحد القُراء عن اعتقاده بأن رد روسيا الانتقامي سيكون بهدم الحي الحكومي في لندن».

تنبأ أحد المُشاركين بأن «بوتين سوف يقطعنا إربا صغيرة، عما قريب لن يكون هُناك فُسحة للضحك».

علّق مُشاركون بسخط: «السُلطات مُصممة على جرنا للحرب، فهي تتصرف كمن يرسم هدفًا كبيرًا فوق رؤوسنا».

وفي وقت سابق، أكد وزير الدفاع البريطاني بن والاس أن المملكة المتحدة تُخطط لتزويد أوكرانيا بصواريخ مُجنحة طويلة المدى من طراز «ستورم شادو».

قال والاس في بيان بشأن أوكرانيا أدلى به في مجلس العموم البريطاني، الخميس: «اتخذنا أنا ورئيس الوزراء (ريشي سوناك) قرارا بتسليم أسلحة بعيدة المدى، يُمكنني التأكيد اليوم، أن بريطانيا تُسلم صواريخ «Storm Shadow» لأوكرانيا».

أفادت قناة «CNN» في وقت سابق من هذا اليوم بأن بريطانيا نقلت صواريخ بعيدة المدى من طراز «Storm Shadow» لأوكرانيا.

أضافت أن لندن تلقت تأكيدات من كييف بأنها لن تستخدم ضد أهداف في الأراضي الروسية.

من جانبه، أكد الكرملين أن موسكو لديها موقفًا سلبيًا تجاه توريد أسلحة كهذه للجيش الأوكراني.

ووفقًا للمتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، هذه الإجراءات تتطلب ردًا مُناسبًا، بمختلف الوسائل بما فيها رد الجيش الروسي.

تُجدر الإشارة، إلى أن بريطانيا لا تعترف بأن شبه جزيرة القرم هي أراضي روسية، أي أن أوكرانيا يمكنها استخدام هذه الصواريخ في ضرب مواقع في القرم.

يُذكر أن وزير الدفاع البريطاني جيمس كليفرلي أجرى في واشنطن مُحادثات مع أنتوني بلينكن وزير خارجية الولايات المتحدة، تمخضت عن إعلان الطرفين عن خطط الدولتين بشأن تشكيل تحالف لإعادة إعمار

# الدفاع الأرمينية: أذربيجان تشن قصفًا مدفعيًا على مواقعنا قرب سوتك

■ ذكرت وزارة الدفاع الأرمينية، الخميس، أن القوات الأذرية قصفت مواقع أرمينية قرب منطقة (سوتك) مما أدى إلى إصابة جنديين.

وأفادت الوزارة – في بيان، بأن القوات المسلحة الأذرية قصفت المواقع الأرمينية في اتجاه سوتك، حيث استخدمت المدفعية وقذائف الهاون، مضيفة أن القوات المسلحة لأرمينيا تتخذ الإجراءات الوقائية الدفاعية اللازمة.

وفي الوقت نفسه، حذرت وزارة الدفاع الأرمينية من أن السلطات الأذربيجانية تنشر مرة أخرى معلومات مضللة، على وجه الخصوص، فإن البيان الصادر عن وزارة الدفاع الأذرية الذي يتهم الجيش الأرميني بإطلاق النار على المواقع الأذرية وإصابة جندي أذري في 10 مايو غير صحيح.

# أزمة الديون تُؤرق الولايات المتحدة.. مخاطر جسيمة على سُمعتها

■ تعتبر "أزمة الدين الأمريكي" قنبلة موقوتة قد تنفجر مُسببة أضرارًا ليس في واشنطن فحسب بل سوف تشمل العالم أيضًا، وفي هذا الصدد، حذر وزير الدفاع، "لويد أوستن"، من أن أي تقصير مُحتمل في سداد ديون بلاده، ينطوي على مخاطر جسيمة على سُمعة الولايات المتحدة وجيشها في العالم، ما يُمكن الصين من استغلاله لصالحها.

ووفقا لما ذكرته قناة «روسيا اليوم»، مساء الخميس، قال أوستن في جلسة استماع بالكونجرس: «هذا يحمل مخاطر كبيرة على سُمعتنا، مازال العالم ينظر إلى الولايات المتحدة على أنها مصدر استقرار على الساحة العالمية، ونحن نُسدد ديوننا دائمًا، هُناك عدد من القضايا التي نتعاون بشأنها مع شركائنا، وفي مثل هذه الحالة سيبرز السؤال عما إذا كنا قادرين على مُواصلة هذا العمل».

بالإضافة إلى ذلك، وفقًا لأوستن، فإن بداية التخلف عن السداد ستؤثر بشكل مباشر على «قدرة الجيش الأمريكي في الخارج والمدنيين المُتعاونين معه».

وأضاف رئيس الإدارة العسكرية الأمريكية: «لن نستطيع أن ندفع لهم بالطريقة التي ينبغي، وهذا ما يُمكن للصين والدول الأخرى الاستفادة منه».

وفي وقت سابق، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن أي تخلف مُحتمل عن سداد ديون البلاد سيُؤدي إلى مشاكل للعالم بأسره.

وأخطرت وزارة الخزانة الأمريكية الكونجرس في يناير ببدء «إجراءات استثنائية» فيما يتعلق بسقف الدين الوطني البالغ 31.381 تريليون دولار. ويُطالب البيت الأبيض الكونجرس برفع السقف دون أي قيود، ويربط مجلس النواب، الذي تُسيطر عليه المُعارضة الجمهورية، الخطوة بتخفيضات في الميزانية، في غضون ذلك، حذرت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين سابقًا من أنه بدون اتخاذ قرار بشأن الدين العام، لن تتمكن الحكومة من الاستمرار في الوفاء بجميع التزاماتها، ربما بحلول الأول من يونيو.

وفي سياق آخر، كشفت صحيفة «بوليتيكو» أن مُعظم دول أوروبا تخشى الإضرار بعلاقتها مع واشنطن فيما يتعلق بالنزاع في أوكرانيا، وهو ما تمت ترجمته في ارتباطها بالالتزامات الأمنية الأمريكية في القارة.

إلا أنه بالتوازي مع ذلك، تقول الصحيفة، سيكون في إطار الوهم أي اعتقاد بأن المساعدة الأمريكية يُمكن الاعتماد عليها إلى أجل غير مُسمّى.

وقالت بوليتيكو: «مُنذ بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، نجحت مُعظم بلدان وسط وشرق أوروبا في دفن مفهوم الاستقلال الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي، الذي يعني قدرة الاتحاد على التصرف بشكل مُستقل، وذلك دون الرجوع إلى واشنطن للحصول على إذنها، حيث ترى العديد من دول الاتحاد الأوروبي أنه في هذه الوثيقة تكمن المُجازفة بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة».

بقلم: المطران ميلاد الجاويش
مطران كندا
للروم الملكيّين الكاثوليك

## دمعة وطن!

■ أَمَرُّ دمعة تلك التي تسقط حزنًا على وطنك، لأنّ الوطن يجاور فيك القلب. إن طُعِن، فقلبك هو الذي يُطعَن.

أحيانًا أدمع على وطني وعلى ما آلت إليه حاله. لم أتخيّل يومًا أن يوصلَه أبناؤه إلى هذا الدَرَك من البؤس. «بلد الأرز» يتناحر بنوه على وزير أو رئيس! الاقتصاد مشلول، الناس يائسون، المستقبل غامض... وقادتُه يَلهون به لَـهوَ صبيةٍ في الأزقّة.

ابيضّ لبنانُ مؤخّرًا بالثلج وغَزَتْ صورُه البديعة مواقع الإنترنت. فتحسّرتُ، عند رؤيتها، على بلدي الذي يحكمُه السيّئون.

رأيت فأيقنتُ أنّ في بلدي جمالًا نثره الله ولا يكترث متى سيتآلف أهلُ الحكم، ووردةً تنمو ولا تأبه إن ألِفت حكومة أم لا،

ونحلةً تستنشق العبير ولا يهمّها كم سيأخذ هذا الحزب وذاك من حصص في الحكم،

وأشجارًا رأسها في السماء... كي يبقى في الأرض كرامة،

وطبيعة تحكي لغة أخرى لا يفهمها إلا من أحبّ الله وأحبّ لبنان.

****

كلّ شيء يُبكيني على بلدي: إن شاهدتُ صُوَره، إن سمعتُ فيروز، إن التقيت لبنانيًّا مبدعًا في الغربة... الواقع مرّ، والأمرُّ يأسُ الناس.

اللبنانيّون بدورهم ليسوا بريئين. أغلبهم تزلّف وتزلّم لهذا الزعيم أو ذاك.

أين الشباب خرّيجو جامعاتنا الشهيرة؟ يشتمون بعضهم بعضًا.

أين وديعو القلب؟ أصبحوا قساةً غلاظ الرقاب.

أين المتنوّرون؟ انطفأوا وانكفأوا.

أين المثقّفون؟ ضلّوا هم أيضًا في متاهة الآراء السياسيّة المتناقضة.

بلدي لم يعد نورًا، «بلدَ الحضارة» كما قرأناه في الكتب.

نظمَ سعيد عقل في كتابه قدموس: «وطني الحبُّ، ليس في الحبّ حقدُ». فإذ بالحقد يملأ وطني. شبابه يجرّحون بعضهم بعضًا على صفحات التواصل الاجتماعيّ من غير خجل ولا وَجَل.

نظم أيضًا: «وهو نورٌ فلا يضِلّ فكَدٌّ ويدٌ تُبدعُ الجمالَ وعقلُ». فإذ بنا لم نعد نحصي أدباءنا بل صواريخنا. لغتنا باتت لغة حرب.

اللبنانيّون ليسوا بريئين. أغلبهم اتّسخ. تلوّثَ العقل فيهم وفسُد. يحشدون لطوائفهم، حتّى لو لم يدخل معظمهم كنيسةً أو مسجدًا. لو اختلّوا ولاقوا ربّهم في السماء لتابوا ولاقوا إخوتهم في الوطن.

لبنان، لم نعرفه هكذا وضيعًا كما هو حاله اليوم. فرجاءً، لا تُنزلوا هذا البلد من عيون محبّيه...

هو أيضًا يدمع على أبنائه. ودمعة الوطن، ما أمرَّها!

# منظمة الصحة تُنهي حالة الطوارئ المتعلقة بجدري القرود

■ أعلنت منظمة الصحة العالمية، الخميس، انتهاء حالة طوارئ المتعلقة بمرض جدري القرود.

وقالت المنظمة، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، إنه على الرغم من إنهاء حالة الطوارئ، إلا أن جدري القرود لا يزال يطرح تحديات صحية عامة تتطلب استجابة قوية واستباقية ومستدامة.

وأضافت المنظمة أن هناك حاجة إلى شراكات طويلة الأجل واستثمارات مستدامة لإنقاذ الأرواح وتقليل مخاطر عودة ظهور المرض عالميًا.

بقلم: چاكلين جرجس

## جربوا « اللائكية» كأسلوب حياة

■ تقول لنا معاجم التعريف بالمصطلحات المتداولة في عالم السياسة وعلوم الاجتماع والاقتصاد وغيرها أن مصطلح اللائكية - كصياغة عربية- مشتقة من لفظ أجنبي لاتيني هو ''laicus'' وهو بدوره مأخوذ من اللفظ اليوناني ''laos'' ومعناه ''الشعب''، غير أن استعماله اللاتيني قد تخصص في قسم من ''الشعب'' وبالتالي لا يدل على الشعب بإطلاق، وإنما يدل على ''الشعب'' بالمعنى المباشر للكلمة، وذلك في مقابل ''الكاهن '' clerc، وهو رجل المعرفة ''العالِم'' (من اللفظ اليوناني clêros بمعنى الحظ، الموروث)، والمقصود رجل الدين (المسيحي) المنتظم في سلك الكهنوت الكنسي. وقد ظهر هذا الاستعمال أول مرة في أوروبا في نهاية القرن الأول الميلادي ثم شاع في القرون الوسطى عندما أضفت الكنيسة على نفسها صبغة القداسة ؛ فالأفراد الذين يطلق عليهم لفظ لائكي ''laic'' كانوا يعتبرون مسيحيين بالتمام والكمال أي أنهم أعضاء كاملي العضوية في ''شعب الله''، يؤمنون بالمسيح وهم أتباع خُلص له، وكل ما في الأمر أنهم ليسوا أعضاء في التنظيم الكهنوتي الذي تتشكل منه الإمبراطورية البابوية،وإذن فاللائكية في الأصل لا تعني اللادينية وإنما تعني عدم الانتظام في سلك الكهنوت الكنسي، وإذا قلنا إن رجال الكنيسة -وقد كانوا أكثرية في القرون الوسطى- هم ''الخاصة'' فإن اللائكيين كانوا هم ''العامة''. وهذا صحيح بمعنيين: بمعنى أنهم ليسوا من رجال العلم (الديني) من جهة، وأنهم من جهة أخرى ليسوا من رجال السلطة (الدينية) بل هم موضوع لكل سلطة، الدينية منها والسياسية، هم محكومون أجساما وأرواحا.

فبينما يعيش الشعب المصرى و حكومتة وجيشه وشرطتة البواسل حالة من المواجهة الشرسة مع الإرهاب وصُناعه نعم ، إرهاب متشعب الفروع ، و متأصل من الجذور فصناعته المرعبة مغطاة بقناعات فكرية و فتاوى سحرية تكفيرية و بتجهيز مواد تراثية يستدعونها عند اللزوم من سالف العصر والأوان ؛ أما المادة الخام المستخدمة فى هذه الصناعة هى مدارس التدين الشكلي ، و كتب ونشرات وخُطب كلها تخدم وبتشكل صناعة الإرهاب ومنتجه النهائي المتمثل فى إرهابي خسيس ملعون جاهز متبرمج للحظة التفجير .

وإذا كان كل يوم جيشنا وشرطتنا بيحققوا انتصارات على الإرهاب و الشر ، - فللأسف - لايزال تزهق أرواح الكثير من أولادنا من الجيش والشرطة والمدنيين ؛لأنه بالقدر الذى نجحنا به فى المواجهات الأمنية مع الإرهابيين يتبقى لنا مواجهة أكثر وعورة و صعوبة للتصدي لـ '' الإرهاب الفكرة '' و تجفيف منابع تمويله المادية والفكرية السخية الشريرة !!!!

ولأن الإرهاب الفكرى وكراهية الآخر يعتمد على تنشئة الأطفال على عداوة من هو مخالف و تلقينه على عداوة أجهزة الدولة المعنية، فإن من واجب الدولة ومؤسساتها زرع ثوابت و قناعات فكرية و ثقافية للطفل تهتم بغرس بذور المحبة و والتعلق بالفنون والجمال والخير وكراهية القبح والعنف ليشب الطفل على قبول التعدد والتنوع و الاختلاف والتعريف بأسس الجمال و الإبداع ومن هنا يتجلى دور وزارة التربية و التعليم ، أعلم جيدا أن وضع التعليم فى مصر لم يحقق النتائج المرجوة منه حتى الأن فمازلنا نخطو بخطوات غير ثابته فى خطة الوزارة الجديدة لتطوير التعليم ؛ ولذلك علينا ألا نغفل الدور الهام الذى يلعبه التعليم الدينى فى مصر وهو التعليم القائم بمؤسسات علمية دينية لتنشئة الطفل بداية من أول سلم الحضانة إلى نهايته عند التخرج .

فيأتى الأزهر على رأس المؤسسات الدينية العريقة و التعليمية الكبرى؛ فبعدما كان جامعة متخصصة فى الشريعة الإسلامية و علوم اللغة العربية تحول إلى جامعة تُخرج رجال الدين المتخصصين فى شتى أنواع العلوم والمعارف الدينية و الدنيوية ؛ لكنه أسفر عن ضعف لخريج الأزهر فأصبح من الصعب الجمع بين الإلمام التام لعلوم الدين و اللغة و الفقه أو الإلمام بعلوم الدنيا و الإبداع و النبوغ فيها بتوسع وتعامل محايد .

نحتاج الأن إلى تنقية الأفكار التى تشعبت فى عقول أبناءنا ؛ و ذلك لن يتم فقط بتغيير المناهج وإتجاه واضعي المناهج نحو الحذف أو الإضافة دون مواجهة شاملة و رؤية فلسفية تستهدف عقل المتلقى وفتح باب الحوار ومقارعة الحجة بالحجة وإتاحة حرية التعبير والعمل على فصل الدين عن العلم فالدين له ثوابته و مقداسته التى لا يمكن لأحد أن يمسها بسوء أما العلم والمعرفة فهى أمر نسبى ومتغير ومتجدد باستمرار .

والأن ونحن نطمح بتطوير وتغيير نظام التعليم خاصة بعد عقد وزارة التربية و التعليم بروتكول تعاون مشترك بينها وجامعة الأزهر بما يُسهم في تطوير التعليم المصريّ، وبما يَتوافق مع رؤية الدولة المصريّة 2030م، و لأنِ الوزارة تَعي جيّدًا دَور الأزهر الشريف في دعم التعليم في مصرَ، وتُقَدِّر الجهودَ التي يقوم بها في تطوير المناهج والارتقاء بمستوى التعليم الأزهري.

فهل لنا أن نستفيد من التجربة الفرنسية ؛عندما أقرت الحكومة الفرنسة فى عام 1905 م الفصل الواضح والصريح بين الدولة و الكنيسة والذى عرف وقتها بـ( اللائكية ) التي تعرضت لتعريفها في مستهل مقالي ؟! فبانتشار أفكار التنوير و حرية الفرد التامة بدأ التشكيل الأساسى للهوية الفرنسية وهى مرحلتى ما بعد الثورة الفرنسية عام 1789 م ، و مرحلة الجمهورية الثالثة من ( 1870 إلى 1940م ) .

وبالعودة لمصر و خطاب الإصلاح الدينى و عن إمكانية عزل التعليم الدينى عن المدارس فى خطوة مشابهة للائكية الفرنسية ؛ هل ينجح الإصلاح الدينى فى تحقيق أهدافه ؟! .

و هل تنجح وزارة التربية و التعليم و الازهر فى تنقية عقول و أفئدة الطلاب بوجه عام من أخطاء بعض المناهج التى تحرض على الكراهية والبغض للآخر ؟!

فليكن هدفنا خلق جيل من الشباب الواعى يعتز بالمواطنة و هويته المصرية يؤمن بالحريات و إحترام الأخر المختلف عنه دينيًا أو عقائديًا، فهؤلاء الشباب هم عماد الدولة المدنية الحديثة .

# محمد بن زايد يصل إلى فرنسا وماكرون يستقبله بقصر الاليزيه

■ وصل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الخميس، إلى باريس، حيث كان في استقباله بقصر الإليزيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وبحث الجانبان، خلال اللقاء، مختلف مسارات الشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين وفرص توسيع آفاقها في جميع مجالاتها.

ورحب الرئيس الفرنسي، بزيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان،- معرباً عن سعادته بلقائه مجددا في فرنسا.

ومن جانبه، عبر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن شكره وتقديره للرئيس إيمانويل ماكرون لحفاوة الاستقبال.

وتؤكد زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى فرنسا، على متانة علاقات الصداقة والشراكة الاستراتيجية بين دولة الإمارات وفرنسا التي أصبحت نموذجا يحتذى في بناء العلاقات الدولية.

علاقة عززها تقارب الرؤى بين البلدين حيال القضايا الإقليمية والعالمية الراهنة، والاتفاق على تعزيز الأمن والاستقرار الدوليين، فضلا عن التعاون المتنامي بينهما بكل المجالات.

كما تستمد العلاقات الإماراتية الفرنسية قوتها من دعم ومتابعة وتوجيهات قيادة البلدين ممثلة بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وتتسم علاقات البلدين كذلك بخصائص أكسبتها أهمية خاصة، ودفعتها باستمرار نحو النمو والتقدم حتى بلغت مستوى الشراكة الاستراتيجية.

وأسهم ذلك في الارتقاء بالعلاقات إلى مستويات غير مسبوقة من التعاون والتنسيق في كل المجالات.

وشكلت علاقات البلدين المتميزة، خلال السنوات الماضية، دعامة رئيسية لمواجهة أنواع مختلفة من التحديات الإقليمية والدولية، ولعبت دوراً بارزاً في التصدي للتطرف والتعصب، وأسهمت في نشر مفاهيم التسامح والتعايش بين الأديان والمجتمعات.

# الرئيس الأسد يتلقى دعوة من العاهل السعودي للمشاركة في القمة العربية

■ تلقّى الرئيس السوري بشار الأسد، دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، للمشاركة في الدورة الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، والتي ستعقد في مدينة جدّة في 19 مايو الجاري.

وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا)، أن الرئيس الأسد تلقى الدعوة لدى لقائه اليوم الاربعاء، مع السفير نايف السديري سفير السعودية في الأردن.

وحمَّل الرئيس الأسد، السفير السديري، تحياته وشكره لخادم الحرمين الشريفين على الدعوة، مؤكدا أن انعقاد القمة العربية المقبلة في السعودية سيعزز العمل العربي المشترك لتحقيق تطلعات الشعوب العربية.

# ميقاتي يترأس اجتماعا لبحث تحضيرات مشروع قانون الموازنة للعام الجاري

■ ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، الخميس، اجتماعا خصص؛ لبحث تحضيرات مشروع قانون الموازنة العامة للعام الجاري .

شارك في الاجتماع نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، ووزير المالية يوسف الخليل، والمدير العام لوزارة المالية جورج معراوي، وعدد من المستشارين.

وتنفق الحكومة اللبنانية منذ مطلع العام الجاري بدون موازنة للدولة، حيث يتم الإنفاق وفقا لآلية القاعدة الاثنى عشرية، والتي تم إقرارها في جلسة لمجلس الوزراء، في شهر فبراير الماضي، وذلك لحين الانتهاء من مشروع قانون الموازنة العامة للعام الجاري وطرحها على لجان مجلس النواب؛ لدراستها ثم عرضها على جلسات عامة للمجلس.

وكان مجلس النواب اللبناني قد أقر موازنة العام الماضي 2022، بعد سلسلة من الجلسات والمناقشات، في شهر أكتوبر الماضي.

# هجوم جربة التونسية.. فرنسا تفتح تحقيقا في «اعتداء إرهابي»

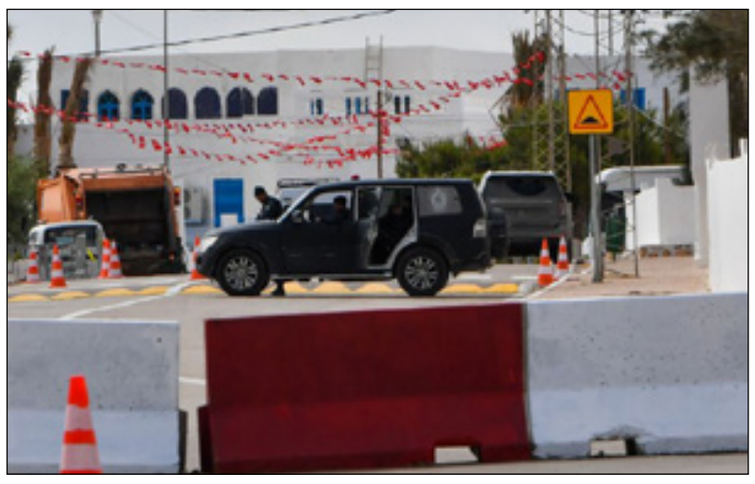

■ خلافا لتونس التي فتحت تحقيقا في ''عملية إجرامية مبدئيا''، فتحت النيابة العامة لمكافحة الإرهاب بباريس تحقيقا في شبهة ''اعتداء إرهابي''.

وفي بيان صدر الخميس، قالت النيابة العامة لمكافحة الإرهاب بالعاصمة الفرنسية، إنها فتحت تحقيقا بشأن مقتل فرنسي-تونسي يبلغ من العمر 41 عاما في اعتداء وقع مساء الثلاثاء أمام كنيس الغريبة في جزيرة جربة التونسية وأسفر عن سقوط 3 قتلى آخرين.

وأوضح البيان أن النيابة المختصة بسبب الجنسية الفرنسية التي يحملها أحد الضحايا، فتحت الأربعاء ''تحقيقا بتهمة القتل بما يتصل بمجموعة إرهابية. أوكلت التحقيقات الى المديرية العامة للأمن الداخلي''.

والهجوم نفذه أحد رجال الأمن وقتل 3 من زملائه وزائرين اثنين (إسرائيلي-تونسي وفرنسي-تونسي) خارج الكنيس خلال موسم الحج اليهودي قبل أن يُقتل بالرصاص.

وهذا الكنيس هو الأقدم في أفريقيا وكان استُهدِف عام 2002 بهجوم انتحاري بعربة مفخّخة ما أسفر عن 21 قتيلاً.

ويوم الأربعاء، تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمكافحة ''معاداة السامية''، قائلاً ''دائماً، وبلا كلل، سنكافح معاداة السامية''.

وأضاف ماكرون في رسالة عبر موقع تويتر، أن ''الهجوم على كنيس الغريبة يقلقنا. نفكر بألم بالضحايا، بالشعب التونسي، بأصدقائنا. نقف إلى جانب عائلة مواطننا الذي قتل''.

ومن الجانب التونسي، أفاد فتحي البكوش، المتحدث باسم محكمة محافظة مدنين (جنوب شرق) التي تتبع إليها جربة، في تصريح لوكالة فرانس برس، بأنه ''تم فتح بحث وتحقيق في عملية إجرامية مبدئيا''.

# الجيش الجزائري: استشهاد نقيب والقبض على 4 إرهابيين في عملية بحث وتمشيط بغربي البلاد

■ أعلن الجيش الجزائري استشهاد نقيب، والقبض على 4 إرهابيين خلال عملية بحث وتمشيط جرت الأربعاء في إحدى المناطق بغربي البلاد.

وأوضحت وزارة الدفاع الجزائرية الخميس أن وحدات الجيش كانت قد رصدت مجموعة إرهابية، وتم الاشتباك معها بمنطقة عين القصرية بسيدي مصباح بلدية برج الأمير عبد القادر بولاية تيسمسيلت بالمنطقة العسكرية الثانية بغربي الجزائر، مما أسفر عن استشهاد النقيب تناح محمد.

وبحسب البيان، تمكنت وحدات الجيش الجزائري من محاصرة وتطويق المجموعة الإرهابية والقبض على أفرادها الأربعة، ويتعلق الأمر بكل من الإرهابي بلعقبان رشيد، ولقبه ''عدي''، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2003، والإرهابي حمزة الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2016، كما تم القبض على الإرهابي نواور بلال الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2016، والإرهابي خباز إبراهيم ولقبه ''عبد الودود''.

وأضاف البيان أنه تم أيضا استرجاع، خلال هذه العملية، 3 رشاشات من نوع ''كلاشنيكوف''، وبندقية نصف آلية، وقنبلة يدوية وكميات من الذخيرة وأغراض أخرى.

ونوهت وزارة الدفاع الجزائرية، في بيانها، إلى أن هذه العملية تضاف لحصيلة مختلف العمليات المنفذة من طرف وحدات الجيش في مجال مكافحة الإرهاب والتي سمحت بتحييد عدد معتبر من الإرهابيين سواء بتوقيفهم أو تسليم أنفسهم أو القضاء عليهم.

لاعلاناتكم في الرسالة
(514) 961-0777 / (450) 972-1414
elressalanews@gmail.com
fzemokhol@gmail.com
www.el-ressala.com

## أضواء

بقلم: يوسف زمكحل

### الحوار الوطني المزعوم

■ أنا أعتقد أن مصر ليست في حاجة إلى حوار وطني بقدر ما هي في حاجة إلي شجاعة الإدارة الحاكمة في إتخاذ القرارات التي تخرج مصر من أزماتها المتفاقمة وأول هذه القرارات هو أن تكون مصر فعلاً دولة مدنية وليست دولة سلفية تعوقها بأفكارها العفنة غير المناسبة للعصر أفكار بالية تعيد البلاد إلى العصور الوسطى وثاني هذه القرارات هو أعطاء أقباط الوطن كافة الحقوق في كل شئ بدءاً من تولي المناصب المهمة والحساسة وإلغاء خانة الديانة من بطاقة الرقم القومي التي هي أبشع مظاهر التمييز .

ثم نسمح بحرية التعبير دون الخوض والمساس بعقائد وأعراض الأخرين حتى لو أختلفت هذه الأراء مع سياسات وأفكار النظام الحاكم وأبعاد السلطات الأمنية عن التدخل في أمور لا تعنيها .!

وتأتي صحة المواطن على رأس الاولويات فيجب أن تسرع الدولة في العمل على الإنتهاء من منظومة التأمين الصحي حتى تغطي كافة محافظاتها .

ثم يأتي دور التعليم في تشكيل فكر المواطن وزيادة وعيه والعمل على تنقية المناهج من أشياء لا تفيد والعمل على بناء المدارس والجامعات والمعاهد الفنية والأهتمام كل الأهتمام بفكر المعلم وبناء شخصيته التي تؤثر في الطالب بالإيجاب .

ثم يأتي دور القضاء وأهميته في نشر العدل وإعادة الحقوق إلى أصحابها مع تسريع حركة القضايا والتي تمتد لسنوات وسنوات والعمل على البت فيها سريعاً قبل أن يموت أصحابها .!!

العمل على تغيير الخطاب الديني كما طالب الرئيس السيسي كثيرا والعمل على أن يكون الخطاب الديني خالياً من التعصب والتطرف والمساس بعقائد الآخرين .

الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين لمجرد أختلاف اراءهم عن النظام والعمل بمبدأ الشفافية وحرية الإنسان في التعبير عن رأيه دون أن يزج به في السجن .!

أننا نعيش في عصر الإنترنت ولا يمكن إخفاء الحقائق عن المواطن بل وجب على الحكومة أن تنفي أو تؤكد المعلومات مهما كانت الحقيقة مؤلمة .

يجب أن تسود الديمقراطية مصر وأن يشعر المواطن بأنه حر في وطنه غنياً كان أو فقيراً مسلماً كان أو قبطياً فالديمقراطية هي الطريق الذي سلكته الدول المتقدمة إذا أرادت مصر أن تتقدم .

youssef.zemokhol@yahoo.com

# أول قتيل إسرائيلي بصواريخ «الجهاد».. ودعوة أوروبية لـ «هدنة» فورية

■ أعلنت الهيئة العامة للبث الإسرائيلي، الخميس، مقتل أول إسرائيلي في هجوم صاروخي بمدينة روحوفوت وسط إسرائيل، منذ بدء عملية ''السهم الواقي''.

وقالت: ''تم الإعلان عن مقتل الشخص الذي أصيب بجروح بالغة في سقوط صاروخ اطلق من غزة على منزله''، مشيرة إلى ''إصابة 5 أشخاص آخرين في الحادث''.

وأطلقت حركة الجهاد الإسلامي وابلا من الصواريخ على مدن إسرائيلية بعد اغتيال الجيش الإسرائيلي لأحد قادتها في غزة .

وفي سياق متصل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الخميس، إلى هدنة فورية لوقف العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة وإطلاق الصواريخ على إسرائيل.

وقال بوريل في بيان ''نحث على وقف إطلاق نار فوري وشامل سينهي العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة وإطلاق الصواريخ الحالي على إسرائيل، وهو أمر غير مقبول'' داعيا إلى ''احترام القانون الدولي الإنساني''.

# مبعوث أمريكي: إيران تواصل تهريب الأسلحة لليمن رغم الاتفاق مع السعودية

■ قال تيم ليندركينج المبعوث الأمريكي الخاص لليمن يوم الخميس إن إيران مستمرة في توريد الأسلحة والمخدرات التي تغذي الصراع في اليمن رغم اتفاقها مع السعودية على إعادة العلاقات الدبلوماسية.

وتعززت آفاق إنهاء الصراع في اليمن بفضل الاتفاق الذي توسطت فيه الصين في مارس آذار والمحادثات بين السعودية وجماعة الحوثي المتحالفة مع إيران ووقف لإطلاق النار صمد إلى حد بعيد رغم انتهاء مدة العمل به في أكتوبر تشرين الأول.

لكن المبعوث الأمريكي أبلغ الصحفيين في إفادة عبر الإنترنت عن أحدث زيارة له للمنطقة بأن إيران مستمرة في توريد الأسلحة والمخدرات التي تساهم في تأجيج الحرب التي اندلعت في 2014 وأدت لواحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم.

وقال ليندركينج ''يواصل الإيرانيون تهريب الأسلحة والمخدرات في هذا الصراع، ونشعر بقلق بالغ إزاء استمرار هذا (النشاط) رغم الفوائد التي قد تترتب على الاتفاق السعودي الإيراني. لذلك أعتقد أن علينا أن نراقب ذلك''.

وأضاف ''على الرغم من أننا رحبنا بالاتفاق بين السعودية والإيرانيين، ما زلت متخوفا من دور إيران''، مضيفا أن طهران دربت المقاتلين الحوثيين وسلحتهم ''لمحاربة السعودية ومهاجمتها''.

وتنفي إيران تسليح الحوثيين الذين استولوا على العاصمة اليمنية صنعاء بعد الإطاحة بالحكومة ويسيطرون حاليا على أجزاء كبيرة من البلاد.

ويُنظر إلى الصراع على نطاق واسع على أنه حرب بالوكالة بين السعودية، التي قادت تحالفا عسكريا للتدخل في اليمن عام 2015، وإيران.

ويتهم مسؤولون أمريكيون إيران بمخالفة قرارات الأمم المتحدة من خلال إمداد الحوثيين بطائرات مسيرة وصواريخ لشن هجمات على السعودية عبر الحدود، غير أن مثل تلك الضربات لم تحدث منذ أكثر من عام.

وأودت الحرب بحياة عشرات الآلاف ودفعت الملايين للاعتماد على المساعدات الدولية.

وقال ليندركينج إن الاتفاق السعودي الإيراني لا يكفي وحده لإنهاء الصراع الذي لا يمكن تسويته إلا من خلال التفاوض بين الأطراف اليمنية.

وأضاف أن الولايات المتحدة لن تعيد فتح سفارتها في صنعاء لحين اطمئنانها إلى انتهاء الحرب ووجود عملية سلام ''راسخة للغاية لا يمكن الرجوع عنها''.

Parapsychologie DANS L'astrologie :

Parapsychologie est l'étude des événements qui ne peut être expliqué par ce que les scientifiques savent sur la nature et le monde

Parapsychologie DANS L'astrologie:
Mieux se Connaître, amélioration de la Qualité de vie Personnelle et du couple, Avoir les bons Conseils versez CHAQUE état,
Trouver Reportages la possibilité.
Première session = 60 $ pour jeune Première session pour adulte 100 $
Mail :jackleblond888@yahoo.com

# الرئيس السيسى يستعرض جهود تطوير الاستفادة من الثروات المعدنية

■ **القاهرة/ فرج جريس:** اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والمهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، والمهندس محمود عصمت وزير قطاع الأعمال العام، واللواء أركان حرب وليد أبو المجد مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، واللواء أركان حرب عبد السلام شفيق رئيس الشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن الاجتماع تناول عرض الجهود الجارية لتنمية وتطوير استفادة مصر من الثروات المعدنية، لا سيما من خام "التنتالوم"، الذي تتواجد احتياطيات منه في مصر، ويعد أحد العناصر النفيسة والنادرة التي تُستخدم في العديد من الصناعات المتطورة، مثل مكونات الطائرات، والدوائر الإلكترونية والكهربائية الدقيقة، وأجهزة الهواتف والحواسب المحمولة، فضلاً عن تصنيع بعض المكونات الطبية كالشرائح التعويضية والمفاصل الصناعية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس وجه باستمرار العمل على إدارة واستغلال الثروة المعدنية والمواد الخام التي تتوفر في مصر على الوجه الأمثل، مشدداً على انتهاج أفضل أساليب الإدارة الحديثة والحوكمة، والتقنيات التكنولوجية المتطورة، على النحو الذي يعظم القيمة المضافة لما تمتلكه مصر من ثروات معدنية، ويسهم في تعزيز الخطة الصناعية للدولة والاقتصاد الوطني.

وفى سياق متصل، اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى اليوم مع الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، لمتابعة الموقف التنفيذى لعدد من المبادرات القومية فى قطاع الصحة والرعاية الطبية للمواطنين.

وقال المتحدث الرسمى إن الرئيس السيسى اطلع على نتائج تطبيق المبادرات الرئاسية المختلفة، فى إطار جهود الدولة للارتقاء بالصحة العامة، موجها فى هذا الصدد بتحقيق الاستفادة المثلى من الإمكانات المتوفرة لدى كل مؤسسات المنظومة الطبية، سواء التابعة لوزارة الصحة، أو المستشفيات الجامعية، بهدف تعزيز استمرار نجاح تلك المبادرات، وتحسين الخدمة الصحية المقدمة للمواطنين.

كما عرض الدكتور محمد عوض تاج الدين أيضا مستجدات تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل، مع توضيح الخطوات القادمة والخطة الزمنية فى هذا الشأن، ووجه الرئيس بالاستمرار فى مراحل تطبيق المنظومة، وصولا للهدف المنشود بشمول جميع محافظات الجمهورية، وبحيث يتم توفير التغطية الصحية لكل المصريين، بأعلى درجات الكفاءة والجودة.

بقلم: تيماء الجيوش

## موعد مع التاريخ

■ أي تحليلٍ أو دراسة للمجتمع الحديث يتطلب دراسة التغيير السياسي والاجتماعي فيه وما يشمله هذا التحليل من التحول الديمقراطي ، التغيير الثقافي، مسألة الهوية، البدائل ودور المجتمع المدني، التغيير النظرية والتطبيق و دورهما في إنتاج رؤية حديثة . كما لا بد من دراسة العوامل المحلية والدولية المؤثرة.

والتغيير هو مسألة طبيعية يقع في المجتمعات الإنسانية كافة دون استثناء على اختلاف العوامل و الأهداف و لعل أهم هذه الأهداف هو مجتمع تعددي يتمتع بالمساواة و الديمقراطية ، احترام الحقوق و شمول دون تمييز .

على الصعيد السياسي، عادة تتغير السياسة وفقاً للتغيير الاجتماعي، لكن و ليس بالضرورة عندما تتغير السياسة يحدث التغيير الاجتماعي. في التغيير الاجتماعي هناك مواجهة واضحة قد تكون حادة احياناً مع مسألة السلطة ، لكن تغيير السياسة يمكن ان يحدث دون أن تعود بتحديث أو تنظير لمسألة السلطة.

أما على الصعيد الاجتماعي، يُرّجح علماء علم الاجتماع على أن التغيير الاجتماعي هو تغيير في ديناميك التفاعل الاجتماعي و ما يليه من علاقات اجتماعية و بشرية والتي بالتالي تقوم بتحويل أساسي وفاعل في بنية و أداء المؤسسات الثقافية والاجتماعية. يحدث التغيير الاجتماعي بمرور الوقت و غالبًا ما يأتي بنتائج جذرية بعيدة المدى على المجتمع. لعل من أهم الأمثلة على هذا التغيير هو ما دفعت به الحركات الاجتماعية نحو احترام الحقوق المدنية ، احترام حقوق المرأة ... فبات من حق المرأة الترشح، الانتخاب، العمل ، الطلاق، الزواج، ... الخ. حيث تغيرت العلاقات ، وتغيرت المؤسسات و تغيرت الأعراف الثقافية نتيجة لهذا التغير الاجتماعي .

في هذا الحيز من المفيد أن يُدرك الأفراد عمق تأثيرهم كقوة جماعية قادرة على التغيير الاجتماعي. ليس هذا وحسب بل تشذيب و خلق نوع جديد، نوع مختلف من التغيير و الذي ينسجم مع رغبتهم و رؤيتهم المتطورة الحضارية- المدنية دون السكون لما هو ثابت او قبول ما تغير سابقاً كقانون دائم ، هو القدرة على التغيير النوعي بكل معاييره وكل ما يتطلبه من اهتمام و التزام وعمل من اجل عالم أفضل. يحدث هذا في زمن السلم لكنه أيضاً يحدث في زمن الحرب.

وهذه الأيام قد يكثر الحديث عن الحروب والحروب الأهلية و الصراعات المسلحة عموماً، ربما لتعددها في أكثر من بلد لا سيما في عالمنا العربي.يرافق ذلك الاهتمام دراساتٍ عن أسبابها، مفاعيلها ونتائجها القريبة والبعيدة ، وهذه الأخيرة أي النتائج وإبعادها يتم تناولها مع إدراك لماهيتها . فالحروب آثارها تنتقل الى مركز المنظومة الاجتماعي، هي تتجاوز الجانب المادي إلى المجتمعي إلى المعتقدات والقيم و ربما بعضاً من الثقافة و على اختلاف وتيرة هذا الانتقال فهو قائمٌ و يحدث و يؤثر في المجتمع ومنظومته القيمة ، لا يمكن أن يقع عنفاً ، صراعاً دموياً ، حرباً أهلية دون أن تتغير قيم معينة. حدث هذا في لبنان ، العراق، اليمن ، ليبيا، سوريا و مآلات هذه الحروب و الاستقطابات السياسية والطائفية و طوفان الدم البربري الذي نال من أبناء البلد الواحد، أبناء الجلدة الواحدة.

سياسياً واجتماعياً العديد من الدول العربية اليوم على موعدٍ مع التاريخ، على موعدٍ أن تختار ، أن تدفع نحو احترام حقوق الإنسان، احترام حقوق المرأة والمساواة و بناء الديمقراطية ، تتجه نحو منظومة قيمة لا تخلف فيه ولا جهل فيها ، ثم عبر التغيير تُصلح ما هدمته الحروب و تُعيد بناء الوطن ليشمل جميع أبنائه. أو أن تنأى عن التغيير ، تُبقي جميع الشرائط السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية على حالها ما يُبقي على أسباب الحروب الأهلية و لتُتكئ من جديد و بسهولةٍ يُغذيها الغضب والخذلان و الجمود السياسي و الاجتماعي.

بحث هذه القضايا ليس بالهام فقط للأفراد و انخراطهم المستمر على مستويات متعددة للمساعدة في بناء عالم و مجتمع حداثي ، بل هو أمر هام للمؤسسات المعنية بالتغيير الاجتماعي والسياسي وهذا ما سيخلق المساحات للنقاش و التعليم و الحوار و تقبل الآخر و أن يكون الوطن وطن الجميع . هي مسألة خيار. هو موعد مع التاريخ.

أسبوع سعيد لكم جميعاً.

# المتحف المصري بالتحرير يستقبل وزير الصحة البرتغالي

■ **القاهرة/ فرج جريس:** استقبل المتحف المصري بالتحرير، الدكتور مانويل بيزاروا وزير الصحة البرتغالي والوفد المرافق له، وذلك ضمن جولاته بعدد من المواقع الأثرية والمتاحف بالقاهرة، على هامش زيارته الحالية لمصر، بحضور سفير دولة البرتغال بالقاهرة.

وكان في استقبالهم بالمتحف الدكتور على عبد الحليم مدير عام المتحف، حيث رحب بهم وقدم لهم شرحاً مفصلاً عن تاريخ المتحف، وما يحتويه من كنوز وقطع أثرية فريدة ومتميزة وكذلك مشروع تطويره.

واصطحبهم أحمد سمير أمين الآثار بالمتحف، في جولة داخل قاعات المتحف تضمنت كنوز يويا وتويا أجداد الملك إخناتون وقاعة الملك الذهبي توت عنخ آمون وقاعات الدولة القديمة والعصر اليوناني الروماني، بالإضافة إلى مكان عرض تمثال الملك زوسر من الأسرة الثالثة أقدم تمثال بشري بالحجم الطبيعي ، وتمثال الملك خفرع باني الهرم الثاني ، والتمثال الشهير للملك منتوحتب الثاني من الدولة الوسطى، ورأس تمثال الملكة حتشبسوت.

وفي نهاية الزيارة، حرص الوزير البرتغالي على تدوين كلمة في دفتر الزوار أعرب خلالها عن إعجابه بالحضارة المصرية العريقة وما يضمه المتحف من مقتنيات أثرية متميزة، كما قام بالتقاط الصور التذكارية له داخل المتحف تخليدا لهذه الزيارة.

وعلى هامش الزيارة، حرص الدكتور علي عبدالحليم على لقاء السيد السفير البرتغالي بالقاهرة، وبحث تعزيز سبل التعاون في مجال علم المتاحف والعرض المتحفي، وتبادل الخبرات بين الجانبين.

# خلال مؤتمر صحفي مع "أعضاء مجموعة ميونخ".. شكري يؤكد أهمية العمل على احتواء الوضع في قطاع غزة

■ **القاهرة/ فرج جريس:** أكد وزير الخارجية سامح شكري الخميس على أهمية عمل وتعاون أعضاء مجموعة ميونخ (مصر، والأردن وفرنسا وألمانيا) على احتواء الوضع بشكل استباقي في قطاع غزة، وذلك في ظل التصعيد الإسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني.

وقال شكري، خلال مؤتمر صحفي مشترك لوزراء خارجية أعضاء مجموعة ميونخ، "يجب على الدول الفاعلة ومنها أعضاء مجموعة ميونخ العمل وبشكل استباقي على احتواء الوضع في قطاع غزة قبل أن تنزلق المنطقة لمواجهة واسعة النطاق يصعب السيطرة عليها".

وأعرب عن شكره للحكومة الألمانية لعقد هذا الاجتماع الذي وصفه بـ"الهام" في هذا التوقيت، مشيرا إلى أن اجتماع برلين يأتي في إطار مجموعة ميونخ لمناقشة وتبادل الرؤى حول المستجدات المرتبطة بالأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك التحديات التي تعيق سبل إحلال السلام وإحياء العملية السلمية.

وشدد شكري على إدانة مصر الشديدة للعمليات الأخيرة التي قامت بها إسرائيل في قطاع غزة والتي أدت إلى استشهاد أطفال ونساء، محذرا من أن هذا السلوك إنما يهدد الأمن الإقليمي ويطيح بآمال التعايش والاستقرار في المنطقة ويخوض إلى ردود فعل من التصعيد والدوائر المفرغة من العنف المتبادل.

وأكد شكري ضرورة إنهاء عمليات التصاعد في معدلات القتل والعنف بحق الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية التي تشهد حاليا اضطرابات بسبب الاعتداءات المستمرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية ومنها المسجد الأقصى.

وأضاف أن اجتماع برلين يعكس الأولوية التي توليها مجموعة ميونخ للقضية الفلسطينية، لافتا إلى الأزمات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها المجتمع الدولي سواء في منطقة الشرق الأوسط بسبب الأزمة في السودان أو ما تتعرض له القارة الأوروبية بسبب الازمة الأوكرانية التي ألقت تبعيتها "شديدة الوطأة" على كافة دول العالم.

وقال شكري" أؤكد أن الجهود المصرية المستمرة في هذا الصدد بما في ذلك في سياق الأحداث الأخيرة بقطاع غزة سواء مع طرفي النزاع أو المجتمع الدولي من أجل التهدئة وسعيا لاستئناف العملية السياسية هذا ورغم ما نبذله من جهود مضنية إلا أن تلك الجهود مازالت لم تؤتي ثمارها ونتائجها المرجوة".

وأضاف "وعلى ضوء ما سبق فإنني أدعو المجتمع الدولي والدول الفاعلة والراعية لعملية السلام، للتدخل لوقف ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات وما تتعرض له قضيته من تراجع في الاهتمام من قبل الأطراف المؤثرة، والعمل بشكل جاد على وقف الإجراءات الأحادية الإسرائيلية التي تهدف إلى القضاء على مستقبل الدولة الفلسطينية وحل الدولتين".

# وزير السياحة: توقعات بارتفاع الاقبال السياحى لـ15 مليون وافد خلال 2023

■ **القاهرة/ فرج جريس:** قال أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار، إن الحركة السياحية الوافدة إلى مصر خلال الأشهر الثلاثة الأولى من 2023، شهدت نموا بنسبة 43%، مقارنة بذات الفترة في عام 2022، كما أن توقعات الحركة السياحية خلال عام 2023 تشير إلى توافد 15 مليون سائح، وهو ما يعد مؤشرا إيجابيا مهما في صناعة السياحة المصرية.

جاء ذلك خلال لقائه الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، لاستعراض أبرز المؤشرت الواردة في تقرير "بارومتر السياحة" الصادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الذي أشار إلى تفاؤل مسئولي المنشآت السياحية تجاه أداء القطاع السياحي، بالإضافة إلى تفاؤل مسئولي المنشآت السياحية تجاه تأثير الإجراءات الحكومية المتخذة في قطاع السياحة.

وتناول وزير السياحة مستجدات قطاع السياحة فيما يتعلق بمثلث نجاح الاستراتيجية الوطنية للسياحة الهادفة إلى 30 مليون سائح في 2028، والمتمثل في الطيران، والتجربة السياحية، وتحسين مناخ الاستثمار ومضاعفة الطاقة 3 أمثال في الفنادق والأنشطة الترفيهية، حيث يتم في هذا الصدد العمل على الانتقال بالتطوير المؤسسي في هذا المثلث إلى مستويات أعلى، وإعادة توجيه برامج الإنفاق العام، وجودة التنسيق مع الوزارات المعنية وقيادة برامج التنفيذ المشتركة، وفتح مجالات التعاون مع القطاع الخاص.

وتطرق وزير السياحة والآثار إلى عدد من الإجراءات المضافة التي تم البدء في تنفيذها لضمان تحقيق المستهدف (15 مليون سائح) في 2023، ومنها تسهيلات للحصول على التأشيرات السياحية، بالإضافة إلى تغيير استراتيجية التعامل مع الأسواق السياحية، وإطلاق برنامج تحفيز طيران جديد، وغيرها من الإجراءات الأخرى الجاري تنفيذها، كما سلط الوزير الضوء على الحملة الدولية الجديدة التي تم إطلاقها بهدف دعم شركاء المهنة من منظمي الرحلات ووكلاء السفر العالميين.

يشار الى ان الاستراتيجية الوطنية لتنمية السياحة في مصر، تهدف إلى تحقيق نمو سريع يتراوح بين 25% و30% سنوياً في صناعة السياحة في مصر.

# تحليق 55 رحلة بالون طائر تقل 1500 سائح فى سماء الأقصر

■ **القاهرة/ فرج جريس:** حلقت في سماء الأقصر، أمس الخميس، 55 رحلة بالون طائر تحمل على متنها 1500 سائح وسائحة من جنسيات مختلف أنحاء العالم في نزهة لمشاهدة المعابد والمقابر والملوك والملكات في فوق سماء الأقصر.

وقال أحمد عبود، رئيس اتحاد شركات البالون الطائر بالأقصر- في تصريح اليوم- إنه تم إطلاق أكثر من بالون اختبار للطقس، وتبين أن حركة الطقس مناسبة للإقلاع، وعلى الفور صدر القرار من سلطات الطيران المدني باستئناف الرحلات. وأوضح عبود، أن جميع الشركات العاملة في البالون ملتزمة بتعليمات الطيران المدني، والتي تحافظ على أمن وسلامة المشاركين باتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية المشددة، ومنها تعقيم كافة البالونات باستمرار، مشيرًا إلى أن رحلات البالون تعتبر من أهم رحلات المغامرة في العالم، حيث إن الأقصر أحد أشهر المدن العالمية في هذا المجال. وأشار إلى أن الرحلات تسهم في إضفاء رحلة ساحرة للأفواج السياحية من حول العالم في السماء والسحاب، وتجعلهم يستمتعون بمشاهدة سحر المعالم الأثرية والمعابد والمقابر الفرعونية من الأعلى بجانب الطبيعة الخلابة للأقصر.

ÉQUIPE FEGHALI
Dans l'intérêt de votre réalité.
Multi-Prêts HYPOTHÈQUES
CABINET EN COURTAGE HYPOTHÉCAIRE

Service :
Pour tous vos besoins hypothécaires, nous avons la SOLUTION avec les Meilleurs taux d'intérêt!

- Préapprobation - Achat - Renouvellement - Refinancement
- Consolidation de dettes
- Hypothèques inversés pour 55ans - Construction
- Achat Terrain ou chalet - Et plus

Nous sommes votre meilleur allié!
ثقتكم هي عماد عملنا وشعار خدماتنا المتميزة

Antoine Feghali
Courtier Hypothécaire
B 514.447.7874 C 514.583.6663
info@efeghali.ca
www.efeghali.ca
2986, boul. St-Martin Ouest,
Laval, QC H7T 0M8
Laissez-nous vos commentaires et suivez nous sur en arabe

Salon Said Habouri et Esthétique Antoinette
Pour femmes
Laser et plus!
«صالون سعيد»
يسعد إدارة Salon Said Habouri للسيدات و Esthétique Antoinette
أن تستقبل عملائها الكرام طوال أيام الأسبوع ما عدا الأحد والأثنين على عنوانها الكائن في:
345, boul. Chomedey, Local - 3, Laval Qc. H7V 3S7
للحجز والاستعلام: Tel.: 514 332-6333

# Now serving the Arabic Community

Providing trusted advice in your local community!

Contact us for a no-obligation insurance quote.
it's fast simple, and it could save you money.

**Montreal Centre Agency**
4875 Van Horne Ave.
**(438) 797-2265**
agencemontrealcentre@allstate.ca

•Terms and conditions apply. Trademark owned by Allstate Insurance Company used under licence by Allstate Insurance Company of Canada. © 2019 Allstate Insurance Company off Canada. 192046 | 009E | 02-19

شعر: نسرين حبيب

## ثواب الخطايا

إلى أنثى أكسَبَتْ إبليسَ ثوابَ الخطايا
وأَلبَسَتْ سلاطينَ الزّمنِ الغابرِ قفاطينَ العِفَّةِ
إلَيكِ
يا مَنْ أفنَيْتِ آدمَ بشهوةِ ثمرة
فأفنى البشريّةَ بحسرةِ شفَتَيْكِ..
يا ساحرتي بصمتكِ أضعافَ كلامِكِ
يا شُهُبًا خاطفًا ذرّاتي
ناثرًا شظايا حُطامي
تَوَهّجًا ولَهَبًا
تُذيبينَ جُرأةَ رُجولتي
بضيائكِ
بِغُنجِ الأفاعي تَتمايلين
بِحنكةِ الحكماء تَتدلّلين
قلاعَ المُلوكِ بعينَيْنِ شَذِرَتَيْنِ تَحتلّين
ويعجزُ أمامَكِ عظماءُ القادةِ عن محاربةِ نظراتِكِ القاتلة
مُقنعَةٌ ابتساماتُكِ الذّابلة
قاهرةٌ تلك الغمّازة اليُمنى
تَستَشفُّ سخطي عليكِ بتَجويفِها الخدَّ الثّكلى
تَمتصُّ غضبي من عذوبتكِ الوَجلة
يا امرأةً استباحَتْ كياني مرتعًا للّمَساتِ والهَمساتِ
واستوطنت وجودي منّي
دعي رجولتي بسلام ترنو إلى سَلامِها
دعي سمائي لربّ السّماءِ يَعفو عنّي
ومن ثواب خطاياي يُعِنّي

# وزارة السياحة والآثار تتسلم أربع قطع أثرية من إيطاليا

■ أعلنت وزارة السياحة والآثار تسلّم المجلس الأعلى للآثار 4 قطع أثرية جرى استردادها من إيطاليا، بعد تهريبها إلى خارج البلاد.
وجرت عملية التسليم بمبنى وزارة الخارجية المصرية بالقاهرة.
وعبّر الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية، عن كامل تقديره للتعاون المثمر بين وزارتي السياحة والآثار والخارجية ومكتب التعاون الدولي بمكتب النائب العام المصري، وكذلك السلطات الإيطالية الذي أثمر عن استرداد هذه القطع وإتمام عملية تسليمها ووصولها إلى مصر.
وقال شعبان عبد الجواد، المشرف العام على الإدارة العامة للآثار المستردة بالمجلس الأعلى للآثار المصرية، إن القطع التي تم تسلّمها اليوم كان قد تم استردادها خلال فترات سابقة وتسليمها للسفارة المصرية في إيطاليا.
وأوضح عبد الجواد أن القطع المستردة تتكون من جزء من غطاء تابوت من الخشب عليه خطوط طولية تحتوى بداخلها على صف من العلامات الهيروغليفية من العصر المتأخر، الذي كان قد تم ضبطه بمدينة أوريستانو عام 2017، وقطعتين صغيرتين من الفخار تمثلان الجزء العلوى من تمثال لسيدة من الفخار، وإناء صغير من الفخار بفوهة واسعة ومقبض يربط الفوهة بالبدن من العصر اليوناني الروماني، وقد تم ضبطهم في ميناء جنوة عام 2018، إضافة إلى قطعة تمثل عمود جد بطول 2.5 سم، تم استردادها من متحف تورينو وتسلمتها السفارة المصرية في عام 2022.
وأشار أنه من المقرر إيداع القطع المستردة بمخازن المتحف المصري بالتحرير، تمهيدا لإجراء أعمال الصيانة اللازمة لها.

# العثور على تمثالين لـ "أوزوريس وباخوس" في ريف بولندا

■ كشف صحيفة بولندية، عن أنه تم العثور على تمثالين قديمين يصوران أوزوريس ، وتمثال نصفي للروماني باخوس في منطقة أوبول في ريف لوبلين في بولندا.
وتم اكتشاف هذه القطع الأثرية غير العادية في بداية شهر مايو الجاري من قبل مؤسسة بحثية تحمل اسم الصحفي البولندي الراحل كرزيستوف كوزلوفسكي بعد حصولها على إذن من حاكم المقاطعة.
وأجرى فريق العمل بحثًا عن المعالم التاريخية في مقاطعة أوبول.
وذكرت الصحيفة، أن التمثالين تم تسليمهما إلى مكتب الترميم في لوبلان التابع لإدارة الآثار المختصة، وشارك البولنديون لأول مرة في التاريخ منشورات على "فيسبوك" لهذا الاكتشاف المذهل وغير المعتاد في منطقتهم.
وأثيرت شكوك عديدة حول أصالة القطع الأثرية، وصحة كونها من الآثار المعتبرة ولكن تبددت كافة الشكوك بفضل التعاون مع المتحف الوطني في لوبلين وعلماء من كلية الآثار بجامعة وارسو، وكان من الممكن التأكد أن التمثالين أصليين ويعود تاريخهما من مصر القديمة وروما القديمة.
صنع تمثال أوزوريس في الألفية الأولى قبل الميلاد أما التمثال النصفي لباخوس، فقد صنع في القرن الأول الميلادي.
ونقلت الصحيفة عن خبير بمعهد الآثار والأنثولوجيا التابع لأكاديمية العلوم البولندية في وارسو قوله، إن القطع الأثرية هي جزء من المقتنيات الثمينة لعائلة كلينيوسكا، والتي تم الاحتفاظ بها في قصورهم حتى اندلعت الحرب العالمية الثانية.
ربما تم شراء تمثال أوزوريس لينضم إلى تلك المقتنيات من قبل ماريا كلينوسكا أثناء إقامتها في مصر عام 1904 وفي ذلك الوقت، قضت هي وابنتها 4 أشهر في القاهرة، وهو ما كتبت عنه في مذكراتها وتم العثور على تمثال نصفي لباخوس الروماني في كلوتشكوفيتسه عام 2022، ولم يعلن عن اكتشافه إلا في مايو الجاري، ويبدو أنه وصل إلى بولندا في حوالي عام 1906 من قبل الأب "أنتوني تشوتينسكي"، قس كنيسة عائلة كلينفسكي في دراتوف.
وفي أبريل من هذا العام، قاد علماء الآثار البولنديون فريق بحث لمسح المواقع التي تم العثور فيه على التمثالين الصغيرين بحضور ممثلي الجمعية القديمة في تشودليك وجمعية أوبول للمستكشفين "توبور" وأثناء البحث، تم اكتشاف تمثال برونزي مصري آخر لأوزوريس يبلغ ارتفاعه 8.5 سم ومجهز بحلقتين تعليق.
وعاشت عائلة كلينفسكي في قصرها حتى عام 1942 ثم تمت مصادرة ممتلكاتهم ونقلها إلى إدارة قوات الأمن الخاصة ثم غادر آل كلينيفسكي على عجل إلى وارسو، آخذين معهم متعلقاتهم الشخصية فقط ومن المفترض أن الوديعة التي تتضمن ممتلكات العائلة، التي تضمنت القطع الأثرية التي تم اكتشافها في كلوتشكوفيتسه، كان من الممكن إخفاؤها في عام 1942 من قبل الملاك الذين تركوا قصور أجدادهم أو بعد الحرب مباشرة عندما تم نهب قصر كلينيوسكيس.

# حسين فهمي يفتتح مهرجان ليبيا للابداع بدورته الأولى

■ افتتح النجم حسين فهمي حفل انطلاق مهرجان ليبيا للإبداع في دورته الأولى، وقال فهمي إن ليبيا لها مكانة خاصة لديه، لأن والده كان صديقا لمناضل ليبي كبير، وإنه تشرف بحضور المشاهد الأولى من فيلم عمر المختار.
شارك المطرب مدحت صالح في حفل افتتاح مهرجان ليبيا للإبداع بغناء أغنية شنطة سفر للفنان الليبي ناصر المزداوي، والتي كتب المزداوي كلماتها وألحانها.
فيما غنا المطرب الكبير محمد الحلو أغنية تتر مسلسل ليالي الحلمية، وهي الاغنية التي لاقت استحسان الجمهور بالحفل وتفاعل معها بشكل كبير.
فيما قدم حسين فهمى مع دي جي الحفل فقرة موسيقية، وذلك بحضور المطرب محمد الحلو ومدحت صالح ومصطفى كامل وعايدة رياض ومنذر رياحنة، ونهال عنبر وعزة لبيب وخالد محمود ومادلين طبر ووفاء مكي، وهند عاكف وإيمي طلعت زكريا وإسراء الصابوني وكلوديا حنا وعمرو يسرى.
ويكرم المهرجان في دورته الأولى رموز الفن الليبي ومنهم الشاعر يونس بن ديران والشاعر عبد الله منصور، حيث يمنحان جائزة الإبداع، فيما يكرم عدد من رموز الفن الليبي الراحلين والمعاصرين ومنهم محمد السيليني ومحمد الصادق ومحمد حسن ومحمد رشيد، ومحمد نجم ومحمود الشريف ومحمود كريم وموسى المشايخ ونوري كمال وناصر المزداوي وغيرهم.
ومن جانبه، قال محمود كمال، منسق العلاقات المصرية الليبية في المهرجان، إن المهرجان يرسل رسالة للعالم بأسره أن مصر وليبيا يد واحدة، وإن العاصمة الإدارية هي عاصمة الفن والثقافة والإبداع العربي، متمنيا أن تقيم كل الدول العربية والأفريقية مهرجانات على أرض مصر.

# علماء الآثار يكتشفون طريقا في قاع البحر المتوسط عمره 7 آلاف عام

■ اكتشف علماء الآثار بقايا طريق عمره 7000 عام في قاع البحر الأبيض المتوسط، مطمورًا بطبقات من الطين البحري قبالة الساحل الكرواتي الجنوبي.
وذكرت مجلة "ساينس أليرت" العلمية أنه تم صنع هذا الاكتشاف المثير في العصر الحجري الحديث الغارق في قرية سولين، وقد يكون استخدم هذا الطريق لربط جزيرة هفار القديمة بجزيرة كوركولا المعزولة الآن.
وأشارت المجلة إلى أنه تم اكتشاف الموقع القديم لسولين في عام 2021، من قبل عالم الآثار ماتي باريكا من جامعة "زادار" في كرواتيا، بينما كان يحلل صور الأقمار الصناعية للمنطقة المائية حول مدينة كورتشولا.
وقال باريكا: "من حسن الحظ أن هذه المنطقة، على عكس معظم أجزاء البحر الأبيض المتوسط، آمنة من الأمواج العاتية لأن العديد من الجزر تحمي الساحل. لقد ساعد ذلك بالتأكيد في الحفاظ على الموقع من الدمار الطبيعي".
ويعتقد الباحثون أن ثقافة هفار في العصر الحجري الحديث، التي سكنت في وقت ما شرق البحر الأدرياتيكي، شيدت بلدة سولين المغمورة الآن والممر القديم الذي يربط الجزر.
وقالت جامعة "زادار" في بيان حول أحدث اكتشاف لها: "سار الناس على هذا الطريق منذ ما يقرب من 7000 عام"، بحسب مجلة "ساينس أليرت" العلمية.
وبيّن العلماء أن هذا ليس السر الوحيد المرتبط بجزيرة كوركولا، ولكن اكتشف فريق البحث نفسه منطقة أخرى تحت الماء على الجانب الآخر من الجزيرة تشبه إلى حد كبير سولين وتنتج بعض القطع الأثرية المثيرة للاهتمام من العصر الحجري.
وتسهم الاكتشافات الأثرية المتعددة، وبقايا الهياكل العظمية، والتحف، والنمذجة الحسابية للأنماط الجينية، والعديد من المصادر الأخرى مثل الجبن الكرواتي البالغ من العمر 7200 عام، في معرفتنا بالبشر من العصر الحجري.

## من أقوال الفيلسوف السيد الهادي

• الشيطان يظهر بقوة قبل ارتكاب الجريمة، ويختفي تماماً بعدها.
• إنه لا ينشغل ببيع السلاح، إنما ينشغل بتمرير الجريمة.
وجزء من تمرير الجريمة أن لديه ردوداً على كل الأسئلة :
فإذا سألته عن الجريمة، قال هى الحل الأمثل للمشكلة.
وإذا سألته عن المشنقة، قال هناك منْ أفلَت منها.
وإذا سألته عن الدماء، قال فيها الخلاص.
وإذا سألته عن الضحية، قال هذا هو قَدَرُها.
وإذا سألته عن الخطيئة، قال حيث يوجد الجسد توجد الخطيئة حتى لو سجدت له الملائكة وصار أعْلَم أهل الأرض .
وإذا سألته عن العار، قال الأغبياء فقط مَنْ يَسْقُطون فيه.
وإذا سألته عن الصراخ والدمار، قال بعد البرق يسقط المطر.
وإذا سألته عن الجحيم، قال الحلول لا تدخل الجحيم.
وإذا سألته عن الوعود الكاذبة، قال إنها تسلية حتى نهاية الطريق.
لذلك :
• لا تنزعج إذا لم تجد إجابة لسؤالك فربما في الإجابة عن كل الأسئلة هلاكك .

نافذة

عادل عطية

## أسرتي كل العالم

■ تمتد محبتي المشحونة بأشواق الاتصال بالغير، والخير إلى أبعد من حدود أسرتي اللصيقة وأصدقائي المقربين، لكي تحوى احتياجات أسرتي الممتدة في كل العالم.
أخبارهم تتدفق إليّ عبر الرؤية، عبر الورق، عبر الأثير، وأعيش في حياتهم.
أضع نفسي في موضع الفقير، فأساهم في حل قيود العوز. وفي موضع المثقل، فأرفع الأثقال عن الأكتاف المتعبة. وفي موضع المريض الذي يتعالى أنينه على فراش المرض، والمكبلين بسلاسل الانتقام، فأرفع صلواتي بلجاجة من أجلهم. والمنبوذين، فأصل إليهم وأقبلهم. والذين دمرتهم الأزمات، أو أذلهم الإحباط، أو عانوا خسارات فأكتب لهم بطاقات التعزية، وأضيء لهم شموع اليقين والإيمان مؤكدا لهم: إن الأيام المظلمة سوف تعبر.
قد لا تعطي كتاباتي كلمات سحرية تجعل الألم يزول، ولكنها تقول لهم: أنا أعرض نفسي؛ لأشارككم في أحمالكم.
قد لا أتقابل مع كل هؤلاء، فلا أشاهد ماذا فعلت صلاتي، ولكني أؤمن بأن الله يستجيبها.
وقد لا استطيع أن أعطيهم كفايتهم، ولكني أعطيهم المعرفة الأكيدة، بأن الله يحبهم عن طريقي، وأن ثمة قلباً ينبض بعيداً عن أنظار الجميع.
إنه لامتياز عظيم، أن أؤمن بأن أسرتي ممتدة عبر الكرة الأرضية، فلا أشعر بالغربة، أو الغرابة أو الاغتراب. ففي أي بلد، في أي دولة، في أي قارة من قارات العالم: أهل خبزي، وأهل صلاتي، مؤكداً لكل إنسان: إن هذه البلدان التي تمتلئ بمواطئ أقدامنا، ليست أماكن بل أشخاصاً محبين في عائلة الإنسانية الواحدة الوحيدة.
وفي كل يوم، يترك أحد أفرادها شاطئ الأرض، ليبحر نحو الأبدية، ويوماً ما، سنلتقي جميعاً وجهاً لوجه، وقد يكون التعارف الأول والخالد بيننا!

شعر: نبيل باخص

## من وحي الغربة

غسّلتُ أحلام الصبا بمدامعي
ودفنتها في مهمه الأحزان
ونظمتُ آلام الحياة قصائداً
تُتلى لكلَ معذّبٍ حيران
أرنو إلى الأفق البعيد مهوما
والوجدُ يُلهِبُ مهجتي وجِناني
الشوقُ ينهشني وأكتمُ لوعتي
جلْدا ولم أبثُثْ جوى اشجاني
أغفو على شوك الأسى متألما
دامي الحشا كالمدنف الولهان
كالصخرة الشمّاء أبقى صامدا
أبداً ولاأشكو إلى إنسان
أنا لا أسير مع الغواة بدربهم
إنَّ الغويّ مطيةُ. الشيطان
ياصاحِ لاتبخل عليّ ببسمةٍ
إنّ الفؤاد لفي لظى الحرمان
قم واسقني كأساً تُبرّد غلّتي
من منبع الأفراح لا الأحزان
وإذا طواني الموت لست بآسف
إلّا على بعدي عن الأوطان
وإذا طواني الموت لست بآسف
إلّا على بعدي عن الأوطان

من الآخر

بقلم: عبدالله الديك

## فضيحة الأهلاوية في أبوظبي

■ ما شاهده الأفاضل الإماراتيون في ملعب محمد بن زايد بنادي الجزيرة بالعاصمة أبوظبي...فضيحة كروية بإمتياز... جعلت الكل يشير الي المنظومة الأهلاوية الفاسدة التي تتحكم في الرياضة المصرية لصالح نادي واحد ... نفوس عين أمه الأهلي ، أحداث السوبر المصري ، بدأت عندما اعترض نادي الزمالك العظيم علي عدم تنفيذ عقوبة اللاعب الهارب كهربا.. و التي أقرتها لجنة الانضباط بعد مماطلة استمرت ثلاثة أشهر.. بإيقاف اللاعب ١٢ مباراة و غرامة مليون جنية.. اثر الفعل الفاضح والفيديو المنشور علي وسائل التواصل الاجتماعي الذي قام به يوم مباراة الزمالك والأهلي التي أقيمت يوم ٢٠ يناير الماضي..
ماطل الإتحاد الأحمر في تطبيق العقوبة و تركوا كهربا يلعب وهذا مخالف للقانون واللوائح التي لا تعيرها المنظومة الأهلاوية أي اعتبار لو جاءت ضد مصالح الأهلي لكن لو علي الزمالك تطبق قبل الصدور ..
فرضت التعتيم ببلطجة معهودة .. لعب كهربا نهائي كأس مصر و فاز الأهلي طبعاً .. ولعب مباريات في الدوري و فاز الأهلي طبعاً .. والمفروض سحب اللقب من الأهلي و كذا نقاط المباريات ...
الأدهي .. انه عندما حل موعد مباراة السوبر في أبوظبي ٥ مايو .. طلب الزمالك إيقاف اللاعب و كذا حارس المرمي الشناوي الموقوف ٣ مباريات فقط اثر طرده بعد تعديه بالضرب علي لاعب سموحه..
قدم الأهلي تظلم في محكمة مدنية مخالفاً لقوانين الفيفا.. هنا وصل الفجور مداه.. حينما اصدر الاتحاد الأحمر قرار إرجاء العقوبة لبعد مباراة السوبر ..
ضغط شعب الزمالك الذي يقدر بالملايين داخل مصر وفي أصقاع المعمورة.. ضغط علي سيادة المستشار مرتضي منصور .. كفي مهانة .. ظلم .. افتراء .. بلطجة و جاء القرار التاريخي بالاعتذار.
هنا وقعتً المنظومة في حيص بيص.. الإمارات المنظمة وضعت كالمعتاد كل إمكانيات النجاح و ضخت الملايين لذلك .
لعب الزمالك في ابوظبي .. يوم له وضع خاص .. عيد للأشقاء هناك .. لقد عشت في ابوظبي سنوات شبابي واعلم عشق أهل الإمارات الطيبين للزمالك العظيم ... شاهدت استقبال الزمالك الأسطوري أكثر من مرة علي مدي ثلاث عقود من الزمان كنت هناك .. ومدربي الزمالك منتشرين في كل أندية الإمارات .. الراحلون.. الكبير زكي عثمان وملك الدفاع احمد رفعت .. نبيل نصير .. والله يطول بعمر الباقين حسن شحاتة و احمد عبدالحليم و ابو رجيلة.. والكثير من الأسماء .. طالبوا نادي بيراميدز أن يحل الأزمة خصوصاً و هو نادي إستثماري إماراتي ويرأس مجلسه الأخ الفاضل سالم الشامسي .. وقد كان .
هيبة السوبر .. انكسرت.. انخفض مستواه في غياب الزمالك .. أعيد تقييم الجوائز المقدمة و تغيرت أرقامها إلي الثلث .
شاهد العالم كله ماحدث في المباراة .. بلطجة أهلاوية معتادة حدثت في بطولة العالم للأندية أمام ريال مدريد الاسباني.. و فلامنجو البرازيلي.. وكذا في بطولة إفريقيا أمام الهلال السوداني في عقر داره و كذا في القاهرة .. اندفع لاعب الأهلي التونسي علي معلول ولطم لاعب بيراميدز المغربي محمد الشيبي علي خده أمام حامل الراية الذي انكسرت رايته من التصدي لبلطجة لاعبي الاهلي وجاء الحارس الشناوي ليكمل الضرب وساد الهرج و المرج أمام المأذون الشرعي وهي وظيفة حكم المباراة الذي اختاره الأهلي بعناية .. محمود البنا ... الذي وقف مبهوراً مشاهداً و شلت يديه عن إخراج الكروت الحمراء رغم انه يعشق اللون الأحمر الأهلاوي....
ثم أكملت الجماهير الحمراء فالمدرجات والتي لا تفرق عن جماهيرهم في مصر او أينما حللوا،،، ألفاظ بذيئة ،،، سفالة وقحة.. مع الاعتذار قالوا .. كهربا حطوا صح .. معلول حط الزغلول.. تخيلوا .. بنات و زوجات الأهلاوية يرددون وكله مسجل علي فيديوهات اليوتيوب...؟؟؟ ونال لاعبهم السابق رمضان صبحي نصيبه من الشتايم العنصرية ..
ثم جاءت اللحظة الحاسمة التي حبكت التمثيلية .. اللاعب الهارب كهربا وقع بحرفنة داخل منطقة الجزاء.. وايد كلامي محللهم الشرعي الشناوي في قناة اون حينما قال لعبها بحرفنة كهربا وضع جسمه امام لاعب بيراميدز... فهلل المأذون و جري فرحاً .. ضربة جزاء .
خرجت بعدها تعليقات خبراء الكرة ،،
الكابتن رضا عبدالعال قال .. السوبر مسرحية والأهلي كالمعتاد لا يستحق الفوز به.. الأهلي جايب حكام علي مزاجه والماتش اتلعب من غير فار علشان الأهلي عاوز كده .البرتغالي باتشيكو.. مدرب بيراميدز قال في المؤتمر الصحفي.. انا خايف أتكلم حتي لا يحاسبني الإتحاد المصري .. احي المستشار مرتضي منصور لعدم لعب المباراة .. كان عنده حق !!!
مدرب الإمارات اروا بارينا قال لا يزال مستوي الحكام المصريين سيئًا للغاية .. تغاضي الحكم عن طرد لاعبين من الاهلي و احتساب ضربة جزاء وهمية !!!
رئيس لجنة الحكام المصرية السابق الانجليزي مارك كلاتنبيرج قال .. ركلة الجزاء غير صحيحة والتدخل كان طبيعيًا من مدافع بيراميدز.
نرجع لتعليق الأهلاوي المتصابي مدحت شلبوكة قطونيل... الذي من بداية المباراة نفخ و تمجيد في الأهلي ولاعبيه .. وكالمعتاد اي فريق أمام الأهلي هو من الأعداء ..، ألفاظ يحاسب عليها القانون ثم صراخ و عويل يطالب مدافع الأهلي أن يشيل الهجمة و يصفه بالبطل للزود عن مرمي الأهلي وخرج الناس تقول امنحوا شلبوكة لقب شيخ المع..... لقين !!!
سخرية الناس كانت جميلة .. بعضهم قال ان هناك قرارات للاتحاد الأحمر منها .. إيقاف حامل الراية لاعتراضه طريق معلول وهو يعتدي علي لاعب بيراميدز .
إيقاف لاعب بيراميدز المضروب ٥ مباريات لأن القلم بتاع معلول علي وشه لم يرن وطلع بلا صوت مطرقع.
إيقاف شيكابالا.. لانه شتم رئيس الاتحاد وقاله يا أهلاوي وهو يتفرج في بيته ..
ومن الآخر.. نتذكر مقولة الراحل الزملكاوي الكبير الفنان توفيق الدقن... احلي من الشرف مفيش ؟؟

بقلم: حسّان عبد الله

## من أقوال الحكماء

رأسُ الأدبِ كلُّهُ حُسْنُ الفهمِ والتَّفهُّمِ والإصغاءُ للمتكلّم .
لذلك قالَ أحدُهُم يوصي ابنًا لهُ : يا بُنَيَّ تعلَّمْ حُسنَ الاستماعِ كما تتعلّمْ حُسنَ الحديثِ ، ولْيَعلم النّاسُ أنّكَ أحرصُ على الاستماعِ منك على القولِ ، فلا تُسرعْ في القولِ ولا تغلبْ أحدًا على كلامِهِ ، وإذا سُئِلَ غيرُكَ فلا تُجِبْ عنه ، وإذا حدَّثَ بحديثٍ فلا تُنازعْهُ إيّاهُ، ولا تقتحمْ عليه ولا تُظهرْ أنَّكَ تُعلِّمُهُ . وإيّاكَ والغلْظةَ في الخطابِ والجفاءِ في المناظرة ، فإنَّ ذلك يُذهبُ بهجةَ الكلامِ ويُسقِطُ فائدَتَهُ ويعدِمُ حلاوتَهُ ويجلبُ الضغائنَ ويَصيرُ القائلُ مُسْتَثْقَلًا ، وسُكوتُهُ أشهى إلى السّامعِ منْ كلامِهِ .
حدِّثْ الناسَ بما مالوا إليكَ بأسماعِهِمْ ولحظوكَ بأبصارِهِمْ ، فإذا رأيتَ منهم إعراضًا فأَمسِكْ .

بقلم: نعمة الله رياض

## رابحـــة

■ إستقل الطبيب / لطفي ميكروباصاً من ميدان الجيزة إلي قرية بمحافظة بني سويف، وذلك لإستلام عمله في الوحدة الصحية التي تم توزيعه عليها ، وهي أول وظيفة يعين فيها بعد تخرجه من كلية الطب .. في الوحدة الصحية رحب به العاملون فيها ، وخصصت له حجرة تابعة لإستراحة الأطباء .. مرت الأيام وهو يعمل بحماس لخدمة سكان القرية وأصبح الروتين اليومي يشتمل علي معاينة مرضاه في العيادة الداخلية. وإكمال واجباته في الكشوفات الخارجية ، وملئ زجاجات للمرضي الفقراء المنتظرين الأدوية المركبة الرخيصة، ومن ثم، يكمل رحلته ليزور حالات اخري في الجانب الأخر من القرية للكشف على المرضى المنتظرين بصبر مروره عليهم في منازلهم . كان يفضل دوماً السير على قدميه، إذ يعتقد أن الحركة تعيد إليه نشاطه وحيويته.. تلك القرية الصغيرة والغريبة بطابعها الخاص ، لا تحتاج لشيء سوي العمل، والكدح، والإنتقال المستمر من مسكن إلى مسكن بين المزارعين واصحاب المهن الصغيرة ، هذه الحياة الشاقة أرهقته تماماً، لكنه في الوقت ذاته كان يشعر بالرضي الشديد عنها. كان وجوده في مساكن المزارعين حافزاً له، وكان يتحرك متأثراً بواقعهم الخشن. كانت أعصابه مستفزة ومشبعة.. في وسعه أن يتغلغل عميقاً في الحياة الخاصة للرجال والنساء من مرضاه ، كانوا جميعاً يحكون له أسرارهم ومشاكلهم بالغة الخصوصية ، كانواعاطفيين جداً، خشني الطباع، وعاجزين عن التعبير بوضوح عن آرائهم.. كان متذمراً، لكن والحق... يقال.. أثاره ذلك، كان الاتصال والتماس مع الناس البسطاء، شديدي الإحساس، محفزاً قوياً يمس أعصابه مساً مباشراً. من العائلات التي شدت إهتمامه وعطفه هي أسرة الحاج / السلموني والذي توفي مؤخراً بعد أن توفيت زوجته بأقل من عام واحد وتركا الأبن الأكبر سويلم والإبن الأوسط جابر وأخيرا الإبنة الصغري رابحة .. كان الطبيب / لطفي يواظب يومياً علي زيارة الحاج / السلموني أثناء مرضه وحتي وفاته ..والواقع انه كان طوال فترات زياراته ، شغوفاً بمراقبة رابحة، مشدوهاًبجمالها الفتان ومعجبا بنشاطها وحرصها علي إدارة شئون المنزل باخلاص وتفاني .. لم تمضي سوي أيام قليلة علي وفاة السلموني ،حتي طرق باب المنزل رجل عرف نفسه انه محامي الدائنين ، علم أبناؤه أن اباهم توفي وعليه ديوناً يلزم سدادها خلال أسبوع واحد علي الأكثر وإلا يجب أن يتنازلوا بالبيع عن قطعة الأرض الزراعية البالغة نصف فدان ، كذلك عن منزلهم المقام عليها .. جلس الأشقاء في اجتماع عائلي كئيب ، كانوا مذعورين من الكارثة التي أحاطتهم جميعاً، لم يُبق لديهم أيَّ إحساس بالحرية في العثور علي منفذ أو حل ينقذهم ويحفظ كرامتهم.. نظر الإبن الأوسط جابر بانفعال إلى شقيقته رابحة، التي كانت جالسة بلا حراك، وعلى وجهها تلوح سيماء الغموض:- ستذهبين وتمكثين عند خالتك في بني سويف بعض الوقت، أليس كذلك؟، لم تجبْ الفتاة. قال الإبن الأكبر سويلم بصورة مقتضبة: - "لو كنتُ مكانك لذهبت للتدريب على مهنة التمريض ، الفتاة لم تحرك ساكنا . صاح سويلم بصوت مرتفع :-عليكِ أن تتخذي قراراً من الآن وحتى الأربعاء القادم، وإلا وجدتِ نفسكِ فوق رصيف الشارع.. اكفهر وجه الشابة، إلا أنها ظلت جالسة بثبات. كان سويلم يراقب ذلك بعينين يائستين، تكسوهما غشاوة ، يشعر الآن أنه مرهق لحدّ الأعياء. لحسن الحظ انه كان قد خطب فتاة أكبر منه بعام ونصف ، ومن هنا فإن أباها، الذي كان موظفاً كبيراً في محافظة مجاورة ، سوف يجد له مهنة يعيش منها هو وزوجته. سيتزوج علي أي حال ، ويُشد إلى نير الزوجية .. اما الإبن الأوسط جابر فقد قرر أن يحصل علي عمل في أي من الفنادق السياحية علي البحر الأحمر والتي تضمن له الأقامة الكامله ومرتب مغري ..
بعد الظهر خرجتْ رابحة متشحة بثوب اسود. كانت الحقول كئيبة وداكنة مضت مسرعةً غير مبالية بأي إنسان، مجتازةً المدينة متجهةً صوب المقابر.
هناك تشعر دوماً بالطمأنينة ، تناولت جرةً فارغةً من قبر مجاور، جلبتْ ماءً وبعناية تامة نظفت شاهد القبر الرخامي للمرحومة امها وهي تذرف دموعاً غزيرة .. منحها ذلك العمل القناعة المخلصة. شعرتْ بأنها في تماس عميق مع عالم أمها، شعرت بتلاحم حميم معها . ذلك أن الحياة التي تسلكها في العالم أقل صدقاً بكثير من عالم الموت الذي ورثته عن أمها.. ثمة بركة ماء عميقة، متصلة بمصرف المياة خارج القرية . أثناء عودته إلي المنزل ، مسح الطبيب الحقول علي مدي البصر ، ميز فيها فتاة متشحة بالسواد تجتاز مدخل الحقل، ميممة شطر البركة. أنعم النظر من جديد، من المحتمل للغاية أن تكون تلك رابحة، لماذا تنزل إلى البركة؟ رآها بعين العقل أكثر مما رآها بالبصر الاعتيادي ،شعر بأنه سيفقدها إذا غرقت ، بكل مافي الكلمة من معنى. تابعها بينما كانت تتحرك بثبات، حركة بطيئة ، مجتازةً الحقل متجهةً صوب البركة. وهناك وقفت على الضفة لحظةً. لم ترفعْ رأسها أبداً. وبعدها جعلت تخوض في الماء ببطء.لبث الطبيب واقفاً مشدوهاً بلا حراك بينما كانت الفتاة تمشي ببطء إلى مركز البركة، موغلة أعمق فأعمق في الماء الساكن، واستمرتْ تتقدم إلى الأمام حتي ارتفع الماء إلى مستوى كتفيها. عندئذٍ لم يعدْ يشاهدها في ضوء الشمس التي غربت .. صرخ بصوت عالي:- "أنتيَ يامن هناك! ماذا تفعلين؟ .. حث الخطى مسرعاً، فوق الحقول الرطبة، استغرق دقائق معدودات للوصول إلى البركة. وقف على الضفة ، كان نفسَه ثقيلاً. لم يكن في مقدوره أن يرى شيئاً البتة ، جازف بالدخول البطيء إلى البركة، كان قاعها عميقاً، طين لين، غاص وشلتْ برودة الماء ساقيه، بينما كان يتحرك ببطئ استطاع أن يستنشق رائحة الطين البارد النتنة التي لوثت الماء كله. كانت الرائحة كريهة، ولم تستسغها رئتاه ، مع ذلك، قاوم وأوغل في البركة أكثر فأكثر. ارتفع الماء البارد حتى وصل إلى مستوى بطنه. كان القاع شديد الليونة ، كان الطبيب يخشى أن يغوص ويصبح فمه تحت سطح الماء. لم يكن يجيد السباحة، ولهذا كان يشعر بالخوف. انحنى قليلاً، نشر ذراعيه تحت الماء وجعل يحركهما حركةً دائريةً، محاولاً الإمساك برابحة . تموجت مياة البركة الباردة الساكنة فوق صدره. أوغل من جديد، أعمق قليلاً ، وبينما كانت يداه في الأسفل، شرع يتحسس كل ماهو تحت الماء من حوله. لمسَّ ردائها ، لكنه أفلت من أصابعه. وبذل مجهوداً يائساً في الإمساك به ثانية. بينما كان يفعل ذلك فقد إتزانه، وغاص، بصورةٍ مفزعةٍ ، وصار يختنق في الماء الفاسد الترابي، مكافحاً من أجل دقائق قليلة تتيح له الوقوف مرتفعاً عن سطح الماء . في النهاية بعد فترة بدتْ بلا نهاية ، استطاع الوقوف على قدميه، انتصب ثانيةً في الهواء وتطلع من حوله. كان يلهث، وأدرك أنه مايزال حياً، ثم نظر إلى الماء. كانت رابحة واقفة في الماء بالقرب منه. أمسك بثوبها، وسحبها إليه، ساعياً إلى أن يجد طريقه إلى اليابسة ثانية. سار ببطء شديد، وبحرص.. نهض إلي أعلى ، خارجاً من البركة، أمسى الماء الآن في مستوى ساقيه؛ كان سعيداً، بعد أن تخلص من براثن بركة الماء، رفع الفتاة وسار ببطئ على الضفة، متحرراً من رعب الطين الرمادي الندي. طرحها على الضفة، كانت قد فقدت وعيها تماماً، والماء يسيل منها . جعل الماء يخرج من فمها، وبذل مجهوداً، كي يعيدها إلى وعيها ، ينبغي له مواصلة العمل فترة طويلةً، قبل أن يشعر أن تنفسها الطبيعي عاد إليها ثانية. تابع عمله مدةً أطول. كان بإستطاعته أن يحس أنها تسترد حياتها تحت يديه ، عادت إلى وعيها ، بحلق من حوله في العالم المظلم ، ثم رفعها وترنح في مشيته على الضفة مجتازاً الحقول. بدا الطريق طويلاً بصورةٍ لم يتوقعه، وبدا حمله ثقيلاً جداً وشعر أنه لن يصل إلى المنزل ، لكنه أخيراً استطاع أن يصل إلى منزلها، في المطبخ أرقدها بجانب المدفأة ، جثا ثانيةً كي يعتني بها. كان المنزل خالياً وكانت تتنفس بانتظام، كانت عيناها مفتوحتين على وسعهما ، لكن ثمة شيء ماغائب في نظراتها. كانت تعي كيانها، لكنها لا تعي ما حولها. أخذ عدداً من البطانيات من الفراش، ووضعها أمام المدفأة كي تدفأ، ثم خلع رداءها المشبع بالماء، والذي يفوح برائحة الطين. جردها من جميع ملابسها المبلله وجفف بدنها العاري بمنشفة ولفها بالبطانيات.تطلعت الي وجهه، كما لو أنها كانت تحاول تذكر من هو ، إلا أنها الآن فقط أمستْ واعيةً به - دكتور/ لطفي؟ !!ماذا فعلت ؟ كان قد خلع سترته، وحاول أن يجد ثوباً جافاً. لم يكن يطيق رائحة الماء الطيني الراكد -غصت في البركة ،أخذ يرتجف مثل مريض محموم ، ولم يعدْ قادراً على العناية بها. بقيتْ تركز نظراتها عليه، بدا حزيناً، بينما هو يتطلع إليها عاجزاً. خف الارتجاف، ورجعت له الحياة مرة اخري .. - هل فقدتُ صوابي؟".. سألتْه، بينما كانت عيناها ماتزالان مركزتين عليه ، - ربما، في اللحظة الحاضرة ، أحس بالهدوء، لأنه استعاد قواه، زايله التوتر الغريب المضطرب. - هل أنا معتوهة ؟ - أنتِي؟"، فكر ملياً. مرتْ لحظة ثم قال بصدق: لا. أشاح وجهه جانباً.. الآن هو خائف، لأنه كان يشعر بالدوار، وأحس بصورةٍ غامضة بأنها أقوى منه، واستمرت في النظر إليه بثبات طوال الوقت. - هل يمكنكِ أن تخبريني أين يمكنني أن أجد ثياباً جافة كي أرتديها؟ خيم صمت لحظة . كان واقفاً هناك خائر القوى أمامها، لكنه شعر بأن داخله دافئ، لم يرتعدْ على الإطلاق، مع أن ثيابه كانت مبللةً بالماء وملتصقة بجسده. - لماذا فعلتَ ذلك؟ - لأنني لم أريدِ أن ترتكبي مثل هذا العمل الأحمق - لم أكن حمقاء ، قالت وهي ما تزال تتطلع إليه راقدةً على الأرض، حيث كانت وسادةٍ ألأريكة تحت رأسها .."فجأةً نهضت ، ثم أمستْ واعيةً بحالتها. شعرتْ بالبطانيات التي حولها، وتحسست ساقيها. بدا على مدى لحظة كما لو أنها فقدت صوابها. نظرت من حولها بعينين زائغتين، وهي تفتش عن شيء ما. جمّدها الخوف، رأت ثيابها مبعثرةً على الأرض - من نزع عني ملابسي؟ -: "أنا. كي اجففك وأعيدك إلى الوعي لا تقلقي ، هل نسيتي أنني طبيب؟ على مدى لحظات قلائل لبثت تنظر إليه بصورة مروّعةٍ تباعدت شفتاها. -"هل أنتَ مغرم بي إذاً؟ ، كان واقفاً يتطلع إليها مفتوناً. مشتْ متثاقلة على ساقيها تجاهه، بينما كان واقفاً هناك، طوقته بذراعيها وقبلته ، رنتْ إليه بعينين براقتين، ذليلتين.. "أنتَ تحبني. أنا أعرف ذلك، لقد كنت تنظر لي مليا أثناء زياراتك لأبي .. خفض بصره متطلعاً إلى شعرها المبلل المشوش كان مذهولاً، حائراً، وخائفاً، لم يخطر بباله أن يغرم بها. لم يرغب بالوقوع في هواها. عندما أنقذها من الغرق وأعاد إليها وعيها، كان ذلك بدافع ضميره المهني كطبيب، وكانت هي بمثابة مريضة. لم تكن عنده أي فكرة شخصية عنها. كلا، إن تدخل العنصر الشخصي كان شيئاً بغيضاً بالنسبة له، إنه تدنيس لشرفه المهني. إنه شيء مروّع أن تطوّقه وتقبله هكذا.ومع ذلك لم يكن قادراً على الإفلات منها. تطلعت إليه ثانية، بالتوسل ذاته، توسل الحب القوي والفعال، الآن فقد صار أمراً لا مفر منه أن يضم وجهها إليه؛ لن يدعها تفلت منه ثانية. رفعتْ بصرها إليه، ووراء غلالة الدمع قالت وهي تتأمله : -أنا لا أبكي ، حقيقةً ، مد يده، وبرفق أمسك ذراعها الملساء قال ساعياً إلى تهدئتها :- لا تكوني حمقاء ، قبلّها وحملها بين ذراعيه."أنا أحبك وأريد الزواج منكِ، سوف نتزوج، باسرع ما يمكن، غداً إن امكن.. تستطيعي تحديد موعداً غداً لأحضر وأطلب يدك من أخيك سويلم" .. في عصر اليوم التالي جلس الطبيب مع سويلم وجابر ومدير الوحدة الصحية في صالة الإستقبال ، بعد فترة وجيزة ، خرجت رابحة من حجرتها وهي ترتدي أجمل ثيابها، كان فستاناً من الحرير الأبيض وكان شعرها مسرّحاً ومرتباً.. ابتسمت للحاضرين الذين صفقوا بحرارة ..

الدكتور عبد العليم محمود

## الصداع وعيون الأطفال

■ **حماية العين من أضرار الهاتف المحمول**
بالنظر إلى وجود العديد من أضرار الهاتف المحمول على العين ويسبب حساسية العين وسهولة تعرضها للمرض فإنه لابد من اتخاذ بعض الإجراءات التي تعمل على الحد من أضرار الهاتف المحمول على العين، ومن أهم هذه الإجراءات ما يلي:
**إجراءات حماية العين من أضرار الهاتف المحمول ما هي؟**
-1 العمل على ضبط إضاءة الهاتف المحمول بحيث تكون مناسبة للعين
-2 بالإضافة إلى عدم رفع سطوح شاشة الهاتف المحمول في الظلام لأن ذلك يجهد عضلات العين ويؤثر عليها
-3 النظر إلى شاشة الهاتف المحمول على بعد مناسب، فذلك يساعد على تجنب إضرار الهاتف المحمول على العين
-4 زيادة حجم الخط المقروء في شاشة الهواتف المحمولة لأن هذا يسهل القراءة، ويخفف من الجهد الذي تبذله العين من أجل إدراك النص بشكل واضح.
-5 إراحة العين من النظر في شاشة الهاتف بين حين وآخر، فهذا يعطي العين فرصة للراحة من الأشعة الصادرة عنها.
**الضوء الأزرق الذي يصدر عن هواتفنا الذكية ما هو؟**
-1 وفقاً لموقع صحيفة ديلي ميل البريطانية، قال الباحثون إن الضوء الأزرق الذي يصدر عن هواتفنا الذكية يمتص بواسطة الجزيئات الحيوية في شبكية العين ويحفز إنتاج مادة كيميائية سامة تقتل الخلايا.
-2 وأشار الباحثون من جامعة توليدو في ولاية أوهايو الأمريكية، إلى أن هذا الضرر يمكن أن يؤدي إلى بقع كبيرة في رؤيتنا وهي السمة المميزة للضمور البقعي، وهو مرض يؤدي إلى العمى.
-3 ويحث فريق البحث، الجمهور على عدم استخدام الهواتف في الظلام لأن هذا يمكن أن يوسع حدقة العين ويؤدي إلى مزيد من الضوء الأزرق الضار الذي يدخل أعيننا.
-4 ويعد التنكس البقعي المرتبط بالعمر AMD السبب الرئيسي لفقدان البصر لدى أولئك الذين يبلغون 50 عاماً أو أكثر، تحدث الحالة عند تلف البقعة، وهي منطقة بيضاوية بالقرب من مركز الشبكية التي تسمح برؤية حادة، وفقاً للمعهد الوطني للعيون.
-5 وسيعاني المصابون من عدم وضوح الرؤية أو حتى البقع في رؤيتهم المركزية التي قد تنمو أكبر مع موت الشبكية، وتشمل العلاجات الأدوية التي تمنع تشكل الأوعية الدموية الجديدة في العين، وكذلك العلاجات بالليزر التي تدمر الأوعية الدموية غير الطبيعية.
-6 ووفقاً للأكاديمية الأمريكية لطب العيون فإن 1،9 مليون أمريكي لديهم AMD في وقت مبكر و 1،2 مليون فوق سن 50 لديهم AMD وهي مرحلة من فقدان الرؤية الشديد.

**العمى**

غالباً ما يحد ضعف البصر من قدرة الناس على القيام بالوظائف اليومية ويؤثر على نوعية الحياة التي يحيونها .. أما العمى الذي يمثل أشد أشكال ضعف البصر وخامة، فهو يحد من قدرة الناس على التنقل دون مساعدة .. ويمكن تجنب معظم اشكال ضعف البصر، بما فيها العمى، أو علاجها أو إشفاء المصابين بها بسهولة وذلك باتخاذ تدابير معروفة وزهيدة التكلفة.

**9 حقائق عن العمى وضعف البصر**
**ما هي النسب المعلنة لأسباب العمى؟**
-1 ما تفسير أن 285 مليون شخص يعانون من ضعف البصر؟
ففي عام 2010 قدر عدد من يعانون من ضعف البصر بنحو 285 مليون شخص منهم 39 مليوناً من المصابين بالعمى.. الأمر الذي يمثل انخفاضاً في التقديرات السابقة لعدد من كانوا يعانون من ضعف البصر في عام 2004 وهذا الانخفاض وإن كان يرتبط بتحسن البيانات إلا أنه يعزي كذلك إلى التدخلات التي قلصت من عدد من كانوا يعانون من ضعف البصر الذي يمكن توقيه.
-2 إن هناك ما يقدر بنحو 120 مليون شخص يعانون من ضعف البصر بسبب الأخطاء الانكسارية غير المصححة:
حيث إن الأخطاء الانكسارية "طول النظر وقصره" من بين أبسط حالات ضعف البصر التي يمكن تصحيحها.. فجميع الأخطاء تقريباً يمكن تصحيحها ويمكن استعادة الرؤية العادية باستخدام النظارات ، والعدسات اللاصقة أو اجراء الجراحة الانكسارية.
-3 90% من الأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر يعيشون في بلدان منخفضة الدخل:
لم يتح بعد بشكل عام لهؤلاء الناس فرص الحصول على التثقيف بالرعاية الوقائية، والخدمات العلاجية، وإعادة التأهيل عالي الجودة.
-4 تقدر نسبة المصابين بالعمى فوق سن 50 عاماً 82% من مجموع المصابين:
ومن المتوقع أن يزيد هذا العدد مع تشيخ السكان في العالم ويعزي السبب الرئيسي لإصابة هؤلاء الناس بالعمى إلى الكاتاراكتا – الساد أو إعتام عدسة العين – وهو من الأمراض التي يمكن الشفاء منها.
-5 28% ممن يتعايشون مع ضعف البصر الخفيف والشديد هم في سنوات عملهم:
وتؤثر القيود البصرية على قدرة الأشخاص العاملين على ممارسة حياة منتجة وهذا يؤثر بدوره على قدرتهم على ايجاد فرص عمل وإعالة انفسهم وتوفير احتياجات أسرهم.
تعتبر أمراض الشبكية من الأسباب الرئيسية لضعف البصر في بلدان الشريحة العليا من الدخل المتوسط والبلدان مرتفعة الدخل.
-6 هناك حاجة لاستهداف التعرض لعوامل الخطر:
"الدخان، والاستعداد الوراثي، والأمراض الجهازية" وأداء الاختبارات الدورية للعين مما يساعد في التشخيص المبكر، والعلاج المبكر للمرض لتفادي حدوث انخفاض في الوظائف البصرية أو تأخيرها.
-7 ما تفسير أن ما يصل إلى 80% من ضعف البصر والعمى لدى البالغين يمكن الوقاية منه أو معالجته؟
إن معظم أسباب ضعف البصر في البلدان منخفضة الدخل ما السبب؟ والشريحة الدنيا من الدخل المتوسط يمكن الوقاية منها أو معالجتها.. ولتحقيق انخفاض كبير، يتعين توعية عامة الناس بالتدابير الوقائية.. وينبغي إدراج خدمات رعاية العين في نظام الرعاية الصحية بهدف تحقيق التغطية الصحية الشاملة.
-8 يوجد نحو 1.4 مليون طفل من المصابين بالعمى ما تفسير ذلك؟
تتضمن غالبية أسباب العمى لدى الأطفال إعتام عدسة العين الكتاراكتا.. وأمراض الشبكية لدى الخدج ونقص فيتامين أ، كما أن ما يقرب من نصف جميع حالات العمى في مرحلة الطفولة يمكن توقيها أو معالجتها .. ويقدم برنامج عالمي خدمات رعاية العيون في 30 بلداً، بهدف حفظ واستعادة البصر لدى الأطفال من خلال شراكة بين منظمة الصحة العالمية ونوادي الليونز الدولية.
-9 تقديم منظمة الصحة العالمية للدعم والمساعدة:
وتعمل منظمة الصحة العالمية مع الدول الأعضاء والشركاء الدوليين للقضاء على الأسباب الرئيسية للعمى الذي يمكن توقيه، مع التركيز على الأمراض المزمنة والتي تحظى بالأولوية "إعتام عدسة العين - الكتاراكتا - الجلوكوما، واعتلال الشبكية السكري، والتنكس البقعي المرتبط بالتقدم في السن، والأخطاء الانكسارية" وإعادة التأهيل البصري، ومن خلال توفير المساعدة التقنية المباشرة، وتجربة النهج المبتكرة على سبيل الارتياد، والمساعدة في الرصد وضمان التنسيق العالمي .. وينبغي الآن إدراج خدمات رعاية العيون في نظم الحصول الشاملة على الرعاية الصحية.

**ولنا تكملة في العدد القادم**

شعر: عباس شعبان

## تعطي أغلى ما عندك

**تعطي أغلى ما عندك**
**وترحل**
**فتسكن القلب**
**لا تفارقه**
**لأنك أنت**
**الكريم المبجل**
**وتنثر في الربوع**
**أهزوجة الفداء فرحا**
**وإن كانت العين تبكي**
**على فراقك**
**فنحن على موعد**
**وبانتظار لقائنا**
**المؤجل**
**وبعيداً عن كل من خان**
**بلاده ودجّل**
**فالتاريخ يكتب عنك**
**بأحرف من نور**
**وأنه لا بد سجّل:**
**أنك عنوان الرجولة**
**والشجاعة**
**ومنها الكل ينهل**
**فنم قرير العين**
**فارساً مقداما ترجّل**
**وإنك تعطي**
**أغلى ما عندك ..**
**وترحل**

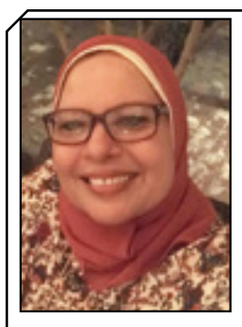

شعر: صباح غريب

## ماتصدقيش

**ماتصدقيش**
**لوقالولك**
**لوقالولك ع اللى فات**
**إنّ حبّك جوّا قلبى**
**في مهده مات**
**وإنّ عمرى اللى فات**
**كان شويه ذكريات**
**ماتصدّقيش**
**لو قالولك**
**لو قالولك كان فلاتى**
**كان بيتحوّل ليلاتى**
**وإنّ كانت ألف كلمة**
**يسكنو جوّا فى سكاتى**
**ماتصدقيش**
**لو قالولك شكله باين**
**إن مية جوّا قلبه يسكنوا**
**وإنّه خاين**
**لو قالولك إنّه سارق**
**كلّ قلب يمرّ جنبه يكون له عاشق**
**متصدّقيش**
**صدقي لمّا أقول لك**
**إنّ قلبي كان جنين**
**اتولد من جوّا قلبك في الهوى**
**ساعة ماشافك**

لاعلاناتكم في الرسالة
514 961 0777 /
450 972 1414
elressalanews@.gmail.com
www.el-ressala.com

## همسات

بقلم: يوسف زمكحل

**تعلم من الألم ثم دعه يمضي**
**الخوف هو سجن تفرضه على نفسك**
**من ينكر الوعد يبيع العهد**
**أحيى أحلامك وطموحاتك وأدفن فشلك وخيبة أملك**
**أعطاك الله وجهاً فلماذا تصنع لك وجهاً أخر**
**لا تبدأ حياة جديدة على أنقاض الآخرين**
**في المصاعب تتوحد الناس**
**لا تصدق إمرأة تتكلم عن عدم ثقتها بالرجال ثم تجرى وراءهم!**
**أخترت الحب لأن الكراهية عبئاً لا أستطيع تحمله (مارتن لوثر كينج)**
**من كلماتي : بعد ما أخترت طريق البعاد .. وعرفت كمان تيجي عليا .. كان منايا قلبك يرق .. وأشوف عينيك قدام عينيا .. بتصحي شوقي وتحيي حبي .. وترد روحي تاني فيا .**

## دراسة: الطيور باتت أصغر حجما بسبب تغير المناخ

كشفت دراسة حديثة أن أحجام الطيور أصبحت في جميع أنحاء الأمريكتين أصغر وأطول جناحًا مع ارتفاع درجات حرارة كوكب الأرض.
وبحسب الدراسة المنشورة في دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم "PNAS"، فإن أحجام الأنواع الأصغر تتغير بشكل أسرع.
واوضحت الدراسة التغيرات في حجم الجسم وطول الجناح في أكثر من 86 ألف عينة من الطيور على مدى أربعة عقود، في كل من أمريكا الشمالية والجنوبية.
وتوصلت إلى أن حجم جسم الطيور تقلص بشكل واسع النطاق مع زيادات متزامنة في طول الجناح، بينما حدثت هذه العملية بشكل أسرع نسبيا في أنواع الطيور الأصغر.
وقالت إنه على ما يبدو أن أنواع الطيور الأصغر تتحول بشكل أسرع من أنواع الطيور الكبيرة استجابة لتغير المناخ.
وفسرت الدراسة ذلك بأن لدى الطيور الأصغر معدلات أيض أعلى (عملية توليد الطاقة) وتتطلب المزيد من الطعام لكل وحدة من وزن الجسم، ما قد يجعلها أكثر حساسية للتغيرات في بيئتها.
وتذهب الدراسة إلى أن تقلص أجسام أنواع بعض الطيور ناجم بشكل مباشر عن زيادة درجات الحرارة على مدار الأربعين عامًا الماضية، ما يشير إلى أن حجم الجسم قد يكون مُحددًا مهمًا لاستجابات الأنواع لتغير المناخ. ورأت أن هناك آثارا كبيرة تترتب على هذه الدراسة، فمع استمرار ارتفاع درجات حرارة الكوكب، يمكننا أن نتوقع رؤية تغييرات أسرع في توزيع ووفرة أعداد الطيور، مع احتمال استجابة الأنواع الأصغر لهذه التغييرات أكثر من الأنواع الأكبر. وقال بنجامين وينغر، المؤلف الرئيسي للدراسة وباحث في علوم الطيور في جامعة ميشيغان الأمريكية: "العلاقات بين حجم الجسم ومعدلات التغيير متسقة بشكل ملحوظ مع البيانات السابقة، ومع ذلك، فإن الآلية البيولوجية الكامنة وراء هذا الارتباط الملحوظ بين العمليتين تتطلب مزيدًا من التحقيق".

# فساتين سواريه موضة صيف ٢٠٢٣

■ وضعت دور الأزياء العالمية خلاصة إبداعاتها في الفساتين التي كشفوا عنها ضمن مجموعات الأزياء الجاهزة لصيف ٢٠٢٣، وتميزت بالتنوع الكبير من حيث القصات والألوان، شاهدي أجمل موديلات فساتين سواريه واتبعي نصائحنا لإختيار الموديل المناسب بحسب شكل الجسم.

تحتاج صاحبة الجسم الكمثرى إلى الفساتين التي تزيد من عرض كتفيها النحيلين وتخفي الأرداف والأفخاذ الممتلئة، لذا ننصحهن بالموديلات المزوده بالكاب والمصممة بتنانير واسعة غير ملاصقة للجسم كما في الموديل الزهري البودر الذي ظهرت به عارضة ماركة ساشين أند بابي Sachin & Babi، نسقيه مع صندال من نفس لونه وكلاتش أسود.

يتميز جسم الساعة الرملية بالخصر النحيل والصدر والأرداف الممتلئة، لذا نرشح لكِ الفساتين الـ A Line محددة الخصر المصممة بتنانير واسعة منسدلة عالية الخصر مثل الفستان الوردي الـ Halter Top من توقيع المصمم اللبناني إيلي صعب Elie Saab، لائميه مع صندال وكلاتش بالون الأسود أو الفضي.

هناك عدد من موديلات الفساتين السواريه الرائجة في صيف ٢٠٢٣ وتساعد في إخفاء بروز البطن، ومنها الفساتين المصممة بثوب Paplum كما في الفستان الأسود المطبع بأنماط الورود من مجموعة ماركة كارولينا هيريرا Carolina Herrera، جربي تنسيقه مع حذاء Pointed أسود وكلاتش زهري بلون طبعة الفستان.

استعيني بالفساتين السواريه بقصة حورية البحر Mermaid dresses لتبرزي طول قامتك، من جهتنا أحببنا الفستان الأسود الطويل منسدل الأكمام المطرز على الصدر من توقيع المصمم العالمي زهير مراد Zuhair Murad، نسقيه مع صندال وكلاتش باللون الأسود.

امتلأت منصات العروض العالمية بفساتين سواريه تناسب الجسم النحيف، تأتي على أول القائمة الفساتين ذي التنانير المنفوشة والمطرزة بالكامل كما في الفستان الزهري البودر المصمم على طراز القميص من مجموعة ماركة بادجلي ميشكا Badgley Mischka، نسقيه مع حذاء ستان من نفس لونه واحملي كلاتش فضي.

يتميز الجسم المستطيل بقياسات متساوية للصدر والخصر والفخذين، فهو القوام الخالي من المنحنيات، لذا الهدف هو تحديد الخصر لخلق منحنيات، من هنا نرشح لكِ الفساتين المخصرة المزينة بثنيات على الخصر ومصممه بأكمام عريضة كما في الفستان الـ V Neck طويل الأكمام المزدان بالترتر الفضي من توقيع ماركة جيني بيكهام Jenny Packham، نسقيه مع كلاتش وصندال باللون الأسود.

## فوائد فيتامين B12 للبشرة تعد ولا تحصى

■ الفيتامين B١٢ هو أحد العناصر الغذائية المفيدة للجسم عموماً ولصحة البشرة بشكل خاص، إذ يؤدي دوراً كبيراً في تحسين صحة ومظهر البشرة، وتأخير ظهور علامات التقدم في السن وغيرها الكثير. ونرصد لك في هذا المقال، مجموعة من أبرز فوائد فيتامين B١٢ للبشرة.

ما هو الفيتامين B١٢

فيتامين B١٢ موجود في الأسماك واللحوم

الفيتامين B١٢ المعروف أيضاً باسم الكوبالامين، هو فيتامين قابل للذوبان في الماء، يشارك في عملية التمثيل الغذائي لكل خلية في الجسم، ويساهم في تركيب الحمض النووي، وكذلك في استقلاب الأحماض الدهنية والأحماض الأمينية، كما يؤدي دوراً أساسياً في تكوين خلايا الدم الحمراء والوظائف العصبية وإنتاج الحمض النووي والجزيئات الموجودة داخل الخلايا التي تحمل المعلومات الوراثية. وتشمل المصادر الغذائية لفيتامين B١٢ الدواجن واللحوم والأسماك ومنتجات الألبان.

يجدد البشرة

يلعب فيتامين B١٢ دوراً أساسياً في الحفاظ على بشرة صحية أكثر شباباً وحيوية، فهو بمثابة ماسك للوجه بالنسبة إلى البشرة، إذ يعمل على إزالة السموم من البشرة، والتخلص من خلايا الجلد الميت، ونمو الخلايا الجديدة، وتعزيز مرونة الجلد وإنتاج الكولاجين، ومحاربة ظهور التجاعيد والخطوط الدقيقة، بالإضافة إلى التخلص من الجروح العميقة والحروق الشمسية المزمنة والندوبات العميقة الناتجة من حب الشباب.

يحسّن من الدورة الدموية داخل الجلد

يعد تدفق الدم أمراً حيوياً وأساسياً بالنسبة إلى صحة البشرة ومظهرها. إلا أن النقص في الفيتامين B١٢ يعطل هذا النظام المهم للغاية في الجسم. فمع المستوى الصحي لهذا الفيتامين في الجسم، يمكن تحسين الدورة الدموية في الجلد وزيادة الأوكسجين في الدم، مما يحسن من مظهر البشرة ويمنحها تورداً طبيعياً صحياً وجذاباً، ويحافظ على بشرة خالية من الشوائب والعيوب.

يمنع فرط التصبغ

يكافح فيتامين B١٢ تصبغ البشرة

على رغم شيوع فرط التصبغ مع التقدم في السن، إلا أنه يمكن أن يحدث لأي امرأة من أي عمر. إلا أنه يمكن للفيتامين B١٢ أن يمنع فرط التصبغ ويكافح التصبغات واسوداد البشرة، من خلال عمله على تشبع الدم بالأوكسجين الصحي، الذي ينتقل بدوره إلى الجلد، ويمنح فرط التصبغ بفعالية.

يرطب البشرة الجافة والمتقشرة

قد تتعرض جميع أنواع البشرة للجفاف، بخاصة إذا كنت تعيشين في منطقة ذات مناخ بارد وجاف. وفي هذا الإطار، يعمل الفيتامين B١٢ على ترطيب وتنعيم البشرة، والتخلص من تقشرات البشرة التي تنتج من الجفاف الشديد، وهذا ما يفسر دخول هذا الفيتامين في تركيبة الكثير من أنواع الكريمات والمستحضرات وسيروم الوجه، المخصصة لترطيب البشرة ومدها بالمغذيات والمرطبات اللازمة.

أين تجدينه؟

للاستفادة من فوائد الفيتامين B١٢ للبشرة، بإمكانك استخدام مستحضرات العناية بالبشرة التي تحتوي في تركيبتها على هذا الفيتامين. كما بإمكانك تناول مكملات فيتامين B١٢ الغذائية بعد استشارة الطبيب المختص. واحرصي على تناول المأكولات الغنية بهذا الفيتامين والتي ذكرناها آنفاً.

إضافة الى فوائد فيتامين B١٢ للبشرة، يمكنك الإفادة أيضاً من فيتامينات لتعزيز جمال البشرة Skin Nutrition

## الحزام الناري: علاقته وطيدة بالسرطان.. كيف ولماذا؟

■ الحزام الناري، أو القوباء المنطقية؛ هو مرض حميد بشكل عام، ولكن يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى مضاعفات. سلطت دراسة أسترالية حديثة الضوء على الارتباط بين الحزام الناري والسرطان. إليك التفاصيل مع الدكتور عودة الدراجي طبيب الأمراض المعدية في معهد «كوري» في باريس.

تُعرف القوباء المنطقية بأنها مرتبطة بالطفح الجلدي، وهي إعادة تنشيط جدري الماء. حميدة لدى الأشخاص الأصحاء، يمكن أن تؤدي إلى مضاعفات لدى المرضى الأكثر هشاشة. اليوم، تظهر الروابط بين القوباء المنطقية والسرطان.

القوباء المنطقية: إعادة تنشيط فيروس الحماق النطاقي

سبب القوباء المنطقية يتوافق مع إعادة تنشيط العدوى بفيروس الحماق النطاقي، الذي يصيب الأطفال بشكل أساسي، في رياض الأطفال أو المدرسة الابتدائية. «بمجرد زوال المرحلة الحادَّة من جدري الماء، تصبح القوباء المنطقية حالة كامنة في الجسم، وخاصة في العقد العصبية»، يؤكد الدكتور عودة دراجي.

ولكن عند حدوث اضطرابات في جهاز المناعة «نقص الدفاعات المناعية، المرض، العلاج المثبط للمناعة، إلخ»، يمكن للفيروس أن يعبِّر عن نفسه مرة أخرى ويؤدي إلى ظهور القوباء المنطقية. ربما تودين التعرف إلى طرق تنشيط جهاز المناعة.

أعراض الحزام الناري

الإرهاق، الذي غالباً ما يكون مصحوباً بألم في منطقة الجلد التي يحدث فيها الهربس النطاقي، من العلامات المبكرة للمرض. بعد بضعة أيام، يظهر طفح جلدي أحادي الجانب، يتكوَّن من بثور حمراء صغيرة، ثم تتطور إلى حويصلات. في هذه المرحلة، يجب بدء العلاج بسرعة لتجنُّب خطر حدوث مضاعفات.

«ومع ذلك، يمكن تلقي علاج مضاد للفيروسات، عن طريق الفم، من أجل تجنب مخاطر حدوث مضاعفات، خاصة عند كبار السن»، يضيف الطبيب: «بخلاف الآفات الجلدية والطفح الجلدي، فإن المضاعفات الأكثر خطورة هي الألم الشديد للغاية، الذي يرتبط بتلف الألياف العصبية». يوضح الطبيب: «يمكن أن يستمر الألم، الذي يكون غالباً حاداً جداً، لفترة طويلة بعد القضاء على العدوى. ونحن عاجزون عن علاج هذا الألم؛ لأنه غالباً ما يكون مقاوماً للأدوية».

اللقاح أفضل وسيلة للوقاية من القوباء المنطقية

للحماية من القوباء المنطقية، يبقى التطعيم أفضل سلاح. هناك نوعان من اللقاحات «لقاحات حيَّة» فعَّالة، ولكن لا يُوصَى بها للمرضى الذين يعانون من نقص المناعة. ولقاح «خامل، هذه المرة واعد جداً لهذا الجمهور الأخير» تمَّ تطويره بواسطة مختبر «GSK»، يجب أن يحصل على تصريح تسويق «AMM» قريباً. إنه متوافر بالفعل في بعض الدول الأوروبية وكذلك في الولايات المتحدة.

مرضى السرطان عرضة للإصابة بالحزام الناري «المصدر: Pexels »

لا يزال هناك عدد قليل من الدراسات التي أثبتت هذه الظاهرة، لكن العديد من الأطباء لاحظوا بشكل تجريبي زيادة في حدوث الهربس النطاقي لدى مرضى السرطان.

العلاقة بين السرطان والقوباء المنطقية قوية جداً. وهو ناتج عن انخفاض الكفاءة المناعية بسبب السرطان وكذلك عن طريق العلاجات النشطة. «وبشكل أكثر تحديداً، تمكنت دراسة أسترالية تعود لعام ٢٠١٨ من إظهار زيادة في الهربس النطاقي، بما يقرب من ثلاثة أضعاف، في حالة الإصابة بسرطان الدم «اللوكيميا، والأورام اللمفاوية، وما إلى ذلك»، ولكن أيضاً للأورام الصلبة»، يوضح اختصاصي الأمراض المعدية.

يتسبب السرطان في انخفاض المناعة؛ ما يمكن أن يعزز تنشيط فيروس القوباء المنطقية، فقد أظهر بعض الدراسات أن العلاجات المستخدمة ضد السرطان، خصوصاً الأدوية المثبطة؛ تزيد أيضاً من خطر الإصابة بالهربس النطاقي. ربما تودين التعرف إلى علاج الهربس؟

وبالتالي، فإنَّ العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي والعلاج المناعي لها تأثيرات في جهاز المناعة. «ومع ذلك، عندما نقوم بتحفيز المناعة، يمكننا أيضاً إيقاظ الأمراض الكامنة، يمكن أن تكون هذه القوباء المنطقية، ولكن أيضاً أمراضاً أخرى مثل السل، على سبيل المثال»، يوضح الدكتور عودة الدراجي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تلعب الكورتيكوستيرويدات، عند دمجها مع العلاج المناعي دوراً في عمل الخلايا اللمفاوية. في هذه المواقف المختلفة، يكون الأمر دائماً هو علاج المرض المعدي قبل البدء في العلاج المناعي.

## أفضل الحلول للحفاظ على ترطيب البشرة في الصيف

■ تزداد درجة حرارة الشمس في الصيف. وتظهر العديد من مشاكل الجسم والجلد. أحدها هو الجفاف. لذلك في مقال اليوم سوف نخبرك عن أفضل ٤ حلول للحفاظ على رطوبة بشرتك في هذه الأوقات.

**كمية كافية من الماء**

إذا كان الجسم مصاباً بالجفاف، فمن الطبيعي أن يصاب الجلد أيضاً بالجفاف. لذا، أولاً وقبل كل شيء، حافظي على جسمك رطباً. اشربي الكثير من الماء كل يوم، فهذه هي الخطوة الأولى للترطيب. كما أن تناول الفواكه والخضروات سوف يحافظ على رطوبتك وصحتك. ستمنحك الفواكه الحمضية مثل البرتقال والليمون الترطيب وكذلك فيتامين سي.

**تونر مرطب**

يجب أن يشتمل روتين العناية بالبشرة على مرطب بالإضافة إلى تونر مرطب. لكن تجنبي التونر الذي يحتوي على الكحول الطبي. لأنه يمكن أن يجفف الجلد بدلاً من ذلك. تحققي مما إذا كان التونر الخاص بك يحتوي على مكونات مرطبة مثل الألوة فيرا وحمض الهيالورونيك.

**يجب أن يكون المقشر مرطباً**

في الشتاء أو الصيف، التقشير مهم في جميع الأحوال الجوية. لكن الفرك في كثير من الأحيان يمكن أن يجعل الجلد أكثر جفافاً. لذا تأكدي من أن المقشر من النوع المرطب. يمكنك صنع مقشر الترطيب الخاص بك بالعسل. يحتوي العسل على مكونات مرطبة تعمل على تنعيم البشرة. سيعمل هذا المقشر أيضاً بشكل رائع على ترطيب البشرة الجافة.

**ماذا تحتاجين:**

- ملعقتان كبيرتان من مسحوق الأرز.
- كمية كافية من العسل.

اصنعي عجينة سميكة عن طريق خلط مسحوق الأرز والعسل. الآن نظفي وجهك وقومي بتطبيق المعجون. ثم دلكي بلطف لمدة ٥ دقائق. أخيراً، اغسليه بالماء البارد وضعي المرطب.

**ثمار الصيف لترطيب طبيعي**

هناك جوانب سيئة في الصيف، ولكن هناك أيضاً بعض الجوانب الجيدة منه! يتوفر الكثير من الفواكه المرطبة في هذا الوقت والتي يمكنك من خلالها الحفاظ على رطوبة البشرة. واحدة من هذه الفاكهة هي المانجو. تحتوي هذه الفاكهة الغنية بالعصارة على فيتامين C و A. كما تحتوي على البوتاسيوم وفيتامين E اللذين يرطبان البشرة.

**خلطة صيفية مرطبة**

**تحتاجين إلى:**

- بضع قطع مانجو
- ملعقة صغيرة من اللبن الرائب.
- ملعقة صغيرة عسل.

اخلطي اللبن الرائب والعسل مع المانجو المهروس وضعيه على وجهك مدة ١٠ دقائق، اغسليه بالماء العادي.

اتبعي هذه النصائح البسيطة بانتظام، وحافظي على صحتك وجمالك في الصيف.

## أسباب الجوع المستمر.. قد تكون عابرة أو مرضية تستدعي العلاج

■ هل تشعرين بجوع مستمر ورغبة ملحّة لتناول الطعام طوال الوقت؟ العديد من النساء يعانين من هذه المشكلة. لذا، يُطلعك «سيدتي نت» على أهم أسباب الجوع المستمر بعد أن اطلع عليها من اختصاصية التغذية بريسيليا الخوري التي تؤكد أن «الأسباب عديدة ومنوّعة خاصة وأن الجوع المستمر هو السبب الأساسي لعدم خسارة الوزن». وتضيف قائلة: « يبدأ الجوع عادة بعد ساعتين من تناول آخر وجبة لأن الجسم يحتاج إلى الطعام للحصول على طاقة، فمن الطبيعي أن يشعر الإنسان بالجوع إذا لم يأكل لبضع ساعات. ولكن قد يشير الجوع المستمر حتى بعد تناول الوجبة إلى أسباب صحية أو نفسية أخرى». اكتشفي أسباب الجوع المستمر في الموضوع الآتي:

**أهم أسباب الجوع المتواصل**

**قلة النوم من أهم أسباب الجوع المستمر (المصدر: Unsplash)**

تقول الإختصاصية بريسيليا إنه في الأحوال الطبيعية، شعوركِ بالجوع يعني أن جسمكِ بحاجة إلى الطعام حتى يستمر في القيام بوظائفه الأساسية، ولكن شعوركِ بالجوع بعد وجبة رئيسية بوقت قليل، قد يكون عاملاً لوجود خلل ما، لذا لا تستهيني في هذا الأمر، والأسباب عديدة نذكر منها:

**١-قلة النوم:** لا تستهيني بموضوع النوم وتقلّلي من أهميته، فعدم حصولكِ على النوم الكافي وبالجودة المطلوبة من شأنه أن يؤثر على الكثير من النواحي الصحية والحياتية المختلفة، حيث كشفت الدراسات العلمية المختلفة أن قلّة النوم من شأنه أن يتركِ جائعة طوال الوقت، كون النوم يؤثر على هرمونين رئيسيين مرتبطان بالشهية، وهما: هرمون الجريلين، وقلة النوم تسبّب ارتفاعه بشكل كبير، وهو الهرمون المسؤول عن تحفيز الشهية، وهرمون اللبتين، وقد تنخفض مستويات هذا الهرمون بسبب قلة النوم، وهو الهرمون المسؤول عن الشعور بالشبع.

**٢-الجفاف المزمن:** عندما يعاني الجسم من الجفاف المزمن، من المؤكد أنكِ ستشعرين بالجوع، إذ يخطئ الدماغ في التمييز ما بين مشاعر الجوع والعطش غالباً، لأن نفس المنطقة في الدماغ هي التي تتحكّم في كلا الموضوعين، في المرة القادمة التي تشعرين فيها بالجوع، حاولي شرب كوب من الماء والانتظار لبعض الوقت حتى تتأكدي من أنكِ عطشانة ولستِ جائعة.

**٣-التوتر:** خلال مراحل التوتر، يفرز جسمكِ هرمون الكورتيزول، الأمر الذي يحثّكِ على تناول المزيد من الطعام وبالأخص الغنية بالدهون والسكريات، وتناول المزيد من الطعام خلال التوتر، لا يقلل من المشاعر السلبية التي تنتابكِ، بل من شأنه أن يسبّب تناولكِ لكمية أكبر من الطعام وكسب المزيد من الوزن.

**٤-انخفاض مستوى السكر:** نقص سكر الدم وهو الانخفاض في مستويات السكر في الدم، من شأنه أن يكون من أحد أسباب الجوع المستمر، فالدماغ يحتاج الطاقة كي يقوم بوظائفه بالشكل المطلوب، وهذه الطاقة تأتي من الجلوكوز، بالتالي عندما تنخفض مستويات السكر في الدم، تقلّ الطاقة الذهنية لديكِ، ويبدأ الدماغ بإرسال إشارات الجوع.

**مشاكل صحية وحالات تؤدي إلى الشعور الدائم بالجوع**

وتتابع إختصاصية التغذية متحدثة عن بعض الحالات والمشاكل الصحية التي تؤدي إلى الجوع المستمر، وهي كالآتي:

**١- المتلازمة السابقة للحيض:** تلحظ النساء زيادة الشهية والجوع الذي ينتابهن قبيل موعد الحيض، فالتغيير الهرموني الذي يحدث في جسم النساء خلال الجزء الثاني من الدورة الشهرية يختفي بعد اليوم الأول أو الثاني من الطمث، ولكنه هو المسؤول عن التغيير في أسلوب تناولكِ للطعام. خلال هذه الفترة، يمرّ الجسم بتغييرات عديدة تعرف باسم المتلازمة السابقة للحيض، وتشعر خلالها النساء بالجوع المستمر والانتفاخ، والمزاجية، وأعراض أخرى مختلفة.

**٢- مشاكل في الغدّة الدرقية:** يرتبط الجوع المستمر أحيانًا بالإصابة بمشكلة في الغدة الدرقية تعرف باسم فرط الدرقية، فإن كانت الغدة الدرقية نشطة أكثر من الطبيعي، هذا يعني أنكِ مصابة بفرط نشاط الغدة الدرقية، حيث يحرق جسمكِ الطاقة أسرع من المعتاد، وتزداد العمليات الأيضية، مما يؤدي إلى جوعكِ بشكل أسرع.

**٣- قد يكون الملل أو الحزن** أيضاً من أسباب الجوع المستمر في الشتاء بشكل خاص، حيث يحفّز تناول الطعام إفراز هرمون السعادة (السيروتونين)، مما يجعل النساء يلجأن إلى الطعام عند الشعور بالحزن أو الانفعال.

**٤- أسباب تتعلّق بالنظام الغذائي:** يساعد تناول البروتين بشكل كافٍ في تغذية الجسم ومنحه الطاقة والشعور بالشبع، وذلك بعكس الكربوهيدرات التي تسبّب ارتفاع السكر مؤقتاً ثم تقليله، لذلك فإنَّ قلة تناول البروتين وكثرة الكربوهيدرات قد تكون سبب الجوع المستمر بعد الأكل. وبالتالي، فإنه عندما يتم الجمع بين البروتين والكربوهيدرات في الوجبة، فإن البروتين يبطئ من معدل ارتفاع الجلوكوز، ويجعله يرتفع تدريجياً ثم ينخفض تدريجياً، وبالتالي يطيل مدّة الشعور بالشبع.

**٥- بعض الأدوية** يمكن أن يكون لتناولها تأثير على الجوع المستمر والرغبة في تناول الطعام أكثر من المعتاد.

٦-ينبغي تجنب تناول الكثير من الكربوهيدرات المكرّرة تحديداً مثل الدقيق الأبيض، الأرز الأبيض، والمخبوزات لأنها تزيد من الرغبة في تناول المزيد من الطعام.

# أمينة خليل : تعرضت للاصابة أثناء تصوير فيلم «شماريخ»

■ قالت الفنانة أمينة خليل، إنها تستعد لاستئناف تصوير فيلمها الجديد «شماريخ»، والذى لم يتبقى سوى يومان تصوير على الانتهاء منه بالكامل، وذلك بعد توقفه لانشغالها بمسلسلها الرمضانى «الهرشة السابعة».

وأوضحت «أمينة» ، أنها استمتعت بتجربة الفيلم وقدمت خلاله مجهود كبير، وكانت كواليسه صعبة للغاية، لافتة إلى أنها تعرضت للاصابة فى كتفها لأنها قامت بتصوير جميع المشاهد بنفسها.

«شماريخ» من تأليف وإخراج عمرو سلامة والفيلم يدور في إطار درامي تشويقي أكشن، ويشارك فى بطولته، خالد الصاوي، أدهم الشرقاوي، سالي حماد، محمد ثروت، مصطفي درويش والعديد من ضيوف الشرف.

# فيلم John Wick :Chapter 4 يحقق إيرادات ضخمة في السينمات

■ استطاع فيلم John Wick: Chapter ٤ أن يحقق إيرادات وصلت إلى ٤٠٦ ملايين و٥٦ ألف دولار بـ شباك التذاكر العالمى، وذلك منذ طرحه في السينمات.

وتدور أحداث الجزء الجديد حول محاولات قتل جون ويك بعد الفدية التى وضعت على رأسه، وبعد فقدانه ملاذه الأخير فى فندق Continental في مدينة نيويورك ومنعه من الدخول، وسرعان ما سيلجأ ويك إلى صوفيا التى تجسدها الممثلة هالى بيري، التى كانت تجمعها علاقة عاطفية بويك منذ زمن بعيد.

حقق الجزء الثاني عام ٢٠١٧، إيرادات وصلت إلى ٣٠,٤ مليون دولار، وطرح الجزء الثالث عام ٢٠١٩ محققًا ٥٦,٨ مليون دولار.

وتمكن الجزء الرابع من الفيلم من أن يحقق نجاحًا كبيرًا على مستوى الجمهور والنقاد، خصوصًا وأن الفيلم يمتد قرابة الـ٣ ساعات، ولكنهم اعتبروها ميزة إيجابية حيث طغت أجواء الأكشن والإثارة على مدته الطويلة، كما أن مواجهة بطله كيانو مع دوني بين كانت رائعة، واستحقت ترقب الجمهور لها، ووجدت متابعة واهتمامًا جماهيريًا كبيرًا، على الرغم من أنه من أفلام السلاسل التي عادة ما يضعف الاهتمام بها مع توالي أجزائها.

وأكد كيانو ريفز، بطل الفيلم، أن هناك مشهدين ضمن الأحداث كانا الأصعب خلال التصوير، أحدهما مشهد قام بتصويره في مطاردة بالقرب من قوس النصر في العاصمة الفرنسية باريس، والمشهد الثاني كان خلال مطاردة جديدة على ظهر حصان ظهرت ضمن الإعلان الترويجي الجديد للفيلم وسط الصحراء.

وأشار إلى أنه أمضى ٣ أشهر في التدريبات على مشاهد الأكشن، قائلًا: «أنه أصعب دور جسدي في حياتي المهنية»، وتطرق إلى التفاني الذي يتطلبه الدور، وتحديدًا ساعات التدريب التي كان عليه خوضها لصقل مهاراته والارتقاء بالأكشن إلى المستوى التالي.

وكان John Wick ٤ هو أكثر جزء في السلسلة من ناحية الأكشن بفارق كبير، حيث صور أحد المشاهد البارزة بشكل خاص على الـ ٢٢٢ درجة التي تؤدي إلى كاتدرائية Sacré-Cœur Basilica في باريس، وشارك في هذا المشهد وحده ٣٥ مؤديًا للحركات الخطيرة، صمم ذلك المشهد سكوت روجرز أحد أفراد الطاقم والذي قُتل خمس أو ست مرات خلال السبع ليالٍ التي استغرقها الفريق لتصوير مشهد محاولات صعود ويك المتعددة على الدرج الضخم.

# هيدي كرم تعود للسينما بفيلم جديد أمام ليلى علوي

■ تشارك الفنانة هيدي كرم خلال الفترة الحالية في تصوير فيلم «آل شلبي» من إخراج أيتن أمين، الذي بدأ تصويره الأسبوع الماضي.

تجسد الفنانة هيدي كرم خلال أحداث الفيلم شخصية الأخت الصغرى لكلٍ من الفنانة ليلى علوي والفنانة لبلبة والفنانة سوسن بدر. وتدور أحداث الفيلم حول ٤ أخوات يتجمعن خلال إحدى المناسبات العائلية، والتي يكون بها الكثير من الأحداث. والفيلم من سيناريو أيتن أمين وأحمد رؤوف وإسلام حسام.

يُذكر أن آخر أعمال الفنانة في السينما كان مشاركتها في فيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» والذي عُرض عام ٢٠٢١، وشاركت خلال أحداث الفيلم كضيفة شرف.

وجاء فيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» من بطولة كريم عبد العزيز، دينا الشربيني، ماجد الكدواني، بيومي فؤاد، أحمد حلاوة، علاء زينهم، وعدد من ضيوف الشرف منهم أحمد فهمي، عمرو عبد الجليل، نسرين أمين، شيماء سيف، شيكو، مصطفى قمر، محمد أوتاكا وآخرين. والفيلم من تأليف أيمن وتار وإخراج أحمد الجندي.

وعلى مستوى الدراما التلفزيونية كان آخر الأعمال التي شاركت بها هو مسلسل «الاختيار ٣»، الذي عُرض في شهر رمضان عام ٢٠٢٢، من تأليف هاني سرحان، وإخراج بيتر ميمي، ومن إنتاج شركة سينرجي. وقد شارك في بطولته كلٌ من أحمد السقا، كريم عبد العزيز، أحمد عز، ياسر جلال، خالد الصاوي، صبري فواز، جمال سليمان، محمد رياض، إيمان العاصي، سمر مرسي، نور محمود، خالد زكي، منى عبد الغني، مفيد عاشور، نادية رشاد، أمير المصري، محمود البزاوي وآخرين.

# ماغي بو غصن تعلن عن وجود جزء رابع من مسلسل «للموت» فما هي التفاصيل؟

■ فاجأت النجمة اللبنانية ماغي بو غصن الجمهور بإعلانها الاستعداد لموسم رابع من مسلسل «للموت»، وأنه سيُعرض خارج الموسم الرمضاني.

وقالت ماغي خلال حلولها ضيفة على برنامج «كلام نواعم» أن الشركة المنتجة لم يكن لديها نية لإنجاز موسم رابع من العمل، ولكن التفاعل الكبير الذي أظهره الجمهور حول مصير شخصيتي «سحر» و «ريم» دفع الشركة للعمل على إنجاز موسم رابع من العمل.

وأضافت ماغي بو غصن خلال حديثها: «الموسم الرابع من العمل سيمتد لحلقات قليلة ولن يكون للموسم الرمضاني ٢٠٢٤ بل سيُعرض خارج الموسم الرمضاني.

وكشفت خلال اللقاء عن أنها ستحضر في موسم دراما رمضان ٢٠٢٤ من خلال عمل جديد وفكرة جديدة كلياً مشوقة جمهورها للعمل الجديد الذي ستظهر به.

وكان الموسم الثالث من مسلسل «للموت» قد حقق نجاحاً كبيراً جداً وهو من تأليف نادين جابر وإخراج فيليب أسمر وإنتاج شركة «إيجل فيلمز» وشارك ببطولته كلٌ من ماغي بو غصن، دانييلا رحمة، فايز قزق، مهيار خضور، ورد الخال، يامن الحجلي وآخرين.

# ماجد المصري.. الشرير المحبوب هذا العام

■ الشرير المحبوب ماجد المصري، هكذا أطلق عليه الجمهور هذا العام بعد تقديمه لشخصية زيدان في مسلسل ضرب نار فقدم دورا مختلفا عن ما قدمه من قبل واستقبل ردود أفعال إيجابية كثيرة تثني على قوة احترافيته في تقديم الشخصية.

جمع ماجد المصري في شخصية زيدان بمسلسل ضرب نار بين الخير والشر في وقت واحد ويعد هذا الأمر شئ طبيعي، فبداخل أي إنسان الخير والشر، وهذا كان سببا من الأسباب التي حيرت الجمهور فأصبحوا غير قادرين على أن يحكموا على زيدان هل هو طيب أم لا؟، هل صدقا يحب مهرة «ياسمين عبد العزيز» أم لا؟، هذه الشخصية المحيرة ساهمت بشكل كبير في التأثير على المشاهدين وتعلقهم بزيدان.

فحقق ماجد المصري المعادلة الصعبة في القدرة على الجمع بين الخير والشر في شخصية واحدة، وأثار فضول المشاهد حتى يضعه في حيرة، كما استطاع ماجد المصري أن يجعل الجمهور يتعاطف مع زيدان قليلا رغم حبهم لـ جابر «أحمد العوضي».

واعتمد ماجد المصري على البساطة والهدوء في تأدية دوره بالعمل، مع الاعتماد على الغموض في بعض المشاهد الأخرى التي تجعل المشاهد يشعر بحيرة حول تكوين صورة حقيقية حول شخصية زيدان.

وتعد شخصية زيدان من أصعب الشخصيات التى قدمها ماجد المصري في الفترة الأخيرة وذلك لكونها شخصية مركبة ولها تفاصيل وأبعاد نفسية ومن الصعب الحكم عليها.

ويعتبر ماجد المصري من أمهر الفنانين في اختيارات الأدوار بعناية شديدة فلا يركز ماجد عن حجم الدور بقدر تركيزه على إضافته للشخصية التي يقدمها وإضافتها له وهذا أكبر دليل على براعته وذكائه الفني.

# ياسمين صبري.. انتعاشة فنية فى السينما وتحضيرات خاصة لأول بطولة مطلقة

■ تعود النجمة ياسمين صبرى لاستئناف تصوير مشاهدها في فيلم «أبو نسب» أمام النجم محمد إمام خلال الأيام القليلة المقبلة.

وتجسد ياسمين خلال أحداث الفيلم شخصية لايف كوتش «مدربة تنمية بشرية» كوميدية وتقابل محمد إمام ويحدث بينهما العديد من المفارقات والمواقف الكوميدية.

ينطلق تصوير فيلم أبو نسب بعد فترة طويلة من التحضيرات للعمل والتعاقد مع الفنانين المقرر المشاركة في أحداثه بقيادة المخرج رامي إمام الذي يعود للسينما من جديد بعد غياب.

ومن المقرر طرح فيلم أبو نسب فى السينمات ضمن موسم أفلام عيد الأضحى المقبل، وانتهى المخرج رامي إمام من معاينة أماكن تصوير الفيلم والديكورات الخاصة به استعدادا لبدء التصوير خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكان آخر أعمال النجم محمد إمام في السينما فيلم «عمهم» والذي نافس به ضمن موسم أفلام عيد الأضحى الماضي ٢٠٢٢، واستطاع أن يحقق إيرادات في شباك التذاكر تخطت مبلغ ٥٦ مليون جنيه.

فيلم عمهم شارك فى بطولته كل من سيد رجب، هدى المفتى، محمد سلام، أيتن عامر، باسم سمرة.

وتعيش النجمة ياسمين صبرى حاليًا حالة من النشاط الفني حيث تنتظر تصوير دورها في فيلم «البعبع» الذى يجمعها بالنجم أمير كرارة للمرة الأولى.

ويشارك في بطولة فيلم «البعبع» باسم سمرة، ومحمد عبد الرحمن توتة، ومحمد أنور، عباس أبو الحسن، وتأليف إيهاب بليبل، وإخراج حسين المنباوى.

وتعكف النجمة ياسمين صبري حاليًا على التدريب على الألعاب القتالية وركوب الموتوسيكلات، وذلك من أجل دورها فى فيلم «دليلة»والذى تخوض به أولى بطولاتها المطلقة في السينما.

تلعب النجمة ياسمين صبري الأكشن خلال أحداث فيلم دليلة الذى تظهر فيه بشخصية سوبر هيرو، ويأتي الفيلم ضمن عالم أفلام المستضعفون التي أعلن عنها بيتر ميمى في إطار خطته لصنع أفلام على غرار أعمال مارفل ودي سي.

قدمت النجمة ياسمين صبري آخر أعمالها فيلم «الديزل» عام ٢٠١٨ الذى شاركت في بطولته إلى جانب محمد رمضان، فتحى عبد الوهاب، هنا شيحة، تامر هجرس، محمد عز، محمد على رزق وإخراج كريم السبكى، وقدمت في نفس العام أيضًا فيلم «ليلة هنا وسرور» مع محمد إمام ومحمد عبد الرحمن وفاروق الفيشاوى وإخراج حسين المنباوى.

# موسم عيد الأضحى.. أمير كرارة يستأنف تصوير فيلم «العو»

■ يستعد الفنان أمير كرارة لاستكمال تصوير فيلمه الجديد الذى يحمل اسم العو، استعدادًا لطرحه في موسم عيد الأضحى المقبل ٢٠٢٣، بجميع السينمات المصرية.

الفيلم كان يحمل في البداية اسم يوم استقالة مجرم، وكانت الشركة المنتجة قامت بتغييره إلى العو ومن المفترض أن يتم تغيره أو يتم البقاء على الاسم الحالى، وهو ما ستعلن عن الشركة المنتجة خلال أيام.

يُشارك في العمل السينمائى بجانب الفنان أمير كرارة، النجمة الكبيرة ياسمين صبري، والفنان باسم سمرة، ومحمد عبد العظيم، والقديرة إنعام سالوسة، ومحمد محمود وآخرين، ويحمل توقيع إيهاب بليبل، وإخراج حسين المنباوي.

# هشام ماجد وأحمد أمين في سوبر زيرو..

■ يجتمع النجمان هشام ماجد وأحمد أمين في فيلم جديد بعنوان "سوبر زيرو"، حيث يلعب هشام ماجد فيه دور سوبر هيرو، بينما يلعب «أمين» دور سوبر زيرو.

العمل سيدخل التصوير خلال منتصف شهر يونيو، ليكون ضمن أعمال إجازة نصف السنة الدراسية.

الفيلم فكرة محمود عزت وحاتم العوا، وكتب السيناريو له محمود عزت، فيما يتولى إخراجه عمرو سلامة، الذي تعاقد بالفعل مع الشركة المنتجة، علماً بأن الفيلم ينتمي لنوعية الأفلام الكوميدية الاجتماعية مع بعض مشاهد الأكشن التي ستكون مؤثرة بالأحداث.

ويواصل النجم هشام ماجد تصوير أحداث فيلمه «فاصل من اللحظات السعيدة»، ويجسد ضمن أحداثه شخص يفقد الذاكرة ليواجه عددا من المواقف الكوميدية والعمل من إخراج أحمد الجندى وإنتاج أحمد السبكى.

من ناحية أخرى، يشارك هشام ماجد فى الموسم الرابع من مسلسل «اللعبة» مع شيكو، أحمد فتحى، محمد ثروت، مى كساب، ميرنا جميل، سامي مغاوري، عارفة عبدالرسول، محمد أوتاكا، منى أحمد زاهر، دعاء رجب، زهرة الحاروقى وعدد من الفنانين المشاركين كضيوف شرف على الحلقات، والعمل تأليف أحمد سعد والي، وإخراج معتز التوني.

# محمد هنيدي يبدأ تصوير «البريمو» في منتصف مايو

■ يبدأ الفنان محمد هنيدي، تصوير فيلمه الجديد "البريمو"، في منتصف شهر مايو الجاري، والذي من المُقرر طرحه في دور العرض في موسم إجازة نصف العام ٢٠٢٤.

ويجسد محمد هنيدي خلال العمل، دور بائع بطيخ، من إحدى محافظات الصعيد، فيما تظهر غادة عادل بالعمل بدور زوجته وتعمل معه في تجارة البطيخ، ويمرا بالعديد من المواقف الكوميدية مع تتابع الأحداث. حيث ستدور الأحداث في إطار كوميدي .

ويتعاون محمد هنيدي، من خلال فيلمه الجديد، مع المخرج سعيد حامد، وذلك منذ آخر فيلم جمعهما «صاحب صاحبه» عام ٢٠٠٢، حيث حقق الثنائي نجاحًا كبيرًا في السينما، بالتزامن مع نهاية فترة التسعينيات، فقد شهدت تجاربهما الفنية شكلاً جديدًا للسينما عما كان مُعتادا وقتها.

ويشارك في بطولته بجانب محمد هنيدي، كل من غادة عادل، أحمد بدير، علاء مرسي، مصطفى أبو سريع، نانسي صلاح، وهو من تأليف إيهاب بليبل، وإخراج سعيد حامد.

# تفاصيل شخصية هنا الزاهد في فيلم «مستر إكس»

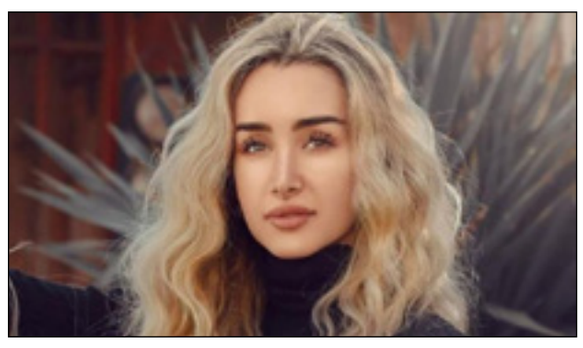

■ تستعد الفنانة هنا الزاهد لعرض فيلمها الجديد "مستر اكس"، خلال موسم عيد الأضحى المبارك في العمل الذي انتهت من تصويره منذ شهور قليلة.

وتقدم "هنا" خلال العمل شخصية كوميدية بصحبة زوجها الفنان أحمد فهمي الذي تتعاون معه للمرة الثالثة عقب عمل في التلفزيون في "الواد سيد الشحات" وعمل في المسرح "جوازة معفرتة" وحاليًا في السينما ـ «مستر اكس» .

وتقدم خلال العمل شخصية محامية تدخل في العديد من الصراعات التي يتسبب فيها أحمد فهمي، حيث تدور القصة حول شخصية «مستر إكس» التي يجسدها الفنان أحمد فهمي وهو رجل عصابات تنشأ بينه وبين هنا الزاهد قصة حب بعد تركها للمحاماة، فيما يجسد محمد أنور الذراع اليمين لـ «مستر إكس».

«مستر إكس» بطولة أحمد فهمي وهنا الزاهد، وأوس أوس، بيومي فؤاد، محمد أنور، رحاب الجمل، ومحمود حافظ، وضيوف شرف أكرم حسني، عمرو يوسف، مصطفى خاطر، صبري فواز، وآخرين، والعمل قصة أماني التونسي، وفكرة محمد سويلم وفادي أبو السعود، إخراج أحمد عبد الوهاب وتدور أحداثه في إطار كوميدي رومانسي.

# الأوبرا تُحيي ذكرى وفاة وردة ومحمد عبدالوهاب بـ3 حفلات فى يونيو

■ تُحيي دار الأوبرا المصرية، ذكرى وفاة وردة الجزائرية، والفنان محمد عبدالوهاب، والتي تحل ذكرى وفاتهما شهر مايو الجاري، وذلك من خلال تنظيم حفلات جماهيرية على مسارحها خلال الأيام القليلة المُقبلة.

وكشفت دار الأوبرا تفاصيل الحفل المرتقب الخاص بإحياء ذكرى وفاة وردة، إذ ينطلق يوم الخميس ٢٥ مايو الجاري، في تمام الساعة ٨,٣٠ مساءً، داخل المسرح الكبير. ويُحيي هذا الحفل، مجموعة من مُطربي الأوبرا، تحت قيادة المايسترو أحمد عامر، وهم: أجفان، ورحاب مطاوع، ونهاد فتحي، وسمية وجدي، وصابرين النجيلي وفرح الموجي.

كما تُنظم الأوبرا حفلين لإحياء ذكرى وفاة محمد عبدالوهاب، الأول يوم الأحد الموافق ١٤ مايو الجاري، داخل المسرح الكبير، في تمام الساعة ٨,٢٣٠ مساءً، وسيُحييه آيات فاروق، وسارة زكي، ومي حسن، وأحمد عصام، ومحمد طارق وأشرف وليد، وذلك تحت قيادة المايسترو حازم القصبجي.

أما الحفل الثاني، فيكون يوم الأحد ٢١ مايو الجاري، على مسرح الجمهورية، في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً أيضًا، ويُحييه كل من سامح منير، ويحيى عبدالعليم، وسعيد عثمان، ومنار سمير، ومي حسن وريم كمال، وذلك تحت قيادة الدكتور مصطفى حلمي.

تحيي المبدعة والفنانة عازفة البيانو العالمية مشيرة عيسى حفلاً في الثامنة والنصف مساء الجمعة ١٢ مايو على المسرح الكبير، بمشاركة مجموعة من طلابها المواهب الواعدة في العزف على آلة البيانو من طلاب المدارس.

يتضمن برنامج الحفل بدار الأوبرا نخبة من الأعمال الكلاسيكية العالمية التي كتبها خصيصا لآلة البيانو كبار المؤلفين منهم باخ، بيتهوفن، شوبان، البينيس.

يشار إلى أن مشيرة عيسى حاصلة على الدبلوم المعهد العالي للكونسرفتوار بتقدير امتياز، ودبلوم فن الأداء على البيانو من فيينا بالنمسا عام ١٩٨٤، نالت درجة الدكتوراه في الموسيقى عام ١٩٨٧.

# المصرية أميرة السيد تشارك في بطولة المسلسل الأمريكي «Spy Master»

■ تشارك الفنانة المصرية أميرة السيد أحمد يوم ١٨ من شهر مايو الجاري في العاصمة الرومانية بوخارست في العرض الخاص لعدة حلقات من مسلسلها الجديد spy master أو «رئيس التجسس»، إنتاج المنصة الأمريكية HBO، والذي تم تصويره بالكامل في رومانيا. وذلك تمهيدا لعرضه عبر المنصة والقنوات يوم ١٩ من الشهر الجاري.

المسلسل سيتم عرضه في منصة وقنوات HBO العالمية وفي الشرق الأوسط سيتم عرضه عبر منصة وقنوات osn.

مسلسل spy master من إخراج المخرج البريطاني العالمي كريستوفر سميثP وتلعب أميرة دور امرأة تدعي صفية.

المسلسل يدور حول احد الرجال المقربين من الديكتاتور الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو وكيف كان هذا المستشار عميلا المخابرات الروسية.

جدير بالذكر أن أميرة بدأت حياتها الفنية عام ٢٠١٣ وشاركت النجم الأمريكي توم هانكس بطولة فيلم a hologram for the king عام ٢٠١٦. وهو الفيلم الذى حقق نجاحا كبيرا.

# ترودو يدافع مجدداً عن هدف الـ500 ألف مهاجر سنوياً

■ يتمسّك رئيس الحكومة الفدرالية جوستان ترودو بموقفه بشأن زيادة عدد المهاجرين إلى كندا التي أعلنتها حكومته، على الرغم من أنّ رئيس حكومة كيبيك فرانسوا لوغو يشعر بالقلق من تراجع الوزن الديمغرافي لمقاطعته داخل الاتحادية الكندية.

قال ترودو الأربعاء للصحفيين وهو في طريقه لحضور اجتماع لنواب حزبه الليبرالي «بالتأكيد، تتحكم كيبيك إلى حد كبير بعدد المهاجرين إليها، لكننا سنعمل معهم لمعالجة نقص العمالة وإيجاد فرص للنمو الاقتصادي»..

وكان لوغو قد تحدث ضدّ ''مبادرة القرن''، وهي خطة لمجموعة ضغط مؤثرة تريد زيادة عدد سكان كندا إلى 100 مليون نسمة بحلول عام 2100.

وكانت الوزيرة الفدرالية المسؤولة عن اللغتيْن الرسميتيْن، جينيت بوتيبا تايلور، قد صرحت يوم الاثنين أنّ ''مبادرة القرن'' ليست سياسة رسمية لحكومة ترودو.

لكنّ الرسمي في هذا المجال هو ما أعلنت عنه حكومة ترودو في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) الفائت.

فذاك اليوم أعلن وزير الهجرة واللاجئين والمواطنة شون فرايزر أنّ الحكومة الفدرالية تخطط لزيادة ضخمة في عدد المهاجرين إلى كندا، هادفة لإيصال العدد إلى 500.000 سنوياً بحلول عام 2025 مع تركيز على ''الهجرة الاقتصادية''.

لكن هذا الهدف أيضاً تنظر إليه حكومة حزب التحالف لمستقبل كيبيك برئاسة لوغو بشكل سلبي.

''هدف ما يقرب من 500.000 مهاجر دائم إلى كندا سنوياً لا معنى له، لا بالنسبة لكندا ولا بالنسبة لكيبيك''، قال الوزير المسؤول عن اللغة الفرنسية وعن العلاقات الكندية في حكومة كيبيك، جان فرانسوا روبيرج يوم الاثنين.

أمّا لوغو فقال إنه ''من غير الوارد اتّباع نهج (مبادرة القرن) فيما يتعلق بنمو الهجرة''.

وألمح إلى أنه قلِق منها بسبب الخطر الذي تشكله على الواقع الفرنسي وعلى الوزن الديمغرافي لمقاطعة كيبيك في الاتحادية الكندية.

ولدى سؤاله عن مسألة وزن كيبيك الديمغرافي داخل كندا والعواقب المحتملة على تمثيلها السياسي في مجلس العموم، تجنب ترودو الإجابة على السؤال مباشرة.

يحق للجميع اتخاذ القرارات التي يريدونها ضمن عتبة الهجرة الخاصة بهم في كيبيك، لكننا (ككومة فدرالية) سنقوم بتشجيع النمو الاقتصادي وإيجاد وظائف جيدة في كافة أنحاء البلاد.

نقلا عن جوستان ترودو، رئيس الحكومة الفدرالية

يُذكر أنه خلال الحملة الانتخابية العامة الأخيرة في كيبيك، أواخر الصيف الفائت، وعدَ زعيمُ حزب التحالف لمستقبل كيبيك فرانسوا لوغو، الذي كان رئيساً للحكومة الخارجة وفاز لاحقاً بولاية حكومية ثانية، بأن تستقبل مقاطعته حوالي 50,000 مهاجر دائم سنوياً كحدّ أقصى حرصاً منها على حماية اللغة الفرنسية.

وهذا هو عدد المهاجرين الدائمين الذين تستقبلهم كيبيك سنوياً.

ومن المنتظر أن تصدر حكومة لوغو قريباً إعلاناً عن أعداد المهاجرين الذين تنوي استقبالهم سنوياً.

# لوغو: خطة زيادة عدد سكان كندا من خلال الهجرة تهدد كيبيك

■ قال رئيس حكومة كيبيك، فرانسوا لوغو، إن كيبيك تقول لا لمبادرة القرن، وهي خطة قدمتها مجموعة ضغط مؤثرة لزيادة عدد سكان كندا إلى 100 مليون بحلول عام 2100.

وأضاف يوم الثلاثاء، إنه يعارض الخطة، التي يبدو أنها تحظى بأذن الاقتراح الفيدرالي.

وقال لوغو: ''نحن نقرر عدد المهاجرين في كيبيك''.

وكان لوغو يرد على سؤال من زعيم حزب (Parti Québécois PQ)، بول سانت بيير بلاموندون، الذي يعتقد أن كيبيك يجب أن تصبح مستقلة لتجنب محوها من كندا.

قال زعيم PQ: ''إما أن نختار رفع عتبات الهجرة لدينا إلى ما بين 120,000 و150,000 مهاجر سنويا لمحاولة الحفاظ على نسبة كيبيك من عدد المهاجرين إلى كندا، مما يعني تراجع اللغة الفرنسية وأزمة إسكان حادة، أو نختار عتبات بناء على قدرتنا، مما يعني انخفاضا كبيرا في النسبة التي ربما تصل إلى أقل من 15 في المائة''.

بدوره، أشار لوغو إلى أنه قلق بشأن مبادرة القرن بسبب التهديد الذي تشكله على اللغة الفرنسية والطبيعة الديموغرافية لكيبيك.

بالإضافة إلى ذلك، أشار إلى أنها ستشكل ''تحديات هائلة'' في باقي أنحاء البلاد فيما يتعلق بالإسكان والخدمات الصحية والتعليم.

وبالفعل، تم تمرير اقتراح PQ بالإجماع في الجمعية الوطنية لقول لا لمبادرة القرن، ومطالبة حكومة كيبيك بالتعبير عن معارضتها، والدعوة إلى نقاش ديمقراطي حقيقي حول هذه القضية.

كما قال لوغو إن حكومته ستصدر قريبا إعلانا بشأن الحدود القصوى للهجرة السنوية، مع تحديد عتبة الهجرة الدائمة حاليا بـ 50000 في السنة.

لكن الهجرة المؤقتة أمر مختلف تستنكره أحزاب المعارضة.

واعتبارا من 1 يناير، استقبلت كيبيك 346,000 مقيم غير دائم، وفقا لبيانات هيئة الإحصاء الكندية.

وستبدأ الحكومة مشاورات في الأسابيع المقبلة حول خطة الهجرة 2027-2024.

وأشار رئيس الحكومة إلى أن حكومته ستطلب معرفة اللغة الفرنسية للمتقدمين لفئة الهجرة الاقتصادية.

# كيبيك: مدرستان تتراجعان بعد استبدال عيديْ الأم والأب بعيد أولياء الأمور

■ وصل قرار معلمات في السنة الثانية من المرحلة الابتدائية في إحدى مدارس مدينة كيبيك بعدم الاحتفال بعيد الأم ولا بعيد الأب واستبدالهما بعيد أولياء الأمور إلى الجمعية الوطنية (الجمعية التشريعية) الكيبيكية. وأعرب وزير التربية، بيرنار درانفيل، عن عدم موافقته على هذه المبادرة.

وجاء رد فعل الوزير عقب انتشار رسالة بريد إلكتروني على منصات التواصل الاجتماعي أرسلتها معلمات من مدرسة ''لا شانتريل'' إلى أولياء أمور تلاميذهنّ.

وتقول الرسالة إنه ''نظراً لعدم تجانس عائلات تلاميذنا هذه السنة، اتخذنا قراراً بعدم الاحتفال بعيد الأم ولا بعيد الأب''.

قال وزير التربية الكيبيكي ''بصراحة لا أستطيع أن أصدّق أنّي أقف أمامكم اليوم لأكرّر أهمية عيد الأم وعيد الأب. أنا لا أتفق مع فكرة استبدالهما بعيد أولياء الأمور''، وأضاف وزير التربية الكيبيكي بيرنار درانفيل «أفهم جيداً أنه في بعض الصفوف المدرسية يجب التكيف، فمن الطبيعي أن تكون المعلمة حساسة لاحتياجات الأطفال وأن تجد الكلام المناسب (للتعبير عن ذلك)، لكن هذا لا يعني معاقبة التلاميذ الآخرين الذين لديهم أم وأب».

مركز الخدمات المدرسية للعاصمة كيبيك، الذي تقع مدرسة ''لا شانتريل'' تحت مسؤوليته، أكّد أنّ إدارة المدرسة المذكورة لم تكن على علم بالرسالة المُرسَلة بالبريد الإلكتروني، مضيفاً أنّ من أطلق هذه المبادرة أراد لها أن تكون ''عطوفة''، مع الأخذ في الاعتبار أنّ بعض التلاميذ هم دون أم أو دون أب أو يعيشون في أسرة حاضنة.

نقلا عن مركز الخدمات المدرسية في كيبيك العاصمة «من الواضح أنّ رسالتهنّ كانت خرقاء، وربما أسيء فهمها وتفسيرها ونحن نعتذر عن ذلك».

واتخذت مدرسة تابعة لمركز الخدمات المدرسية في بلدية ريفيير دو نور الإقليمية مبادرةً مماثلة، إذ أرسلت كتاباً إلى أولياء الأمور تبلغهم فيه أنه لن يتم الاحتفال بعيد الأم وعيد الأب هذه السنة بل بعيد مُستحدَث هو عيد أولياء الأمور في الأول من حزيران (يونيو).

ورفض مركز الخدمات المدرسية التعليق على هذه المبادرة وأيضاً الكشف عن اسم المدرسة، لكنه قال إنّ المدرسة سترسل كتاباً آخر إلى أولياء أمور تلاميذها تعلن فيه التراجع عن قرارها.

وتحتفل كندا بعيد الأم في الأحد الثاني من أيار (مايو) وبعيد الأب في الأحد الثالث من حزيران (يونيو).

# كندا تترشّح لمقعد في مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة

■ أعلنت وزيرة الخارجية ميلاني جولي مؤخراً ترشّح كندا لمقعد في مجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة للفترة الممتدة من عام 2028 إلى عام 2030. ومن المقرر إجراء انتخابات لعضوية المجلس في عام 2026.

وأصدرت وزارة الشؤون العالمية، التي تضمّ وزارة الخارجية، بياناً قالت فيه إنّ حضور كندا في مجلس حقوق الإنسان سيساهم في ''إعادة تأكيد قيادية البلاد في الدفاع عن حقوق الإنسان حول العالم''.

وسيسلط ترشّح كندا الضوءَ على ست أولويات رئيسية، وهي العدالة للمدافعين عن حقوق الإنسان، ومكافحة العنصرية، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وحقوق مجتمعات مثليي الجنس، والصحة الجنسية وحقوق الإنجاب، ومكافحة التغيرات المناخية.

وتحميل الدول مسؤولية احتجاز نشطاء حقوق الإنسان سيكون من ضمن الحجج الداعمة لترشّح كندا.

كما أنّ كندا ملتزمة أيضاً بتعزيز المصالحة مع الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم.

ولغاية الآن أعلنت اليونان ترشحها لأحد المقاعد الثلاثة المخصصة لمجموعة من 28 دولة تضم أوروبا الغربية وكندا وأستراليا ونيوزيلندا.

ويحقق مجلس حقوق الإنسان في الانتهاكات المزعومة لهذه الحقوق في الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وهي انتهاكات ترتكبها حكومات أو جهات فاعلة في المجتمع. كما ينشر تقارير عن قضايا حقوق الإنسان بشكل عام، كحملة القمع المستمرة لحقوق المرأة من قبل النظام الإيراني على سبيل المثال.

قالت وزيرة الخارجية ميلاني جولي «لعبت كندا دوراً أساسياً في إنشاء المجلس تحت قيادة لويز أربور، وهي كندية عظيمة. لقد حان الوقت لأن نعود إليه كعضو ونواصل إظهار دعمنا للنظام المتعدد الأطراف وللقيم التي يقوم عليها».

ولويز أربور قاضية سابقة في محكمة كندا العليا ومفوّضة سامية سابقة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

أضافت الوزيرة جولي ''بينما نواصل العمل لرفع التحديات التي نواجهها، نظل أحد أبطال حقوق الإنسان في كافة أنحاء العالم''، وستضغط وزيرة الخارجية الكندية أيضاً من أجل التركيز على حقوق الإنسان عبر الإنترنت، مستندةً إلى تحالف الحرية على الإنترنت (FOC)، وهو مجموعة تحث الناس على التعبير عن أنفسهم عبر الإنترنت وحماية حياتهم الخاصة.

ومن المرجّح أيضاً أن تضغط كندا من أجل وضع تنظيمات للمنصات التي استُخدِمت للتحريض على العنف.

وكمثال تستشهد كندا بأعمال الشغب المناهضة لأقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار والتي، كما تقول أوتاوا، كانت مرتبطة بأكاذيب منتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

يُشار إلى أنّ جماعات حقوقية مثل ''هيومن رايتس وُوتش'' انتقدت مجلس حقوق الإنسان ''لانتخابه في صفوفه منتهكي حقوق خطيرين، مثل الكاميرون وإريتريا ودولة الإمارات العربية المتحدة''.

وغادرت روسيا المجلس الذي يتخذ من جنيف مقراً له بعد أن صوّت أعضاء الأمم المتحدة على إنهاء عضويتها بعد فترة وجيزة من بدء الغزو العسكري الروسي الواسع النطاق لأوكرانيا في شباط (فبراير) 2022.

# حرائق غابات ألبرتا: بعض الغيث لكنّ المعركة طويلة

■ انخفض عدد الحرائق النشطة في مقاطعة ألبرتا في غرب كندا من حوالي 105 يوم الاثنين إلى 84 بعد ظهر الثلاثاء، حسب ''ألبرتا وايلدفاير'' (''حرائق الغابات في ألبرتا'' Alberta Wildfire).

ومع ذلك، لا يزال عدد الحرائق الخارجة عن السيطرة كبيراً، فهناك 25 حريقاً لم يتمّ احتواؤها بعد.

وتساعد الظروف الجوية في مكافحة الحرائق. وتتوقع وزارة البيئة الكندية هطول الأمطار مرة أخرى، خاصة في وسط ألبرتا وشمالها حيث الحرائق مستعرة.

ووفقاً لمسؤولة المعلومات لدى ''ألبرتا وايلدفاير''، جوزيه سانت أونج، لم تكن الأمطار التي تساقطت حتى الآن كافية لضمان فترة راحة معقولة لعناصر الإطفاء على الأرض.

''يستوجب الأمر أكثر من بضعة أيام ماطرة لإطفائها (إطفاء الحرائق) ونتوقع أيضاً أن يكون هذا التوقف قصير الأجل''، أضافت سانت أونج.

وبلغ عدد الأشخاص الذين كانوا قد أخلوا ديارهم في شمال ألبرتا ووسطها بسبب الحرائق أكثر من 24 ألفاً حسب تقديرات سلطات المقاطعة.

وكان سكان عدة مجتمعات محلية قد تمكنوا من العودة إلى ديارهم، مثل سكان بلدة إدسون.

وأعلنت رئيسة الحكومة الخارجة في ألبرتا، دانييل سميث، عن مساعدة مالية قدرها 1250 دولاراً لكل شخص بالغ اضطر لمغادرة مسكنه سبعة أيام متتالية بموجب أمر إخلاء.

''وستحصل كلّ أسرة على مبلغ إضافي قدره 500 دولار عن كلّ طفل''، حسب بيان صحفي صادر عن الحكومة.

ووفقاً لتوقعات وزارة الموارد الطبيعية الكندية، ستواجه ألبرتا وجارتها الشرقية مقاطعة ساسكاتشوان وأقاليم شمال الغرب الواقعة إلى الشمال منهما مستويات قصوى من مخاطر الحرائق نهاية هذا الأسبوع والأسبوعَ المقبل.

ومن المتوقع أن يكون الطقس جافا وأن تقترب الحرارة من 30 درجة مئوية.

ووفقاً لسانت أونج، هناك احتمال بنشوب حرائق جديدة وبأن تصبح الحرائق النشطة حالياً أكثر نشاطا.

مارك أندريه باريزيان باحث علمي لدى خدمة الغابات الكندية، التابعة لوزارة الموارد الطبيعية، ويعمل في مجال التوقعات الطويلة الأمد لهذه الحرائق.

يعتقد باريزيان أنه من المستحيل منع كلّ الحرائق الكبيرة التي تشتعل كل عام في كندا. لكن يجب التحرك لحماية الأرواح البشرية على وجه الخصوص.

يمكننا تقليص الواجهة بين الغابة والمنازل، يمكننا إذاً قطع الأشجار. يمكننا إشعال حرائق صغيرة موجَّهة. الهدف هو تقليل الكتلة الحيوية القابلة للاشتعال، وهو ما يعرف في مهنتنا بالوقود.

نقلا عن مارك أندريه باريزيان، باحث علمي لدى خدمة الغابات الكندية

ويوصي الباحث بتكييف البنى التحتية والمناظر الطبيعية. ''عندما نزرع حول المدن والبلدات، بدلاً من غرس صنوبريات يمكننا وضع أنواع أقل قابلية للاشتعال، مثل الأشجار العريضة الأوراق والحور الراجفياني وما إلى ذلك''، يضيف باريزيان.

# جواز سفر كندي جديد أكثر حداثة وأماناً

■ قدّم وزير الهجرة واللاجئين والمواطنة الفدرالي، شون فرايزر، وزميلته وزيرة الأسرة والطفولة والتنمية الاجتماعية، كارينا غولد، جواز السفر الكندي الجديد في مؤتمر صحفي عقداه صباح أمس في مطار أوتاوا.

وتقول الحكومة إنّ لجواز السفر الجديد، الذي بدأ تطويره عام 2013، تصميماً جديداً وخصائص أمنية عديدة وفق أحدث التقنيات.

وهذا الجيل الجديد من جوازات السفر، الذي ستبدأ الحكومة توزيعه هذه السنة، خضع لإعادة تصميم شاملة لم ينتج عنها جواز سفر حديث فحسب، بل أيضاً صعب التزوير.

بادئ ذي بدء تعرض صفحة الغلاف الخاصة بجواز السفر الجديد تصميماً مختلفاً عن جواز السفر السابق. وهذه المرة الأولى منذ عقود من الزمن التي تغيّر فيها كندا صفحة غلاف جواز سفرها.

صفحة المعلومات الشخصية لحامل الجواز مصنوعة من البولي كربونات، ''المادة نفسها المستخدمة في صناعة الأوراق النقدية ورخص القيادة''، حسب الوزير فرايزر.

والمعلومات الواردة في هذه الصفحة لن تتم طباعتها، بل ستُنقش بواسطة الليزر.

وسيتم تجهيز الجيل الجديد من جوازات السفر، مثل الجيل السابق، بشريحة إلكترونية. سيتم إدخال الشريحة في نافذة شفافة على صفحة البولي كربونات من أجل الكشف عن محاولات التزوير بشكل أفضل.

وستتم إضافة ''كينيغرام'' إلى الصورة الرئيسية في جواز السفر لتعقيد الأمور أكثر على من يحاولون تزويره.

وقالت الوزيرة غولد إنّ جواز السفر الجديد سيُوزّع ابتداءً من الصيف المقبل بعد أن يكون المخزون من جوازات السفر القديمة قد نفد.

وأضافت السلطات الكندية أنّ جوازات السفر القديمة تظل آمنة وسارية المفعول حتى انتهاء صلاحيتها.

وعهدت الحكومة بتصميم هذا الجيل الجديد من جوازات السفر وتطويره إلى الشركة الكندية للأوراق النقدية بموجب عقد مدته 14 عاما تم توقيعه عام 2019.

وأعلن الوزير فرايزر أنه اعتباراً من الخريف سيتمكن الكنديون من تجديد جوازات سفرهم من منازلهم عبر الإنترنت من خلال تطبيق سيسمح لهم بملء كافة الوثائق المطلوبة وتحميل صورة جديدة لجواز السفر ودفع الرسوم مباشرة على موقع الحكومة الكندية.

ولن يكون بالإمكان استخدام هذا التطبيق لتجديد جوازات سفر من هم دون سن الـ18، ولا لتقديم طلب رسمي للحصول على جواز سفر.

# شركة طيران كندا تطلق تخفيضات على رحلات لأكثر من 30 وجهة هذا الأسبوع

■ تقدم طيران كندا هذا الأسبوع تخفيضات على رحلات إلى أكثر من 30 وجهة في كندا والولايات المتحدة والمكسيك ومنطقة البحر الكاريبي.

وتجدر الإشارة إلى أن التخفيضات قد بدأت بالفعل وتنتهي في 15 مايو.

وستنطلق الرحلات المخفّضة في الفترة ما بين 20 مايو و 15 ديسمبر.

وتتوفر الرحلات الجوية من فانكوفر وكالجاري وأوتاوا ومونتريال، ومع ذلك، فإن الكنديين الأكثر حظا هم أولئك الذين يسافرون من مطار تورونتو بيرسون لأن معظم صفقات الرحلات الجوية إلى الولايات المتحدة والمكسيك ومنطقة البحر الكاريبي تقلع من تلك المدينة.

EL-RESSALA الرسالة

L'ass. Egyptienne Canadienne pour l'Art, la Culture le Tourisme, et l'Information
الجمعية المصرية الكندية للفنون والثقافة والسياحة والإعلام

Journal *El Ressala*

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فـريد فـؤاد زمكحل
Président et rédacteur en chef
Farid Fouad Zémokhol

نائب رئيس مجلس الإدارة فرج جريس
Vice Président Farag Greiss

نائب رئيس التحرير يوسف زمكحل
Deputy Editor Youssef Zemokhol

إخراج وتصميم / نـازلي سـليم
Mise en page et plans Nazly Selim

كتاب ومحررون
على عبيد الهاملي ، كيندة الجيوش
سليم خليل ، جاكلين جرجس، خالد بنيصغي،
د. حسين عبد البصير، مايك أنجلو ،
بشير القزي ، تيماء الجيوش، السيد الهادي
سونيا الحداد، د. خالد التوزاني، د. عبد العليم محمود،
صلاح الأشقر، عباس شعبان، صباح غريب، سناء سراج،
سمير سيداروس، عادل عطية، نسرين حبيب، جاسم مصاول،
عبد الله الديك، أمال مذهر

مدير مكتب تورنتو د. رامز زمكحل
Tél.: 1-905-790-1770

Correspondant au Caire / Claudine Karma
Section de la publicité au Caire
Caroline Mikhail

Bureau chef au Caire
8 Hoda Sharawy Bab ElLouk
Tel.: Tel: 239350400 / 01228008424
Email: elressalacanada@gmail.com

مدير مكتب الإسكندرية سمير سيداروس

Bureau chef au Canada

672 boul. Des Laurentides # 212 Laval, Qc. H7B 4S6
(514) 961-0777 / (450) 972-1414
Email: elressalanews@gmail.com
fzemokhol@gmail.com
www.el-ressala.com

## قصائد من الديوان الثالث (ترسمُني لغزاً)

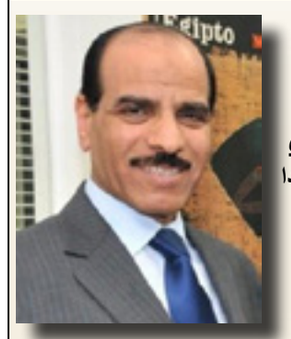

شعر: جاسم نعمة مصاول
قنصل العراق السابق في كندا

# سنابلُ ضفائرها

يأسرُني
هذا الليلُ المنسدلُ
على كتفيها
بوهيميٌ او غجريٌ
خصائلُهُ ترقصُ في الريح
لتشعلَ مرايا ذاكرتي
في الحلم،،،،
أتوسدُ ضفائرها
في حانةٍ
أو زاويةِ مقهى في الغربة
البحرُ يرتشفُ ابتسامةَ شفتيها
لتضيءَ فناراتِ الكون
عند غروبِ الشمس
تتشبثُ بضفائرها
في غمراتِ جحيم المنفى
وندى الصباح
أُعيدُ تشكيلَ تسريحة
ليلها في احلامي
كيْ لا أسيرَ وحيداً
في امواجِ السحابِ
وعتماتِ الحدائق ،،،،،
فرحي أنْ ارسمَ
صورتَها في ذاكرتي
كعروسٍ غجرية
تمتلأُ عينَاها بالدمع
ونغمةُ صوتَها
تنقذُ ني
من ضوضاءِ المدنِ المرتبكة
في وضحِ النهارِ
تستودعُنَي سراً
لم يعرفَهُ الغجر
في حفلاتِ القصص المجنونة
ليبقى وجهُها الخجول
مضيئاً في اصواتِ الريح ،،،،،
مازلتُ أذكرُ ابتسامتَها الحزينة
عند وداعي على أرصفةِ الموانيء
وفي محطاتِ المدن العارية
أيتها المجنونةُ كذاكرتي
الى أين سترحلُ سنابلُ شعركِ
الطويل في هذا الفجر
وملاذاتي تاهت في الصمتِ
تحاصرُني في أحلامي
سأهاجرُ في عينيها
للمرةِ الاخيرة
لعليَّ استعيدُ ضوءَ الروح
كي لا أسيرَ وحيداً نحو جحيم الثلج ،،،،،

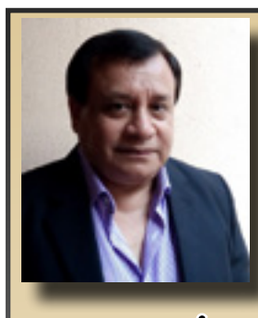

عادل عطية

# خطوات بلا مأوى

■ كانت الساعة السابعة من صباح اليوم الأول من العطلة الاسبوعية، عندما أردت التمشّي بمفردي على شاطيء البحر.

ما ان خرجت من بوّابة البناية، حتى صدمتني بقعة من الطين، حدثت من جراء أعمال حفر بالأمس، لتصليح ماسورة مياة كانت مكسورة.

ووجدتني مضطراً للانغماس فيها، حتى أعبرها إلى طريقي، ومن ثم إلى الشاطيء.

كانت الزرقة المتسعة من فوقي، تحتضن النور، والطيور، وبساطات من السحب البيضاء الجميلة.

وكان البحر قد نفّض عن نفسه رداء الليل، ويكاد يصافحني بزرقته الرحبة.

سرت على الشاطيء الممتد حيث الرغبة، معتقداً انني فعلاً بمفردي، ولكن أين المهرب من الذكريات بحلوها ومرها، ومن الأحلام الجريئة التي تتجه صوب الشمس، وتقاوم بشراسة حالات التبخر.

لم أحسب المسافة ولا الوقت، فقط قررت العودة أدراجي على ذات المسار.ولا أعرف وقتها، لماذا تنبهت إلى أن آثار أقدامي، قد محتها الأمواج، وهي تنحسر عن الرمال. وهذا جعلني أتلفت خلفي لأشاهد كيف تفعل الأمواج ذلك.

وصعدت إلى الطريق العام، متجهاً إلى بيتي.

ويبدو انني أصبت بمتلازمة الاهتمام بآثار قدميّ، التي أصبحت، على الطريق المرصوف، مجرد ظلال، تظهر وتختفي، كلما مررت بالبنايات العاليات، والبنايات المنخفضة.

أخيراً، اقتربت من بوابة البناية. كان الطين قد جفّ، بينما آثار أقدامي، كانت محفورة بعناية.

# سِحر مصر القـديمة

بقلم: د. حسين عبد البصير
مدير متحف الآثار والمشرف على مركز
د. زاهي حواس للمصريات-مكتبة الإسكندرية

تكملة للعدد الماضي:

## الباب الثالث: في رحاب الملوك

### بسماتيك الأول

■ لقد كانت مصر في موعد مع القدر حتى يمن عليها بواحد من أفضل الملوك المحاربين ودهاة الملوك السياسيين، وأعني الملك بسماتيك الأول الذي تولى حكم مصر في فترة عصيبة في عصرها المتأخر، وقاد مصر إلى المجد والقوة والنهضة ثانية، فكانت أشبه بابتسامة مبتسرة قبل أن يتم إسدال الستار على تاريخ وحضارة مصر الفرعونية، وقبل أن تتحول إلى مملكة يحكمها الغرباء، وأعني الإسكندر الأكبر وخلفاءه من الملوك البطالمة. وحقيقة، فمن رحم الموت، تولد الحياة، ومن هول وفجاعة الانهيار، تنبعث النهضة، ومن خضم المعاناة والفرقة والمأساة، تتحقق الوحدة والأمجاد والانتصارات.

### قبضة الآشوريين القوية

وبفرض قبضة الآشوريين القوية على حكم مصر بعد هروب الكوشيين أو النوبيين إلى بلادهم الكوشية أو النوبية البعيدة، انتهت الأسرة الخامسة والعشرين الكوشية أو النوبية للأبد، وبدأت في التشكل والظهور الأسرة السادسة والعشرون الصاوية المصرية الوطنية تحت حكم الآشوريين حين قام الآشوريون بقيادة ملكهم الأشهر آشوربانيبال بتعيين نكاو أو نخاو، أو نكاو أو نخاو الأول كحاكم على مدينة سايس وابنه بسماتيك الأول كحاكم على مدينة أثريب أو أتريب بالقرب من بنها في القليوبية في الدلتا. وقام الملوك الصاويون بفرض سيطرتهم على الدلتا شيئًا فشيئًا كحكام تابعين للآشوريين. وفي عام 664 قبل الميلاد، مات نكاو أو نخاو الأول، فقام الآشوريون بتعيين ابنه بسماتيك الأول كملك على مصر ككل.

ولم يكن صعبًا على الملك العسكري والسياسي المحنك بسماتيك الأول أن يسيطر على الدلتا التي جاء منها، خصوصًا أن أمراء الدلتا كانوا ضعافًا وحكامها لم يكونوا يشكلون أية خطورة تُذكر عليه وتحديدًا بعد أن مهد له أبوه الحكم أثناء فترة تبعيته للحكم الآشوري، غير أن الصعوبة الحقيقية التي واجهها الملك بسماتيك الأول كانت هي كيفية سيطرته على الصعيد المصري البعيد عن الدلتا والعصي على السيطرة والاعتراف بحكمه، وتحديدًا مدينة طيبة العاصمة الدينية العريقة ومركز عبادة الرب الأكبر الإله آمون. غير أن الملك بسماتيك الأول أثبت أنه سياسي محنك ورجل دولة من طراز رفيع؛ ففي عام 656 قبل ميلاد السيد المسيح، قام بإرسال ابنته الأميرة نيوت إقرت أو نيوتكريس إلى الجنوب، إلى طيبة عاصمة مصر الدينية الكبرى، كي يتم تعيينها كزوجة مستقبلية للإله آمون رب طيبة الأعظم، في معبد الإله آمون بالمدينة، وكي يضمن السيطرة الدينية ومن ثم السياسية على طيبة وعلى الجنوب وعلى معبد الإله آمون وكهنته المسيطرين ودولته ذات الأوقاف والإقطاعيات والهبات والمؤسسات الاقتصادية القوية والمتحكمة في الجنوب وفي مصر ككل. وكذلك كان بسماتيك الأول من الذكاء بمكان حين استخدم نبلاء الجنوب، ولم يعادِ منهم أحدًا، وكان من بين أهمهم، والذي استخدمه كي يدعم حكمه وحكم ابنته في الجنوب بعد قيامه بخطوة تعيينها بمعبد الإله آمون، مونتو إم حات، عمدة طيبة القوي النبيل والكاهن الرابع للإله آمون. وكان بسماتيك رجل دولة مميزًا حين لم يخلع زوجتيّ الإله آمون الحاليتين من الأسرة السابقة، أي الأسرة الخامسة والعشرين الكوشية أو النوبية والتي هرب ملوكها إلى الجنوب، وهما شبن أوبت الثانية وآمون إرديس الثانية؛ وذلك حتى لا يدخل في محظور ديني يفقد به ما أراد تحقيقه من تعيين ابنته كزوجة مستقبلية للإله بعد موتهما. وهكذا سيطر بسماتيك الأول على الدلتا أولاً، ثم على الصعيد ثانيًا من خلال تعيين ابنته في طيبة في ذلك المنصب الديني والدنيوي المهم، وكذلك عدم معاداة البيت الكوشي الحاكم دينيًا في الجنوب أو معاداة نبلاء الجنوب الذين دعموا سيطرتهم وأيدوا سلطانه على الجنوب. واتجه بسماتيك الأول ببصره إلى خارج الحدود بعد أن أمنّ دولته في الداخل. وحاول استعادة أمجاد ملوك مصر السابقين في الشرق الأدنى القديم، غير أنه وجد أن الأمر يحتاج إلى تكوين جيش قوي حتى يستطيع أن يحقق جولاته وصولاته وانتصاراته معيدًا مجد الإمبراطورية المصرية في الشرق الأدنى القديم والتي كانت في عصر الدولة الحديثة. فتوصل إلى فكرة بديعة وهي تكوين جيش من الجنود المرتزقة من بلاد البحر الأبيض المتوسط، فجمع عددًا كبيرًا منهم من الإغريق والكاريين وغيرهم.

الملك بسماتيك الأول.

### حكم بسماتيك الأول

حكم بسماتيك الأول مصر لمدة تزيد على النصف قرن حوالي 54 عامًا، أعاد مصر فيها إلى عصر الاستقرار والقيم الدينية الراسخة في عقيدة المصريين القدماء. وعلى الرغم من التأثر الكبير بالتأثيرات الوافدة من الخارج في الفن والتجارة، والتي لم تحدث من قبل، قام ذلك الملك ورجال عهده ومن تلاهم بالنظر إلى آثار الماضي في عصور الدول القديمة خصوصًا عصري الدولتين القديمة والوسطى بعين الاعتبار والتقليد الحميد، والذي نعرفه بعصر الرينيسانس أو عصر النهضة الصاوية، حين قام ملوك الأسرة بتقليد فنون ونصوص الفترات السابقة ووضع لمستهم الفنية في محاولة منهم للالتصاق بمجد الماضي العظيم في مواجهة ضعف الحاضر الذي كانوا يعيشونه.

وفي عام 653 قبل الميلاد، استغل بسماتيك الأول انشغال ملوك آشور بأمورهم الداخلية، وانسلخ من سيطرتهم، وهم أيضًا لم يهتموا بانفصاله عنهم؛ نظرًا لشدة الصراع الداخلي على العرش لديهم، وتهديد قوة بابل الصاعدة من الجنوب لهم، فكان لبسماتيك الأول ما أراد. وكان سعيد الحظ. وأخذ لنفسه خطًا مغايرًا في السياسة الخارجية. وجعل من مصر قوة ضاربة ومهمة ومؤثرة في منطقة الشرق الأدنى القديم. غير أن غياب آشور عن المسرح السياسي للأحداث في الشرق الأدنى القديم، ترك فراغًا سياسيًا كبيرًا في المنطقة؛ فظهرت قوى أخرى مثل البابليين تحت قيادة ملكهم الشهير نابوبولاصر، وظهر كذلك الميديون، وظهر أيضًا الساسانيون. وفي الفترة من 629 إلى 627 قبل الميلاد، قام نابوبولاصر بالتحرك جنوبًا إلى جنوب فلسطين حتى دحره المصريون في أشدود على الساحل الفلسطيني. وتقين بسماتيك الأول من الخطر الحقيقي لمصر لانهيار الآشوريين؛ لذا ساعدهم ضد البابليين في عام 616 قبل الميلاد، غير أنه لم تكن لديه قوات كافية كي يقضي على البابليين نصرة ومساندة منه لحلفائه الآشوريين السابقين. غير أن قوى دولية أخرى مكونة من الفرس والساسانيين قامت بمهاجمة آشور في عام 612 قبل الميلاد وقامت بالقضاء على الخط المالك في البيت الآشوري. بسماتيك الأول ملك مصري محارب وسياسي ورجل دولة من طراز رفيع حقق لمصر مجدها وناطح القوى الإقليمية الكبرى وجعل لمصر مكانها في عالميّ الشرق الأدنى القديم والبحر المتوسط وحقق عصر النهضة الصاوية في فترة متقلبة من تاريخ مصر القديمة، فكان نعم الفرعون الموحد لمصر العظيمة والمجدد لثقافتها والمعيد لمجدها الخالد.

### فراعنة غير مشهورين

إن هناك عددًا كبيرًا من الملوك الفراعنة المهمين لكنهم غير مشهورين أمثال الملوك المعروفين أمثال مينا وأحمس وحتشبسوت وأخناتون وتوت عنخ آمون ورمسيس الثاني. فهناك على سبيل المثال، عدد كبير من الملوك الفراعنة نذكر منهم ما يلي:

الملك سنفرو هو مؤسس الأسرة الرابعة في عصر الدولة القديمة أو عصر بناة الأهرام، ووالد الفرعون الشهير الملك خوفو صاحب هرم الجيزة الأكبر، العجيبة الوحيدة الباقية من عجائب العالم القديم. وحكم مصر لفترة زمنية طويلة قدرها البعض بحوالي 24عامًا والبعض بثلاثين عامًا، بل ذهب البعض وأعطاه فترة حكم تبلغ 48 عامًا، غير أن فترة حكم هذا الملك كانت ما بين 30 عامًا ولم تصل إلى 48 عامًا. ومن أهم آثاره بناء أربعة أهرام في منطقة دهشور في محافظة الجيزة وفى منطقة ميدوم في محافظة بنى سويف وفى منطقة سيلا في محافظة الفيوم. وبعد بذلك الملك الوحيد الذي بنى أربعة أهرام بين ملوك مصر الفرعونية. وتم في عهده تقديم إبداعات جديدة في بناء وتصميم الأهرامات المصرية. وكان من بين أهمها بناء أول هرم كامل في تاريخ العمارة المصرية وهو الهرم الشمالي أو الهرم الأحمر في منطقة دهشور والذي سبق بذلك هرم الجيزة الأكبر لابنه الملك خوفو غير أنه كان أقل منه في الارتفاع. وكان لابد للفرعون أن يخرج في حملات عسكرية خارجية كي يجلب ما تحتاجه تلك المباني المعمارية الضخمة من مواد وعمال. فكانت سياسة هذا الفرعون الخارجية تقوم في المقام الأول على إمداد منشآته المعمارية بكل فريد وضروري وغير موجود في الأرض.

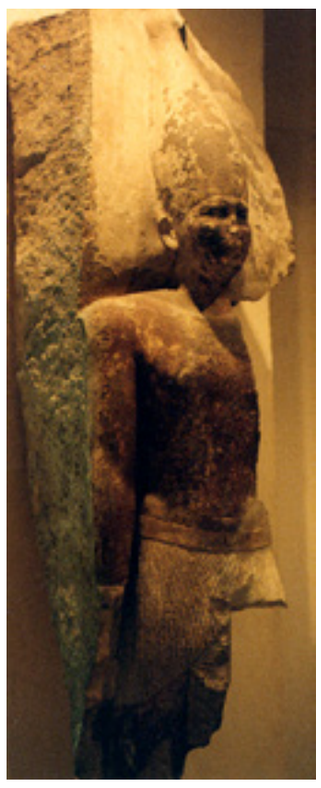

الملك سنفرو

التكملة في العدد القادم

# مأمون الشناوي.. تاريخ وإبداع أمّة
# حوار مع المهندس ناجي الشناوي نجل الصحفي والشاعر مأمون الشناوي

أجرى الحوار: إخلاص فرنسيس

■ هل خطر ببالنا أن نسأل أنفسنا يومًا ما عن مبدع كلمات عشناها في وجداننا، كبرنا وعشنا معها أحلامًا وردية؟ وهل تكبّدنا عناء البحث عن كاتبها الذي نقل مشاعرنا، وأعاد صياغتها بحرفه المبدع، نسمعها ونطرب لها إلى ما لا نهاية، من الكتّاب الكبار الذين سمعنا كلماتهم وطربنا لها الصحافي والشاعر الغنائي مأمون الشناوي، صاحب التاريخ الحافل بين الصحافة والأغنية، مأمون الشناوي وعلاقته بأم كلثوم، وأبرز القصص والمواقف التي حصلت بينهما، وخلفيات بعض الأغاني التي كتبها لأمّ كلثوم وغيرها، وحكايات حياتية وإنسانية أخرى مع مأمون الشناوي حيث ترك بصمة في عالم كتابة الأغنية، لكبار المطربين والمطربات. رحل تاركًا خلفه إرثًا عظيمًا والأكثر إذاعة على مدار الساعة، وكي نقف على بعض جوانب حياته الفنّية واليومية كان لا بدّ أن نلتقي بنجله المهندس ناجي الشناوي.

استقبلنا أ. ناجي بابتسامته الدافئة في الجور البارد يلفّ عنقه الشال الأحمر، وفي يديه دفء الذكرى.

المكان والزمان يقفان عند كلمة، نغمة، وصوت، كيف إذا كنت وجهًا لوجه مع كاتب أجمل كلمات غنّتها أم كلثوم بصوتها المميز، وسافرت بنا على أجنحة الحلم والشجن، سهرنا معها، وتعلّمنا العشق والحبّ، ولكن يبقى خلف الكواليس هناك رجل كتب الكلمة التي نردّدها دون أن نعرف حيثيات حكاية الأغنية وما رافقها.

**من هو وكيف كان يفكّر مأمون الشناوي الرجل الصحافي والشاعر.**

**وعن بدايات مأمون الشناوي**

الذي لم يتورّع أن يمسك بيد كلّ من لديه موهبة، وبحكم شراكته في الشركة الفنية صوت الحبّ، والأشياء المجهولة عنه، أنّه كان صديق وزميل دراسة لاثنين من أهمّ الصحافيين في تاريخ مصر علي أمين ومصطفى أمين، وهما نفس العمر وفي ذات المدرسة الخديوي إسماعيل. عمل في الصحافة من ١٩٣٣ -١٩٦١ مأمون الشناوي من مواليد ١٩١٤

بدأ حياته صحافيًا في روزاليوسف، في عمر ١٨ سنة، وكتب الشعر الفصيح بداية، وكان من جماعة أبولو التي انشأها أحمد زكي والتي تضمّ كلّ الأسماء المهمّة في تلك الحقبة، ونشرت له مجلة أبولو حوالي ٩ قصائد بالعربية الفصحى ودراستين، وكانت إحدى الدراسات الجميلة هي فكرة القديم والحديث، كيف أنّ المدرسة القديمة لا تتقبل بصورة جيدة الحياة الجديدة او الحداثة، في تلك الأثناء كان محمد التابعي خاله من أشهر الصحافيين ومن مؤسّسي روز اليوسف، وبعد ذلك أسّس آخر ساعة وأخبار اليوم، فاشتغل مأمون فيهما منذ بدايتهما، وكان واحدًا من سبعة أسماء رؤساء تحريرها، وأسّس مجلة هو وصديق له كان اسمها كلمة ونص، وقد خرّجت مجموعة من كبار الصحافيين، صلاح حافظ إبراهيم الورداني ومحمود السعدني وغيرهم.

وعن بداية مسيرته وكتابة الأغنية وعلاقاته بأهل الفن يقول: طوال مسيرته كان يكتب الأغنية، وبدأ يتعامل مع محمد عبدالوهاب في عمر ٢١ سنة، وكتب له (انت عذول زماني حرام عليك) ثمّ كتب له مجموعة من الأغاني تعتبر من أهمّ أغاني عبدالوهاب، (كل ده كان ليه) وكتب له أغنية وطنية مهمّة في أثناء الحرب العالمية الثانية اسمها ( نشيد الجهاد)، وفي هذه الأثناء كان يتعامل مع أغلب المطربين المهمين، وكان أول من قدّم سيد مكاوي، في الوقت الذي لم يكن أحد يعرف من هو سيد مكاوي، فاختار أن يقدمه مع وجه معروف وقدمه ليلى مراد، وعمل لهما أغنية واحدة (حكايتنا احنا الاتنين).

تجدر الإشارة أنّ من الأشياء المهمّة جدًّا أيضًا، على الرغم من أنّ نتاجه الشعري كان بسيطًا، وقليل نسبة لمعاصريه، فمجمل شعره الغنائي كان ٤٣٠ أغنية، ولكن بدا غزيرًا جدًّا، ولسبب بسيط أنّ أغانيه حتى الساعة هي الأكثر إذاعة، ليبدو لنا أنه الأكثر غزارة كتابة.

**مأمون وأم كلثوم**

**من طرائف أم كلثوم والشناوي:**

من القصص الطريفة في حياته علاقته بأم كلثوم، وقد بدأت وهو صحافي في روزاليوسف، حينها أتى إليه عمدة من الصعيد ومعه كم محكمة بضم السيدة أم كلثوم إبراهيم البلتاجي لبيت الطاعة، وأتى بصورة عن حكم المحكمة، وهو بحكمه صحافي نشر الخبر، والستّ أم كلثوم هنا اتعصبت، ورفعت قضية على روزاليوسف، وهو واجب عليه أن يحضر المحكمة، وفي تلك الفترة الكل يعرف أم كلثوم، ولكن هي لا تعرفه، ولسبب غير معروف وهي في غرفة الانتظار انتقته هو بالذات، وسألته عن موعد الجلسة، وهو لم يحمل ساعة بيده أبدًا فقال لها: تقريبًا الساعة عشرة، وكانت قد تجاوزت عشرة ونصف، فأجابت: وتبعيدًا كم؟ عندها قال لها: أنا من كتب الخبر، طبعًا الحكم كان حقيقيًّا، ولكن ليست هي المقصودة، لأنّ اسمها الحقيقي لم يكن أم كلثوم، وكانت أم كلثوم هي زوجة العمدة، ولكن هذا كان شكلاً من اشكال التشهير نوعا ما.

دامت علاقة الصداقة بالسيدة أم كلثوم بعد حادثة المحكمة وبيت الطاعة إلى الأربعينيات، فعرض عليها مجموعة من الأغاني منها، أول همسة والربيع، وبنادي عليك، وكانت تطلب تغيير بعض الكلمات، فكان يرفض نهائيًّا ويقول الأغنية كما هي لا ينفع أن نقول للرسام اجعل العيون خضراء أو طول الشعر أو قصر الموديل، لا ينفع ذلك بتاتًا، خذها كما هي أو اتركها، وكان يمشي من عندها إلى فريد الأطرش الذي كان يأخذ الأغنية كما هي، لا يغير حتى ولا كلمة، ومن محبّة أم كلثوم له ومزاجها معه كانت تدعوه (مأموص الشناوي).

من طرائفه أيضًا مع أم كلثوم، اتصلت به، وقالت له: سوف أدخلك إلى غرفة لم يدخلها أحد من قبل، أنت أول رجل يدخلها، وأصبحت الأفكار تأخذه وتجيبه، محتار كيف أول رجل أدخلها، ولم يستطع أن يقول لها: لا، لأن لا أحد يستطيع أن يقول لا لأم كلثوم، وفي الوقت نفسه هو مرعوب من الفكرة، ذهب وكان أن أدخلته غرفة السفرة، كانت غرفة جديدة، وكان هناك سمعة عن أم كلثوم أنّها بخيلة، ولكن هذا ليس بحقيقي، وكان لنا صديق دكتور وديع صاحب صيدلية إلى جانب بيت أم كلثوم، وكان يقول : كلّ أسبوع ترسل له وصفات أدوية عليها ختم أم كلثوم، وكان يصرف لهم الدواء، وكان الشرط الوحيد أن يعطيهم الأدوية بدون علبة، كي لا يعاد بيعها، وكان حسابها الأسبوعي لا يقل عن ٢٠٠ جنيه في ذلك الوقت، وهذا مبلغ مخيف، وعن دورها بعد حرب ٦٧ حيث باعت ذهبها، وتبرّعت بريع حفلاتها للمجهود الحربي.

وعن السؤال إذا كانت أم كلثوم غنت الربيع، هل كانت ستأتي بذات الجمال التي غناها فريد، قال: أنا أشك.

انطلاق لفظة (الشعر الغنائي) وتوقفه عن الصحافة:

في عام ١٩٦١ توقف عن الصحافة عندما كان رئيس تحرير جريدة الجمهورية التي كان يعمل بها هو أخوه كامل الشناوي، هو كان يكتب بوكس بعنوان(سبعة تيام بلياليهم )، ومن الملاحظ أنّ لفظة (تيام) ليست صحيحة لغويًّا، فسألت أمال فهمي مع طه حسين قائلة الصحافة ليست هناك لغة عربية، فأجاب هذا خطأ محمود، وسألته أيضًا في الحوار نفسه لماذا لا يحبّ العامية، فقال لها بل على العكس، فأنا سمعت السيدة أم كلثوم تشدو : " كل نار تصبح رماد مهما تئيد إلا نار الشوق يوم عن يوم تزيد"، وهذا شعرٌ خالص للشاعر الغنائي مأمون الشناوي، وكانت أول مرة يقال لفظ شعر غنائي، وكانت من ابتكار طه حسين، هو من أطلقها.

**قصة أغنية (أنساك ده كلام)**

حين توقف عن الصحافة لأسباب سياسية، توقّفت الاتصالات عن منزلنا كلّ ما يخصه من أصدقائه من أحمد رجب ومصطفى علي أمين، لمدّة شهرين، وفوجئ باتصال من أم كلثوم، ومن عادته حين يخاطب ام كلثوم كان يخاطبها بلغة المذكر، فقالت له: أنت نسيتنا ولا أيه يا مأمون؟ فأجاب: أنساك.. ده كلام؟ فقالت له أريد هذه الأغنية، وبعد نصف ساعة كتب أغنية أنساك، وقالت له: لن أغيّر فيها أيّ حرف، ولكن سأغيّر اسمها، لأنّ كلمة أنساك ثقيلة شوية، فقال: لا بأس، مش ممكن أبدًا كان على أول أسطوانة، ولكن الأسطوانة الثانية طبع عليها العنوان أنساك، وهذه الأغنية أهمّيتها في الملحن، فسألته من لحنها؟ فقال: محمد فوزي الذي كان يملك شركة أسطوانات وكلّ أسطوانات أم كلثوم هو من أنتجها، أخذ محمد فوزي كلمات أنساك، وكان لديه موعد مع أم كلثوم، والتي كانت منظّمة جدًّا، فورق الموضوع حاضر وجاهز، ولكن المنظّم للورق وضع الورق عن طريق الخطأ، كلمات أنساك أتى في ذات الوقت كان بليغ حمدي ، فلحن الكلمات، واقتحم جلسة أم كلثوم ومحمد فوزي وعرض عليهم لحنه، فتفاجأ بليغ، وأحرج كثيرًا وطلب أن يسمع من محمد فوزي، فقال له: لا اللحن يبقى لك، ولكن غالبًا محمد فوزي لحن الكوبليه الثاني، وبقيت كما هي، واللحن المشترك،( ذكريات حبي وحبك منسهاش هي اللي قلبي فيها عاش). بليغ حمدي كان في عمر ٢٢ سنة، وكانت ثاني أغنية يلحّنها لأم كلثوم، الأولى كانت (حب ايه) ورأي أم كلثوم في أغنية حب إيه أنّ فيها "ردح". قيل عن أغنية أنساك كلام كثير جدًّا ، المفروض زكريا أحمد يلحنها، وقيل سيد مكاوي مفروض يلحنها، ولحنها فعلا، ولكن لم نسمع الأغنية منهم، بليغ حمدي ومأمون عملا معها ثلاث أغاني:(أنساك، كل ليلة وكل يوم، وبعيد عنك).

**عبدالوهاب واختياراته الزلقة لأم كلثوم:**

آخر أغنية لأم كلثوم على المسرح كانت كلماته (دارت الأيام) ولحن عبدالوهاب، وهذه الاغنية مطلوب سماعها بطريقتين في رأيي الخاص قال أ. ناجي، تسجيل الحفلة وتسجيل الإذاعة، وعبدالوهاب على ما يبدو كان عنده بعض المزالق الفنية قد توقع المطرب في شرّ، أو يجعله يخطئ في الأداء، فعمل اللحن أعلى من صوتها، وحين تسمعين تسجيل الإذاعة تجدين أنّ أم كلثوم تنهج وتجري خلف اللحن، ولكن في الحفلة كانت وكأنّها بعمر العشرين سنة، هناك أغان كثيرة لأم كلثوم لم تسجل إلا في الإذاعة مثل أغاني الأفلام كلّها، ولكن بعض الشرّ من عبدالوهاب كانت ظاهرة جدًّا في أغنية دارت الأيام.

وعن التغير المبكّر الذي أحدثه مأمون الشناوي مع عبدالوهاب هل أحدثته أم كثوم مع عبدالوهاب محمد، الخروج والتحرّر من مذلة المحبوب، قال: إنّ أم كلثوم كانت لديها ميزة أهمّ من كلّ المطربين، على سبيل المثال، يقولون إنّها قضت على منيرة المهدية، ولكن الحقيقة تختلف أنّ منيرة المهدية لم تستطع أن تغيّر من أدائها بحيث تواكب العصر، فماتت فنيًّا، ولكن أم كلثوم كان لديها الجرأة أن تطور وتتطور، من شاعر وملحن إلى آخرين، وفي سنة ٥٦ في أثناء العدوان الثلاثي كانت من الجرأة أن تأتي بالشابين كمال الطويل وصلاح جاهين، ٢٣ و ٢٤ سنة عملا النشيد القومي لمصر، (والله زمان يا سلاح) من يستطيع أو من لديه الجرأة ليقوم بهذا، أن يقفز هذه القفزة النوعية في تاريخها الفنّي، التنقل ما بين القديم والجديد.

لنا تكملة في العدد القادم

# ركن الرياضة

## الأهلى يسعى لاستغلال أزمات الترجى الليلة بدورى أبطال إفريقيا

■ يستعد الأهلى لملاقاة نظيره الترجى، فى العاشرة مساء اليوم بتوقيت القاهرة، على الملعب الأولمبى حمادى العقربى، بذهاب نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا.

وتأهل الأهلى إلى نصف نهائى دورى الأبطال، بعد الفوز على الرجاء المغربى بهدفين دون رد، فى مجموع لقائى الذهاب والإياب بدور الثمانية، أما الترجى التونسى فقد تفوق على نظيره شبيبة القبائل الجزائرى بنتيجة 1-2.

ويأمل الأهلى فى استغلال العديد من الأزمات التى تواجه منافسه الترجى، بعد أن تم حرمانه من جماهيره على خلفية أعمال الشغب بإياب دور الثمانية أمام بطل الجزائر، كما يعانى من كثرة الغيابات على رأسها حمدو الهونى ومعز بن شريفية وغيلان الشعلالى.

## على فرج يتوج ببطولة العالم للاسكواش للمرة الرابعة فى تاريخه

■ توج البطل المصري علي فرج لاعب وادي دجلة والمصنف الرابع عالمياً لرجال الاسكواش، ببطولة العالم للاسكواش التي استضافتها شيكاغو الأمريكية، بقيمة جوائز مادية تصل إلى 500 ألف دولار للرجال ومثلها للسيدات.

وفاز علي فرج في مباراة الدور النهائي، على مواطنه كريم عبد الجواد المصنف الـ17 عالمياً بنتيجة 0-3، في مباراة استغرقت 44 دقيقة، وجاءت نتيجة الأشواط كالتالي: 10-12, 6-11, 6-11.

وسبق لعلى فرج، قبل النسخة الأخيرة، وتوج بالبطولة فى 3 نسخ سابقة خلال مواسم: 2018-2019، 2019-2020، 2020-2021، 2021-2022، بينما توج كريم عبد الجواد ببطولة العالم مرة واحدة سابقة كانت في موسم 2016.

وكانت نور الشربيني لاعبة سبورتنج والمصنفة الأولى عالمياً للسيدات، قد توجت بلقب السيدات، وفازت الشربيني على مواطنتها نوران جوهر لاعبة وادي دجلة والمصنفة الثانية عالمياً، في المباراة النهائية، بنتيجة 0-3، في مباراة استغرقت 38 دقيقة وجاءت نتيجة الأشواط كالتالي: 6-11, 4-11, 10-12.

وتعد هذه المرة السابعة التي تحصد فيها نور الشربيني لقب بطولة العالم، والخامسة على التوالي للبطلة المصرية.

وتحمل البطلة المصرية نور الشربينى لاعبة سبورتنج، والبطل المصرى علي فرج لاعب وادى دجلة والمصنف الرابع عالمياً للرجال، لقب بطولة العالم فى النسخة الماضية.

وتمتلك نور الشربينى عدداً قياسياً من التتويج ببطولة العالم، قبل النسخة الأخيرة، حيث سبق وتوجت بـ 6 ألقاب فى مواسم: 2015، 2016، 2018-2019، 2019-2020، 2020-2021، و2022-2023، قبل أن تضيف لقبها السابع.

## روما ينتزع فوزا صعبا من ليفركوزن بنصف نهائي الدوري الأوروبي

## وزير الرياضة ورئيس الهيئة العامة للرقابة المالية يشهدان الماراثون السنوي الرابع للاتحاد المصري للتأمين

■ شهد الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة و الدكتور محمد فريد رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية والدكتور إسلام عزام نائب رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية الماراثون السنوي الرابع للاتحاد المصري للتأمين تحت عنوان "معًا لمحاربة السرطان" وذلك بمركز التنمية الشبابية بالجزيرة.

يستهدف الماراثون هذا العام الوقاية والتوعية من مرض سرطان الأطفال، وكذا تشجيع جميع فئات المجتمع على أهمية ممارسة الرياضة، ويأتى تحت رعاية كل من وزارة الشباب والرياضة وهيئة الرقابة المالية.

كما شهد الماراثون مشاركة خاصة لذوي الهمم في إطار الاهتمام الكبير والجهود التي تقوم بها الدولة المصرية في مجال رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الهمم لمشاركتهم في كافة قطاعات الدولة.

من جانبه، أكد وزير الشباب والرياضة أهمية الممارسة الرياضية للمواطنين، والمواظبة عليها لما لها من منافع كثيرة على التنشئة البدنية السليمة، مشيراً إلى نهج الوزارة لجعل الممارسة الرياضية أسلوب حياة من خلال البرامج والأنشطة والمشروعات الرياضية تحقيقاً لاستراتيجية الوزارة، وفى ضوء توجيهات القيادة السياسية.

رحب الوزير بجميع المشاركين فى ماراثون الاتحاد المصري للتأمين، وهدفه النبيل هذا العام، وكثافة عدد المشاركين به، وتنوع فعالياته بمركز التنمية الشبابية بالجزيرة، لافتاً إلى التعاون المثمر بين الوزارة والهيئة العامة للرقابة المالية فى توعية الشباب وتثقيفهم المالى من خلال البرامج المشتركة.

ضم الماراثون مجموعة متعددة من المسابقات الرياضية والفعاليات، والتي تناسب كافة أفراد المجتمع من مختلف القدرات والفئات العمرية، بمشاركة ١٥٠٠ مشارك من كافة الفئات والأعمار، وحضور عدد من قيادات وزارة الشباب والرياضة منهم الدكتور عمرو الحداد مساعد الوزير، ومشاركة العاملين بشركات التأمين المصرية وشركات الوساطة وغيرها من الكيانات والمؤسسات التي تعمل ضمن منظومة التأمين المصري، ومحترفي رياضة العدو.

## نور الشربينى تتوج ببطولة العالم للاسكواش للمرة السابعة

■ توجت البطلة المصرية نور الشربيني لاعبة سبورتنج والمصنفة الأولى عالميا لسيدات الاسكواش، ببطولة العالم للاسكواش التي استضافتها شيكاغو الأمريكية، بقيمة جوائز مادية تصل إلى 500 ألف دولار للرجال ومثلها للسيدات.

وفازت نور الشربيني على مواطنتها نوران جوهر لاعبة وادي دجلة والمصنفة الثانية عالمياً، في المباراة النهائية، بنتيجة 0-3، في مباراة استغرقت 38 دقيقة وجاءت نتيجة الأشواط كالتالي: 6-11, 4-11, 10-12.

وتعد هذه المرة السابعة التي تحصد فيها نور الشربيني لقب بطولة العالم، والخامسة على التوالي للبطلة المصرية.

وتحمل البطلة المصرية نور الشربينى لاعبة سبورتنج، والبطل المصرى علي فرج لاعب وادى دجلة والمصنف الرابع عالمياً للرجال، لقب بطولة العالم فى النسخة الماضية.

وتمتلك نور الشربينى عدداً قياسياً من التتويج ببطولة العالم، قبل النسخة الأخيرة، حيث سبق وتوجت بـ 6 ألقاب فى مواسم: 2015، 2016، 2018-2019، 2019-2020، 2020-2021، و2022-2023، قبل أن تضيف لقبها السابع.

يذكر أن الثنائي المصري، علي فرج لاعب وادي دجلة المصنف الرابع عالمياً وكريم عبد الجواد المصنف رقم 17 يخوضان نهائي الرجال بعد قليل للمنافسة على اللقب.

وسبق لعلى فرج وتوج بالبطولة فى 3 نسخ سابقة خلال مواسم: 2018-2019، 2021-2020، 2022، بينما توج كريم عبد الجواد ببطولة العالم مرة واحدة سابقة كانت في موسم 2016.

# السياحة العالمية

## ما هي مدن الأندلس

■ **من مدن الأندلس**

طُلَيْطلة.
برشلونة.
الجزيرة الخضراء.
جزيرة طَرِيْف.
مالقة.
بَنْبُلُونة.
شُذُوْنَة.
جَيَّان.
قشتالة.
سَرقُسْطة.
لِشبونة.

**طُلَيْطلة:** هي عاصمة الأندلس ولذلك لديها حصنٌ منيع، طليطلة مُحاطةٌ بالأشجار العالية والأشجار ذات الثمار من جميع الجهات، وتقع على جبل مرتفع في شرق مدينة وليد، يمُر من خلالها نهرٌ تشتهر به المدينة يُسمى نهر باجة.

**برشلونة:** تُسمى أيضًا برشنونة، وتقع في الشمال الشرقي من الأندلس، وهي مدينة أندلسية مشهورة تطل على البحر الأبيض المتوسط.

**الجزيرة الخضراء:** تقع في منطقة قادس غرب جبل طارق وتتوسط مدن الساحل، تتميز بالبساتين والأراضي الزراعية الخصبة، كما تكثُر فيها الأنهار المتدفقة مثل نهر وادي العسل، وقد أعاد المسلمون تأسيسها سنة 95 م.

**جزيرة طَرِيْف:** هي جزيرةٌ صغيرةٌ مُحصّنة، توجد في مضيق جبل طارقَ (بحر الزقاق) جنوبي شبه جزيرة الأندلس، والتي يربطها بها حاليًا جسرٌ بحري، وتُعتبر ميناءً أندلسيًا في منطقة قادس، وسُميت بهذا الاسم نسبةً للقائد الفاتح طريف بن مالك.

**مالقة:** هي مدينة أندلسية تقع جنوبي قُرطبة، على بحر الزقاق جنوبي الأندلس، وتتميز بوجود الأراضي الزراعية الخصبة، وتشتهر فيها زراعة الفواكه مثل زراعة التين واللوز.

**بَنْبُلُونة:** مدينة أندلسية تقع خلف جبل الشارة شرق الأندلس، وتُعتبر عاصمة بلاد نافار Navarre التي تقع شرق مملكة ليون، وأغلب سكان هذه المملكة من البشكنس Basques.

**شُذُوْنَة:** هي مدينة أندلسية تتصل نواحيها بجميع أنحاء الأندلس، وتشتهر مدينة شُذُوْنَة بإنتاج العنبر العربي الوردي الطيب.

**جَيَّان:** هي مدينة لها كورة واسعة بالأندلس بها بُلدان وقُرى كثيرة، والكورة هي الإقليم وهو مصطلح إسلامي لتقسيم الوحدات الإدارية سياسيًا، كما تتصل كورة جَيَّان بكورٍ أخرى مثل كورة إلبِيْرَة وطُلَيطِلة وتدمير.

**قشتالة:** تشتهر قشتالة بإقليمها الكبير في الأندلس، والذي يبدأ من مدينة طليطلة.

**سَرقُسْطة:** هي مدينة أندلسية تقع على أطلال المدينة الإيبيرية القديمة على نهر إبْرَه، تأخذ اسمها من التعريب الروماني لاسم: قيصر أجستا (Seasar – Augusta)، نسبةً إلى مؤسسها أغسطس قيصر.

**لشبونة:** مدينة أندلسية قديمة تقع غرب إشبيلية وغرب نهر باجة، هي عاصمة البرتغال حاليًا، وتشتهر بكثرة البساتين وأشجار الفواكه والثمار.

**مِن أشهر مدن الأندلس**

قُرطبة.
غِرناطة.
إشبيلية.
بلنسية.

**قُرطبة:** هي عاصمة الأندلس التابعة لمنطقة أندلوسيا، وتقع على ضفة الوادي الكبير جنوب طليطلة وشرق إشبيلية، قُرطبة هي عاصمة الدولة الأموية أثناء سيطرة الحكم الإسلامي على إسبانيا، وقد شكّلت جسرًا للعلوم والفلسفة والثقافة بين أوروبا واليونان، ومن أهم معالمها جامع قرطبة الشهير ومدينة الزهراء والحي اليهودي وقلعة كالاهورا والحمّامات العربية.

**غِرناطة:** تقع شرق مدينة قرطبة، يوجد في جنوبها "جبل الثلج" الذي تتدفق منه الأنهار مثل نهر شنيل ونهر حدارة، ولها قلعةٌ عاليةٌ حصينة وأشجارٌ وثمارٌ وفيرة، وقد دخل المسلمون غرناطة وأجزاءً أخرى من جنوب إسبانيا في القرن الثامن الميلادي؛ فصارت مملكة إسلامية مستقلة عام 336 هـ، وكانت مركزًا للحضارة والعلوم الإسلامية، حتى سقطت نتيجة الخلافات والحروب بين الحُكّام المسلمين، وتمتلك صور آثار المسلمين الباقية في الأندلس إلى يومنا هذا.

**إشبيلية:** هي مدينة قديمة وعظيمة تقع غرب قُرطبة وجنوب إسبانيا، على ضفاف نهر الوادي الكبير، وتُعتبر من قواعد المسلمين في الأندلس والعالم، فاشتهرت زمن حُكم المسلمين لإسبانيا في العصور الوسطى، كما أنها تمتاز بامتلاكها 15 بابًا ويُطلق عليها اسم "المدينة المنبسطة"، تُطِل إشبيلية على البحر، بينما يُطل عليها جبل الشرف الممتلئ بأشجار الزيتون والفواكه، كما أنها تشتهر أيضًا بزراعة القطن.

**بلنسية:** تقع بلنسية على بحيرة في شرق الأندلس قرب ساحل البحر الأبيض المتوسط، كما أنها تقع بالقرب من بحر الزقاق، وتتوسط سهلًا زراعيًا خصبًا يرتوي من شبكة نهرية تتفرع من النهر الأبيض، تُسمى "بستان الأندلس" لكثرة أشجارها وتنوعها؛ فيتواجد فيها أنواع من الفواكه والأزهار والمحاصيل كالأرز والزيتون والتين والزعفران والرياحين، كما تشتهر بصناعة النسيج الكتاني وصبغ الثياب، وتُعتبر بلنسية من قواعد المسلمين في الأندلس، وهي مدينة قديمة ذات ثمانية أبواب تتبعها مدن وأقاليم وحصون.

**من المدن التي فتحها المسلمون في الأندلس**

إلبيرة.
ألش.
تطيلة.
أبذة.
مرسية.
بطليوس.

**إلبيرة:** هي مدينة أندلسية من الكور الكبيرة تُحاط بأنهار كثيرة، أسسها الأمير عبد الرحمن بن معاوية وأسكنها مواليَّة حتى خالطهم العرب، بنى الإمام محمد جامِعها فكانت من قواعد الأندلس الإسلامية المهمة، وقد تميّزت بكثرة الأنهار والأشجار ومعادن الفضة والذهب.

**ألش:** يُعد إقليم ألش من كور تدمير في الأندلس، وهي مدينة مستوية يشقُها الخليج من النهر في الأسواق والطرُق وهو ملحٌ سبخي، يوجد بساحل ألش مرسىً يُعرف بشنت بول، به ما يُسمى "حجر الذئب" عند وضعه على ذئب لا يكون له عدوان.

**تطيلة:** هي مدينة أندلسية تقع في جوفيٍ وشقة شرق مدينة قرطبة، وتوجد بين الجوف والشرق من مدينة سرقسطة، كما يوجد بها نهر كالش، وقد بناها الأمير الحكم بن هشام بن معاوية، وهي تحتوي تربة خصبة للزراعة وتمتلئ بالثمار والأشجار، واشتُهرت بانتشار الأمان لدرجة أن أهلها لا يغلقون أبوابهم ليلًا أو نهارًا.

**أبذة:** هي مدينة صغيرة بالقرب من النهر الكبير، بناها الأمير عبد الرحمن بن الحكم، وتتميز بوجود الكثير من المزارع والغلّات والقمح والشعير، وبعد "موقعة العقاب" مال إليها بعض النصارى، ولأن أهلها لم يهجروها مثل بياسة فقد قتل منهم أعدادٌ كثيرة وأسِر الكثير.

**مرسية:** هي قاعدة تدمير مستوية الأرض تقع على نهر كبير، بناها الأمير عبد الرحمن من الحكم؛ لكي يتم اتخاذها دارًا للعُمّال والقوّاد، وقد عهد تولي البناء إلى جابر بن مالك بن لبيد، ولمرسية أسواقٌ واسعة عامرة ومعادن فضة غزيرة وعينُ ماءٍ عذب، وتمتلك الكثير من أنواع الشجر والعنب والثمار، واشتُهر أهل مرسية بصناعة البسط الرفيعة الجيدة.

**بطليوس:** هي مدينة أندلسية من إقليم ماردة، بناها عبد الرحمن من مروان، بإذن من الأمير عبد الله، وقد كان سور بطليوس مبنيًا بالتراب لكنّه اليوم مبنيٌ بالكلس والجندل، وهي مدينةٌ في بسيطٍ من الأرض على ضفة نهر كبير يُسمى الغور.

**من هو القائد المسلم الذي فتح بِلاد الأندلس**

**القائد طارق بن زياد.**

استشار موسى بن نصير والي إفريقيا في ذلك الحين الخليفة الوليد بن عبد الملك، حتى أقنعه بالفتح الإسلامي للأندلس، شرط أن يسبق الفتح الحملات الاستطلاعية والسرايا، وكان ذلك بقيادة طريف بن مالك، الذي درس المنطقة وقام بجمع المعلومات لوضع خطة الفتح.

بعد ذلك أرسل موسى بن نصير القائد طارق بن زياد، في جيشٍ من سبعة آلاف من المسلمين منهم البربر والموالي والعربُ، وقد نزل عند جبل كالبي والذي سُمي فيما بعد بجبل طارق.

وتم فتح الأندلس على يد طارق بن زياد، بعد معركةٍ حاسمة في الجزيرة الخضراء انتصر فيها جيش المسلمين، وقد استمر طارق بن زياد في فتح مدن الأندلس واحدة تلو الأخرى، بدايةً من الجزيرة الخضراء وطليطلة.

**ما هو سبب تسمية الأندلس بهذا الاسم**

سُميت مدن الأندلس باسم فانداليسيا، نسبةً إلى قبائل الفندال أو الوندال التي عاشت فيها، وثد تم تحريفه بمرور الوقت إلى أندوليسيا نهايةً باسم الأندلس.

وقد جاءت قبائل الفندال الهمجية من شمال إسكندنافيا، من نواحي السويد والنرويج والدنمارك، وهجمت على منطقة بلاد الأندلس وعاشت فيها حتى سُميت نسبةً إليها، وقد كانت تتصف هذه القبائل بالوحشية والبدائية، وكان لها أسلوبٌ غير حضاري، وبعد خروج هذه القبائل من الأندلس حكمتها قبائل القوط الغربية حتى تمّ الفتح الإسلامي للأندلس.

# الكلمات المتقاطعة

**أفقيا:**

-1حارس مرمى منتخب مصر سابق
-2 عالمي- مدينة سورية (معكوسة)
-3 يزيد – أفوت وأعبر – ملكة مصرية قديمة (معكوسة)
-4 من الطيور – من مستلزمات العيد
5 – مهم – من أجلنا
6 – ضمير الغائبة (معكوسة) – لأجله – الإله
7 – يستخدم في الصعود عليه – عكس حلو – والدي
8 – مادة قاتلة – سئم
9 – متشابهان – يقدم إليه المدد – هدم
10 – أحدى سباقات السيارات – لقب محمد صلاح

**رأسياً :**

1 -من بطلات فيلم الخطايا
2 – في الحمام – أسرة – للزراعة (معكوسة)
3 – الدوسيه الخاص بهم – لمس
4 – ذراع (معكوسة) – من المسافات
5 – أسرهم – كاتبة عربية راحلة
6 – جمع مدينة – مرض يصيب العيون
7 – في الجمل – متشابهان – همل (مبعثرة)
8 – عظم – للتعريف (معكوسة)
9 – جميل ورائع – قام بتربيتهم
10 – أغنية لنجاة الصغيرة – أول السلم الموسيقى

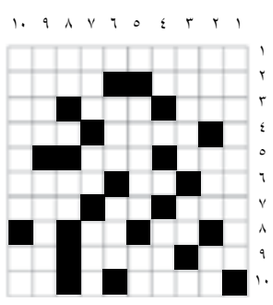

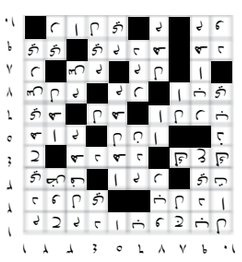

حل الكلمات المتقاطعة

تضحك الدنيا معاك ..
أبكي تبكي وحدك

إعداد : رايق مبسوط جداً

بقلم: بشير القزّي

## النحلة اللبنانية-الشرق أوسطية وأنا (٢)

■ لم يكن اللسع الذي ألمّ بي كافياً ليُثني من عزيمتي! وذلك على الرغم مما ردّده على مسمعي الكثير من أقاربي وأخص بالذكر عمي حليم (رحمه الله) الذي قال: "هالشغلة مش إلك! إلك دروسك وبس".

بدأت بإتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لوقاية جسدي من لسعات الحشرة الجميلة والمؤذية. وللذين لا يعلمون الكثير عنها فإن مهمة العقص تنتهي بالموت المؤكد للنحلةبمجرد ان تغرس لاسعها في الكائن الذي تريد الإنتقام منه. فاللاسع له أسنان تسمح له الدخول ولا تسمح له الخروج من الجسم الذي يدخله. والنحلة أنثى غير كاملة بحيث انها لا تستطيع وضع البيضكما لا تستطيع المجامعة مع ذكور النحل. اما الكائنة الوحيدة التي بمقدورها المجامعة ووضع البيض فهي الملكة إذ إنها الأنثى الوحيدة الكاملة في قفيرها ولا يرضيها أن تتعايش مع أيّة ملكة أخرى. إذن، النحلة وجدت لتعمل فقط وتفدي بحياتها الوحدة التي تتبع لها. اما الملكة، فتداوم في دارها ولا تخرج الا لمجامعة ذكر واحد بين الجموع التي تلحقها. أما الظافر منهم فيموت وأماً بقية الذكور فيطردون بعد ذلك من القفير! وصدق المثل القائل: "مثل ذكر النحل". بعد ذلك، كنت لا أوفر جهداً في ارتداء ما يلزم للوقاية. ورغم حرصي الشديد على ذلك، لم أسلم دائماً من العقص. كان القناع الخاص بتربية النحل يركب من أعلاه على قبعة جامدة لونها بيج لبُّها من الفلّين.وكان يستعمل مثيلاتها المزارعون آنذاك للوقاية من حرارة الشمس. وكان لها ثقبان، واحد عن اليمين وآخر عن اليسار يسمحان للهواء بالتسرب من ناحية الى أخرى بشكل يخفف وطأة الحرارة داخل القبعة. وكان كل ثقب مزنّراً بإطار نحاسي يحفظ القماش المغلّف من التفتت. وكان صغر الثقب يسمح بمرور الهواء دون ان يسمح بدخول النحل. إلاّ أني فوجئت أحياناً بتوصّل بعض النحلات النحيفات من الدخول فلُسعت عدة مرات كان ألعنها مرة في الشفّة السفلى فأضحت وكأنها حُقنت بجرعة عالية من السيليكون، وثانية في جفن العين التي أقفلت بشكل بيضوي ولم أتمكن من فتحها إلا بعد ثلاثة أيام والاخيرة بالأذن مما حوّلها الى ما يشبه بوق الفونوغراف القديم.

وحيث ان براعم زهر شجر الليمون تتفتّح على الساحل في أوائل آذار بينما يزهر الوزّال في حزيران في أعالي الجبال، كان من المستحسن نقل القفران الى موقع صيفي بعد أفول الربيع في منطقتنا. وبعد تجربة صيف فيّ مزرعة كفرذبيانقررت اناصيّف النحل في بعذران الشوف بعد اقتراح صديق للعائلة اسمه عادل باز كان يعمل لدى عائلة جنبلاط بصفة خولي في منطقة سبلين. وكان من المتداول به في زمن سبقني ان تلك العائلة كانت تملك أراضياً من مرمى الثلج الى فقش الموج! اما عادل باز فكان من أطيب ما عرفت بين الناس وله دماثة خلق نادرة الوجود. كان يقود دراجة ناريّة في تنقلاتهوكان يتميّز بمهارة لا توصف بقدراته المهنية التي كان يمارسها في أوقات فراغه ببناء أشياء غاية في التعقيد.

استقللت السيارة مع والدي لاستطلاع المكان وكان عادل ينتظرنا في منزل عائلته في بعذران. بعد ان قطعنا مسافة لا بأس بها مرورا بقرى ومدن اقليم الخروب وصلنا الى الشوف الأعلى. فمررنا عبر المختارة وعين مرشد وما ان وصلنا الى عماطور حتى انحرفنا الى اليسار فأخذنا الطريق المؤدية الى بعذران إلاّ انها لم تكن كأي طريق! كان على السيارةعملياً ان تتسلّق جرفاً كان أشبه بجدار تلامس قمته الغيوم وذلك عبر منعطفات حادة تعكس اتجاه السيارة بعد كلِ كوع وكان صرير الإطارات يدوي تاركاً رائحة مطاط محروق تكاد تسبقنا. وكان والدي يزمّر على كل منعطف خوفاً من ألاّيتنبّه له النازل من فوق! وكنت طوال تلك المسافة متمسكاً بباب السيارة في زمن لم تكن أحزمة الأمان متوافرة فيه! وكان المنظر كلما صعدنا خلاباً ومخيفاً في آن معاً وبالأخص لعدم توفر أية حواجز تردع السيارة من التّدحرج الى القاع المميت!

وصلنا بعد ذلك إلى هضبة جميلة جعلتنا ننسى مشقّة الطريق. وبعد زيارة آل باز، تفقّدنا المكان الذي وُضع تحت تصرُّفنا للإقامة الصيفية للقفران، ثمّ أخذنا طريق العودة...

مساء الْيَوْمَ الذي انتقيناه لنقل النحل الى المصيف، أقفلت باب القفران وكان لدي نحو خمسين منها. وكان يساعدني عاملان من موظفي المزرعة: وفيق وسليم. وكان كل عامل محصّناً بكل ما يلزم للوقاية. وصل بعد ذلك سائق الشاحنة الصغيرة وكانت من نوع بيجو ٤٠٤ رمادية اللون. أوقفها في مكان قريب من القفران وذهب ليجلس معي بانتظار انتهاء عملية التحميل.

كان السائق من بلدة الجيّة ويدعى الياس. كان في العقد الثالث من العمر، مربوع القامة، ممتلئ الجسد. كان يلبس سروالاً من الجينز وقميصاً ذا أكمام قصيرة عليه مربعات كبيرة مخطّطة بالازرق وله أزرار من الامام أغفل إقفال أعلاها فبدا شعر جسمه الكثيف الأسود فوق قبّته حيث يمتد حتى رقبته الى ان يقف بشكل طوق حدّهما حلق من ذقنه التي بقيت خضراء رغم تنعيمه لها. اما ذراعاه فكانتا مكسيّتين بنفس الغزارة حتى أصابع يديه.

ما ان انتهينا من التحميل حتى دخلنا مقصورة الشاحنة لننطلق فوجدنا ان إلياس كان قد نسي أن يغلق النافذة عندما أوقفها! وفي كثير من الأحيان كنّا نجد ان تلك القفران الخشبية قد يحوي بعضها شرخاً نظراً لمكوثها الدائم تحت أشعة الشمس. لذا كان من الممكن ان تكون بعض النحلات قد تسربت الى الداخل عبر النافذة المفتوحة!

جلست على يمين السائق بينما جلس على يميني كل من وفيق وسليم. وانطلقنا! كانت الطريق مستقيمة في اول كيلومترين الى ان وصلنا الى منعطفات منطقة سبلين وكنا قد بدأنا تنفس الصعداء بأن كل شيء تم على ما يرام... وإذ بالنحلات التي تسربت إلى داخل المقصورة قد فاعت فجأة ودوّى طنينها بشكل غطى صوت محرك الشاحنة وأخذت تطير بشكل جنونيرغم الظلمة لتلدغ أيّاً من كان في الداخل. فأخذنا نضرب يميناً وشمالاً بأيدينا او بالأكف التي كانت معنا لإبعادها وإذ هي تبحث عن اي جسد بالظلمة مُقتادة برائحة أجسامنا! وإذ كان سائقنا قد تعطر قبل مجيئه اتّجه الكثير منها نحوه وأخذ النحل يغزّ في شعر صدره ويديه للوصول الى "الهبرة". عند ذاك طار صواب صاحبنا وبدأ بالسباب وأفلت مقود الشاحنة غير عابئ بما قد يحصل. اتجهت الشاحنة نحو الهوة فرأيت الموت في عينيّ وكنت اجهل قيادة السيارات فانتفضت وأمسكت المقود من على جانب الياس وأخذت أصارع ذاك المقود يميناً ويساراً الى ان انتهينا من منعطفات سبلين ووصلنا الى كترمايا. عندذاك هدأ الجو ولا ادري ما حصل للنحلات الفائعات! هل ماتت كلها أم هدأ طبعها؟

أما نصيبنا من العقص فقد كان أقل بكثير من الرعب الذي انتابنا! المهم اننا أكملنا مشوارنا وأوصلنا النحل الى مقره الصيفي. وكانت المرة الاخيرة التي لجأنا فيها إلى خدمات الياس!

# العلاقات الأميركية-السعودية في عهد الرئيس بايدن

بقلم / مسعود معلوف
سفير متقاعد

■ ترتبط الولايات المتحدة بالمملكة العربية السعودية بعلاقات قوية منذ تأسيس المملكة في مطلع ثلاثينيات القرن الماضي. تشمل هذه العلاقات الشؤون الإقتصادية والتجارية والأمنية والثقافية في إطار من التعاون، وتُعتبر المملكة من أهم حلفاء أميركا ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط، بل أيضا في العالم.

من تجليات هذه العلاقات الثنائية القوية أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قام بأول زيارة خارجية له بعد تسلمه الرئاسة الى المملكة خلافا للتقليد السائد إذ أن الرئيس يزور أولا دولة قريبة مثل كندا أو المكسيك، أو دولة حليفة مثل بريطانيا.

ولكن مقتل الصحافي السعودي في صحيفة الواشنطن بوست جمال الخاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول عام 2018، واتهام السلطات السعودية وعلى رأسها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بموافقته على ذلك، وتصريحات المرشح الأميركي للرئاسة آنذاك جو بايدن التي طاولت ولي العهد بالذات، وتأكيد بايدن في حملته الإنتخابية وبعد فوزه بالرئاسة على موضوع حقوق الإنسان في انتقادات واضحة للمملكة، كلها أمور أدت الى تعكير نسبي للعلاقات الثنائية.

العلاقات الممتازة والتاريخية القائمة بين هاتين الدولتين لا تعني بالضرورة عدم حصول اهتزاز ما أو بعض التوتر في هذه العلاقات، كما أن حصول بعض التوتر أو إهتزاز ما لا يعني بالضرورة عدم استمرار العلاقات الممتازة.

منذ تسلمه الحكم الفعلي للمملكة، سعى ولي العهد الى تحقيق إستقلالية نسبية في قرارات ومواقف الحكومة السعودية في بعض مجالات السياسة الخارجية، دون التنسيق المسبق مع الولايات المتحدة كما كان يحصل في السابق، ولكن هذه الإستقلالية في القرارات السعودية تعززت بعد تسلم بايدن الرئاسة.

من هذا المنطلق، يجدر توضيح بعض المسائل السلبية التي طرأت على العلاقات الأميركية-السعودية في الآونة الأخيرة.

**أولا، بالنسبة الى روسيا:** لقد سبق للأمير بن سلمان أن زار موسكو عام 2017 حيث بدأ مسار التقارب الروسي-السعودي كما أن الرئيس فلاديمير بوتين زار المملكة السعودية بعد عامين من ذلك وهاتين الزيارتين نتج عنهما تعزيز واضح للعلاقات الثنائية ما أدى الى بعض الإمتعاض لدى واشنطن كون علاقاتها في ذلك الوقت مع موسكو لم تكن على ما يرام.

ولكن ما جعل الولايات المتحدة تستاء من مواقف المملكة تجاه روسيا كان رفض الأمير بن سلمان تلبية طلب بايدن بزيادة انتاج البترول وتصديره الى اوروبا لتعويضها عن النقص الناجم في وصول البترول الروسي الى دول الإتحاد الأوروبي نتيجة للعقوبات المفروضة على روسيا بسبب حربها على أوكرانيا.

كذلك فإن قرار المملكة مع دول أوبيك تخفيض انتاج البترول أدى الى ارتفاع أسعاره فاستفادت منه روسيا وهذا ما أدى الى الى امتعاض إضافي لدى واشنطن.

**ثانيا، بالنسبة الى الصين:** أثناء زيارة قام بها الأمير محمد بن سلمان الى الصين عام 2019، وقعت شركت أرامكو السعودية المملوكة من المملكة اتفاقا مع الصين بقيمة 10 بليون دولار أميركي لتطوير معامل صينية لتكرير البترول، كما أن الصين تأمل أن تساهم المملكة السعودية في تمويل مشروع "الحزام والطريق" وهو مشروع صيني ضخم يرمي الى تشييد بنى تحتية من طرقات وجسور وخطوط حديدية تربط الصين بعدد كبير من الدول في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا.

لقد جاء هذا الإنفتاح السعودي على الصين في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة في حالة حرب تجارية مع هذه الدولة، وقد زاد الإستياء الأميركي أيام الرئيس بايدن عندما زار الرئيس الصيني شي جينبينغ المملكة السعودية أواخر العام الماضي لتعزيز العلاقات الثنائية حيث لقي استقبالا حارا وترحيبا كبيرا من السلطات السعودية، ولكن الإمتعاض الأميركي الكبير حصل عندما رعت الصين التقارب السعودي-الإيراني حيث اتخذ في بيجينغ قرار إعادة العلاقات الدبلوماسية بين إيران والمملكة وإعادة فتح السفارات في كل من الدولتين، علما بأن الولايات المتحدة في عهد بايدن تعتبر الصين خصمها الأول في العالم وعلاقاتها مقطوعة بالكامل مع إيران منذ سنوات عديدة.

**ثالثا، بالنسبة الى سوريا:** منذ فترة زمنية طويلة تفرض الولايات المتحدة عقوبات على سوريا وقد بلغت هذه العقوبات ذروتها بإصدار ما عرف بقانون قيصر منذ ثلاث سنوات، والإدارة الأميركية لا تشجع إطلاقا قيام أي تقارب مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد. بالرغم من ذلك، بدأت بعض الدول العربية إعادة علاقاتها مع سوريا، وقد كان آخرها تبادل الزيارات بين وزراء خارجية المملكة السعودية وسوريا منذ أسابيع قليلة، يضاف الى ذلك موافقة المملكة على عودة سوريا الى جامعة الدول العربية، وهذا ما أثار حفيظة الولايات المتحدة وأزعجها كثيرا.

**رابعا، بالنسبة الى مجموعة البريكس:** تضم هذه المجموعة كلا من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وقد أبدت المملكة السعودية رغبة في الإنضمام الى هذه المجموعة، وفي حال حصول ذلك، فإن المملكة ستحقق مزيدا من الإبتعاد عن الولايات المتحدة وهذا الأمر، إن تم، لن يكون لمصلحة أميركا لأن المملكة في هذه الحالة ستنسق في الكثير من قراراتها الإقتصادية مع كل من الصين وروسيا التي تعتبرهما الولايات المتحدة من أكبر خصومها إن لم يكن أعدائها.

بعد هذا العرض السريع لبعض الأمور السلبية في علاقات الولايات المتحدة مع المملكة السعودية في الوقت الراهن، هل يعني ذلك أن العلاقات الأميركية-السعودية في طريقها الى المزيد من التدهور والتوتر؟ طبعا لا. فقد تحصل بعض الأمور التي تزعج هذا الفريق أو ذاك ولكن من المعروف ان كلا من هاتين الدولتين بحاجة الى الأخرى مهما شاب علاقاتهما من سوء تفاهم.

الولايات المتحدة بحاجة الى حليف قوي لها في منطقة الخليج والى موطئ قدم لمواجهة إيران من جهة ولحماية إسرائيل من جهة ثانية، علما أن اسرائيل هي من أولى الأولويات الأميركية في المنطقة. كما أن هنالك حاجة أميركية للبترول السعودي، ليس بالضرورة للولايات المتحدة نفسها التي عندها كميات هائلة من البترول ولا تستورد من المملكة أكثر من 10% من حاجاتها الإستهلاكية، وهي الآن تبتعد تدريجيا عن استعمال البترول عبر تحولها الى الطاقة النظيفة، ولكنها تود تأمين البترول لحلفائها في أوروبا واليابان ودول أخرى. كذلك فإن المملكة بحاجة الى الولايات المتحدة كون القسم الأكبر من أسلحتها الدفاعية أميركي الصنع وليس من السهل استبداله بأسلحة من مصادر أخرى وهذا ما يقتضي سنوات طويلة للتدرب على استعمالها وعلى أمور لوجيستية عديدة ليس من السهل تحقيقها. تؤمن ايضا الولايات المتحدة غطاء دفاعيا قويا وفعالا للمملكة يصعب على هذه الأخيرة استبداله بنظام دفاعي روسي أو صيني.

فإذا كانت المملكة تود تحقيق استقلالية في علاقاتها الخارجية وهذا حق لا خلاف عليه، فإن ذلك لا يعني بالضرورة إنهاء التحالف مع الولايات المتحدة التي لها حلفاء يقيمون علاقات جيدة مع دول غير صديقة للولايات المتحدة.

ومن منطلق حرص الولايات المتحدة على استمرار العلاقات الجيدة مع المملكة، أوفد الرئيس بايد منذ أيام قليلة مستشاره للأمن القومي الى جدة للتباحث مع ولي العهد في أمور ذات اهتمام مشترك، مثل إنهاء الحرب في اليمن، والوضع في السودان، والمساعدة السعودية في إجلاء مواطنين أميركيين من السودان، كما شملت الزيارة لقاء لمستشاري الأمن القومي في كل من الأمارات العربية المتحدة والهند والمملكة السعودية لبحث وسائل التعاون الإقتصادي بين هذه الدول الأربع ربما في إطار مسعى أميركي لتعزيز التعاون الخليجي مع الهند لمنافسة الصين في هذه المنطقة.

# ذكرى استشهاد الشريف محمد أمزيان: دلالات الهوية المغربية: الأرض والحرية

بقلم: د. خالد التوزاني

المُثَقَّف العَربيّ:

■ من بين أهم السّمات التي طبعت هوية المغاربة على امتداد التاريخ، يبرز ملمحان، هما الارتباط بالأرض والدفاع عن الحرية، وهما الملمحان اللذان أطلق عليهما عميد الأدب المغربي عباس الجراري، مصطلحي الواقعية والالتزام، وذلك في تصديره لكتاب: شعر الجهاد في الأدب المغربي، لمؤلفه مؤرخ المملكة المغربية عبد الحق المريني.

تعني الواقعية في الفكر المغربي ميل الإنسان إلى الواقع وارتباطه بالحياة الاجتماعية في أبعادها التواصلية بعيداً عن كل انعزال أو انغلاق أو إقصاء للآخر، بل كان كل مغربي حيثما وجد في الأرياف والقرى أو المدن الصغيرة والكبيرة، يمثل صدى هذا الواقع؛ يتفاعل معه فيبني الوطن ويحميه ويدافع عنه، ولم يعتبِر المغاربة هذا الارتباط بالواقع حدثا ظرفيا مؤقتا يرتبط بطرد المحتل أو التعبير عن التعلق بالأرض والأصول، بل عدوه واجبا وطنيا مقدسا ودائما، حتى إن كثيراً منهم فضلوا الشهادة عوض الاستسلام لقهر المحتل، وفضلوا الموت في معارك القتال عوض الرضوخ للاحتلال. فكان ذلك التزاماً منهم بقيم الحرية والدفاع عن استقلال الوطن عن كل تبعية، وهذه الخصوصية التي طبعت الشخصية المغربية، جعلت الاستعمار أولاً يدخل المغرب في وقت متأخر، وثانياً، يدخل تحت اسم الحماية وبذريعة مساعدة المغاربة على تنظيم شؤونهم في فترات الضعف والفتن أو السيبة حسب المصطلح الشائع في بعض الدراسات التاريخية والاجتماعية، وثالثاً، لم يبق الاستعمار على أرض المغرب طويلاً، إذ سرعان ما خرج ذليلاً حقيراً، لكون المغاربة لم يستسيغوا وجوده في أرضهم، على الرغم من محاولاته لتعزيز البنية التحية للبلاد كإنشاء الطرق والمستشفيات وتوسيع المدن وبناء المعامل وتحديث وسائل الإنتاج في الفلاحة والصناعة والخدمات.. كما تشهد على ذلك جملة الآثار المتبقية من مخلفات العهد الاستعماري في المغرب، وخاصة في الجانب المادي المرتبط بالبنية التحية، أما الجانب اللامادي فكانت له آثار سلبية على المغرب لأن الاستعمار زرع كثيراً من العادات والأفكار التي لم تكن تنسجم مع الهوية الدينية للمغاربة وكانت وصمة عار في جبين المغاربة الذين عُرفوا بالصلاح والعفة والتواضع والإخلاص في العمل والتضحية والإيثار.. وهي القيم التي سنجد أن القوى الاستعمارية في المغرب كانت يعمل بالليل والنهار من أجل هدم هذه القيم البانية للأمم، فكان المستعمر ينشر الأخلاق الفاسدة، ويتهم المغاربة بالفساد، ويسلط الأضواء على المظاهر السلبية ويُعمّمها، في حين كانت هناك مظاهر جلال وجمال في السلوك المغربي وفي عيش المغاربة من الرقي والازدهار والحضارة والأدب والأخلاق ما لم يعترف به الاستعمار، وعمل على طمسه وتزييفه وتشويهه، ومن ذلك تشويه صورة أبطاله من الرجال والنساء، الشرفاء بمعنى الوفاء للوطن وقيمه، والإخلاص لتاريخ الأمة المغربية بما هو تاريخ شرف وعلم وصلاح، كما تمظهر في علماء وصلحاء وملوك وسلاطين الدولة المغربية منذ تأسيسها في صيغتها الحالية قبل اثني عشر قرناً دشنها دخول الشريف المولى إدريس إلى المغرب وإنشائه أول دولة إسلامية في أقصى المغرب والتي كانت لها الامتدادات الجغرافية التي يعرفها الجميع في الأندلس وإفريقيا جنوبي الصحراء.

ضمن هذا السياق يجب أن نقرأ مواقف بعض الرجال الأبطال، من المغاربة الذين حملوا على عاتقهم مقاومة كل تدخل أجنبي، ورفعوا راية الجهاد في سبيل إعلاء كلمة الله، وأن الأرض المغربية للمغاربة، لا لغيرهم من الغزاة المحتلين، مهما كانت ديانتهم أو شريعتهم وطريقتهم، حقّا أو باطلاً، فقد رفض المغاربة الاحتلال العثماني وقاوموا دخوله للمغرب، وهي إمبراطورية إسلامية تدين بما يدين به المغاربة من قيم إسلامية وأخلاقية سامية، فكيف بالاحتلال الأوروبي وهي ثقافة أخرى بعيدة عن الهوية الإسلامية وقيم وعادات المغاربة، ولذلك شكّل الدفاع عن الأرض وعن قيم الحرية أحد أبرز السمات العامة التي ميزت الهوية المغربية ومنها تفرعت باقي السمات الأخرى.

ومن رجالات المغرب ونماذجه التاريخية التي لا ينساها، لأن حياتها سطرت واقعاً من الكفاح ومن العطاء والعمل في خدمة الواقع المغربي، يأتي الشهيد الشريف محمد أمزيان، بطلاً من أبطال المقاومة في مرحلة عرفت تكالب الدول الأوروبية على أرض المغرب ونهش حدوده والتآمر عليه، قبل أن تنقض عليه عام 1912 لتبدأ مرحلة الاستعمار الرسمي، ولو تحت مسمى الحماية.

هذه السنة 1912، لم تشكل فقط بداية الاستعمار، في المغرب، كما لم تشكل بداية المقاومة، وإنما هي سنة استشهد فيها رجال من رجالات المغرب الذين كانوا يقفون بالمرصاد لمحاولات دخول المستعمر أرض المغرب، فلما ماتوا في معارك القتال، فترت المقاومة وسهُل على الفرنسيين دخول بعض المناطق، في عام 1912، لتبدأ فترة مقاومة جديدة لها أبطال آخرين أتوا بعد هؤلاء المجاهدين الأوائل، ومنهم هذا الشهيد البطل الذي نستعيد اليوم ذكراه، وهو الشريف محمد أمزيان.

تشير أغلب المصادر التاريخية والروايات الشفهية إلى أن الشريف محمد أمزيان ولد سنة 1859 بالريف، وبالضبط في قبيلة بني بويفرور " أزغنغان"، حيث نشأ وترعرع فيها ثم حفظ القران الكريم على عادة المغاربة، في زاوية والده بـ ازغنغان، ولما اشتد عوده اختار التجارة، فقد كان يبيع ويشتري الماشية والأبقار وغيرها، حيث يجلبها من الجزائر إلى الريف، وقد اشتهر بشجاعته وقوته البدنية التي أهلته لمساعدة التجار والرّحل في تنقلاتهم، فقد كان قطاع الطرق يخافونه ويهابونه، لقوته وسلطته، وكانت له مكانة اجتماعية عالية نظراً لشرفه وسمعته الطيبة، وأخلاقه الكريمة في الأوساط المغربية والجزائرية، فكان بذلك القدوة والمثل الأعلى، ما جعلهم ينضمون إلى صفوف المقاومة والجهاد تحت قيادته، على الرغم من الخلافات التي كانت عادة بين بعض القبائل إلا أن الشريف محمد أمزيان استطاع محو هذه الفوارق وتوحيد القبائل.

بعد احتلال الإسبان لمنطقة أزغنغان في الريف المغربي، وشيدوا أول ثكنة عسكرية لجيشهم تتسع لنحو أربعة آلاف جندي، وتم احتلال منطقة سلوان وباقي المناطق المجاور، قرر المُجاهد الامازيغي الشريف محمد أمزيان مقاومة المشروع الاستعماري الإسباني في بلاد الريف.

في البداية وقع في اصطدام كبير مع جنود المتمرد بوحمارة الجيلالي الزرهوني، فدخل الشريف أمزيان مع هذا الاخير في عدة مواجهات ومعارك، وللإشارة فإن بوحمارة كان يستمد قوته وأسلحته من الإسبان ومن فرنسا، لكن لم ينفعه ذلك بعد الاجتماع الذي عقد بين زعماء قبائل الريف الشرقي، بهدف محاربة بوحمارة، والتفافهم حول الشريف محمد أمزيان، وتأتي في مقدمة هذه القبائل تمسمان، بني وليشك، بني توزين، تفرسيت، بني سعيد، بني سيدال وبني بويفرو، وغيرها من القبائل المغربية في الشمال، والذين شاركوا في الزحف على مركز بوحمارة في قلعة سلوان ليغادر بعدها بوحمارة الريف الشرقي ذليلاً حقيراً بمعية جيشه مواليا وجهه شطر تازة ونواحيها التي كانت لا زالت متمسكة بطاعته.

ثم في 27 يونيو من سنة 1909 اتفق زعماء قبائل الريف على منع الإسبان من استمرارهم في إنشاء طريق السكة الحديدية التي تربط بين جبال وكسان و إحرشاون ومدينة مليلية المحتلة.

وبالضبط في يوم الجمعة 09 يوليوز من سنة 1909، أصدر زعيم المجاهدين الشريف محمد أمزيان أوامره بالهجوم على العمال الإسبان الذين كانوا يشيدون الجسور والسكة الحديدية، وهذه أول معركة دخل فيها محمد أمزيان مع الإسبان.

واستمرت المعارك إلى غاية 27 يوليوز من نفس السنة وسمية المعركة بـ وادي الذيب " إغزار نوُوشن "، وهي من أشهر المعارك التي خاضها الشريف أمزيان، وقتل فيها الجنرال الإسباني "بنيتو" الذي عينته الحكومة الإسبانية للقضاء على بطل الريف ورفاقه وإفشال المقاومة بالريف التي كانت عائقا أمام المشروع الاوروبي الاستعماري.

وانهزم الإسبان في تلك المعركة العنيفة شر هزيمة، في معركة حاسمة حملت اسم موقعها "إغزار نووشن" وخلفت خسائر فادحة في العتاد، كما قتل فيها المئات من الجنود الإسبان، بينما استشهد البعض من المجاهدين المغاربة الذين كانوا مع الشريف أمزيان، وهم عند الله أحياء، فقد استشهدوا في الجهاد ضد المحتل الغاشم وفي حماية أرضهم وشرف أهلهم.

ثم تلت معركة وادي الذيب ببني انصار، معركة إجذياون بقبيلة بني شكار التي تقدم إليها الإسبان من مليلية في 20 شتنبر 1909 بجيش يزيد عدده عن أربعة آلاف جندي وضابط تحت قيادة الجنرال "الفاو" والجنرال "طوبار" والجنرال "مراليس" لكن الشريف محمد أمزيان ورفاقه، كانوا في الموعد واعترضوا طريق العدو، وتشير إحدى الروايات أن عدد المجاهدين الذين كانوا مع محمد أمزيان لم يتجاوزوا 1500 مجاهد، والتحم الريفيون مع الإسبان هناك في ملحمة عظيمة، فانهزم الإسبان للمرة الثانية أمام رجال الشريف أمزيان، وغنم المجاهدون أسلحة كثيرة وصاروا يقتلونهم بها.

وألحقت بإسبانيا أضرار وخسائر فادحة على مستوى العدة والعتاد، وسقط عدد كبير من القتلى والجرحى من بينهم الجنرال "مراليس".

هذا بالإضافة إلى مجموعة من المعارك التي قادها البطل الريفي الامازيغي في هذه الفترة المحاصرة وألحق خسائر فادحة بالجيش الإسباني رغم عزها وجلال قدرها، استطاع هذا الأخير استرجاع عدة مناطق التي احتلها الإسبان أثناء حملتهم العسكرية التوسعية بالريف.

وفي 14 ماي 1912 خرج الشريف أمزيان برفقة عدد كبير من المجاهدين قاصدا منزل فرقة الحياذا من قبيلة بني سيدال، وفي طريقه انتهى إلى مسجد في إحدى المداشر المجاورة، وكان ذلك المدشر تحت النفوذ الإسباني. فقرر الشريف محمد أمزيان ورفاقه أن يقضوا الليلة في المسجد حتى الصباح الباكر، قبل الاستمرار في طريقهم، لكن الجواسيس الذين خصصوا لمراقبة الشريف قاموا بدورهم وأخبروا من يهمهم الامر بمكان تواجد المجاهدين، فحاصر الإسبان ذلك المسجد وتلك المنطقة بصفة عامة، فلما علم الشريف بذلك قال لأصحابه: " كل من يرغب منكم في الحياة فليتسلل تحت جناح الظلام، أما أنا فلا حاجة لي في الدنيا بعد هذا اليوم"، فتوضأ وصلى الفجر ثم خرج وشرع هو ومن بقي معه في القتال، وإطلاق النار على العدو، حتى استشهد برصاص الإسبان فجر يوم 15 ماي 1912 في عزة وشموخ وكبرياء، خلّد التاريخ ذكراه بمداد من الفخر والاعتزاز، لأنه ضرب أروع الأمثال والنماذج في الدفاع عن الأرض التي أنجبته والتي يحبها، وفي الدفاع عن الحرية وعن الهوية المغربية في أسمى تجلياتها.

وقد دفن الشريف محمد أمزيان في مقبرة جده السيد أحمد بن عبد السلام بمدينة أزغنغان إقليم الناضور. واستمر حزن المغاربة قاطبة، وخاصة أهل الريف على فراق هذا المجاهد الشهم، وتراجع صفوف المقاومة في الريف على جل المستويات، إلى أن ظهر القائد المجاهد عبد الكريم الخطابي وابنه محمد بن عبد الكريم الخطابي لتتجدد ملاحم البطولة المغربية مرة أخرى وتبدأ المقاومة المسلحة ضد الاستعمار في سبيل انتزاع الحرية وحماية الأرض من الدخلاء.

إن الارتباط بالأرض والدفاع عن الحرية وقيم الكرامة، سمة من سمات الهوية المغربية الأصيلة، منبعه الحب الصادق للوطن، وهذا الحب علامة الإيمان، فالدين لا يستقيم دون وطن حر وعيش كريم، لأن المغاربة استمدوا هذه القيم السامية من السيرة النبوية، ذلك أن أول ما فعله رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم عندما هاجر من مكة إلى المدينة هو تأسيس مسجد قباء، الوطن أولا: المدينة، ثم الدين ثانيا: المسجد، كما قال تعالى في سورة التوبة: (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) فالرجولة تحمل معاني الطهارة بكل دلالاتها المادية والمعنوية. ومنها طهارة الوطن من كل مستعمر غاشم وجبان، لأن البطولة لم تكن تعني الاعتداء على ممتلكات الغير والدخول عنوة لأراضيهم وسلب خيراتهم. وهكذا حُقّ للمغاربة أن يدافعوا عن أرضهم بكل ما لديهم من قوة وصبر وعزيمة ويقين في أن الله ينصر المظلوم ولو بعد حين.

لم يكن حب البلاد قولا باللسان أو إنشادا للقصائد الوطنية فحسب أو إحياء الذكريات وسرد قصص الأبطال من المجاهدين، بل إن حب البلاد بذل للدماء والتضحية في سبيل رفعة الوطن. أي كما يقال الوطنية تكون في الميدان: في الدفاع عن المغرب باللسان والسنان، والتعبير عن فخر الانتماء بالعمل الجاد في خدمة الصالح العام، تضحية وإيثارا، بذلاً بلا انتظار مقابل أو شكر أو جزاء، لأن الوطن ليس حفنة تراب أو منصب أو مكانة اجتماعية بقدر ما هو إحساس بالهوية وبالمرجعية التي تحقق للمرء ذلك الثبات النفسي العميق، وذلك الاستقرار، فيكون إنساناً سوياً، وهذا ما يُفسر ارتباط المغاربة بأرضهم ولو كانوا في المهجر، بل ولو ولدوا في أرض الغربة، هناك دائماً تعلق بالأصول وشوق للوصول إلى أرض الأجداد؛ مغرب الأمجاد، وهذا الارتباط بالأرض هو ما جعل مقاومة المغاربة للمحتل تبدأ حتى قبل الاحتلال، كما يظهر ذلك جلياً في مسار البطل المغربي المُجاهد الشريف محمد أمزيان، والذي يخلد المغاربة هذا الشهر ذكراه.

وخير ما نختم به هذا المقال، ما قاله الشاعر في حب البلاد:

**بالحبّ فاض القلب للأوطان ... حب البلاد علامة الإيمان**
**يا مغرباً فخر الزمان بليلهِ ... ونهاره في أدكن الألوان**
**يا عاشق الأوطان ليس هيامها ... بتحية أو قولة بلسان**
**لكنه بذل الدماء لأجلها ... وتكاشف الإسرار بالإعلان**

لقد أبدع المغاربة أروع صور الوفاء للوطن ولحامي الوطن، نظروا بعين التعظيم لكل بطل مجاهد في سبيل عزة بلدهم، وسبيل الرقي بأرضهم، فلم ينسوا الأبطال المجاهدين، ووقفوا صفاً واحداً وراء ملكهم لأنه رمز وحدة هذا الوطن وعز الإسلام، فتربطهم بالملك بيعة شرعية، لها أصول دينية عميقة تستمد شرعيتها من الهدي النبوي في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: ( مَن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة الجاهليَّة ) وهو الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه، فكان ذلك أحد أسرار هذا الالتحام بين المغاربة والعرش، ويضاف إلى ذلك أن الملك أول المجاهدين ضد المحتل و أول المقاومين ضد الاستعمار، فهو رمز النضال المقدس.

يقول شاعر الحمراء محمد بن إبراهيم المراكشي يقول:

**الحبُّ والإخلاصُ ملءُ فؤادِنا ... لأميرنا ومليكنا المحبُوب**
**إخلاصُنا للعرش شيءٌ واجِبٌ ... هذا قِضاءُ الواجب المطلُوب**
**سبحانَ من وضع البلاد بكَفِّهِ ... وأحاطهُ من أهلها بقلُوب**
**فأصار منه الجسمَ قلبا نابضا ... وقلوبُنا كالجِسْم في التحجيبِ**
**ملكٌ تربَّعَ فوق عرش قلوبنا ... قبل العُروجِ لعَرشِهِ المنصُوبِ**

# La CAQ déposera un projet de loi pour hausser de 30 000$ le salaire des députés

Le gouvernement Legault déposera jeudi un projet de loi pour hausser le salaire des députés de 30 000$ par année, comme le recommandait récemment un comité sur la rémunération des élus de l'Assemblée nationale.

En février dernier, le Bureau de l'Assemblée nationale (BAN) a mandaté un comité – formé des ex-députés Lise Thériault (PLQ) et Martin Ouellet, ainsi que d'un spécialiste des ressources humaines – afin de revoir le salaire des députés.

L'initiative jouissait alors de l'appui des caquistes et des libéraux. Les solidaires s'y étaient opposés, et le Parti québécois n'avait pas eu de voix au chapitre, n'ayant pas de place au BAN.

Même si les députés du Québec gagnent déjà plus que leurs homologues en Ontario, en Colombie-Britannique et en Alberta, le comité a recommandé d'augmenter leur indemnité de base des députés, en la faisant passer de 101 561 $ à 131 766 $ par année.

Et si l'on prend en compte leur allocation de dépense, leur rémunération de base passerait à 169 950 $.

Le rapport Thériault-Ouellet n'a pas non plus recommandé de modification au généreux régime de retraite des députés, qui n'a d'équivalent nulle part ailleurs.

Le projet de loi de la CAQ devrait pour l'essentiel reprendre le contenu de ce rapport.

Mercredi matin, le whip en chef du gouvernement, Éric Lefebvre, a défendu le fruit du travail du comité.

«C'était indiqué clairement dans le mandat qu'ils devaient tenir compte de la rémunération globale», a-t-il dit.

Puis, quand un journaliste lui a demandé ce qu'il pensait du régime de retraite des députés, M. Lefebvre n'a tout simplement pas répondu.

Dans les couloirs du parlement, la plupart des députés caquistes qui ont été interrogés se sont bornés à souligner que ce n'est pas le salaire qui les a amenés en politique.

Le ministre de l'Économie, Pierre Fitzgibbon, considère pour sa part qu'il est «légitime» de se préoccuper de la rémunération des élus. Et quand on lui demande si une augmentation de salaire fera une différence dans son cas, il répond : «Non, mais je ne suis pas un cas normal là.»

Dans l'état actuel des choses, le gouvernement pourra adopter son projet de loi sans le support des partis d'opposition, comme il dispose de plus des deux tiers des députés. Et il faut ajouter que les libéraux se sont dits en «accord avec le principe» du rapport Thériault-Ouellet.

Québec solidaire est d'avis contraire. Le porte-parole du parti, Gabriel Nadeau-Dubois, a réitéré mercredi son opposition à cette augmentation de salaire.

«Je pense que ça manque de respect pour les gens qu'on représente», a-t-il soufflé, en se disant mal à l'aise que les députés soient «juges et parties» dans ce dossier.

Le député péquiste Pascal Bérubé a lui aussi exprimé un malaise «autant sur la forme que sur le fond» avec le projet de hausser la rémunération des députés, mais il n'a pas exclu que sa formation politique appuie le projet de loi. Il a dit se sentir «bousculé» par les députés de la CAQ, qui mettraient de la pression pour faire adopter ce projet de loi.

# Le Canada devrait expulser davantage de diplomates chinois, croient des experts

Le Canada a fait preuve de «faiblesse» en tergiversant plus d'une semaine avant de renvoyer le diplomate chinois responsable d'une campagne d'intimidation envers un député. Pour être pris au sérieux pendant cette nouvelle crise, Ottawa devrait en expulser d'autres, croient deux experts.

«Pour moi, c'était choquant de voir qu'on pouvait tergiverser sur quelque chose d'aussi important que l'intimidation d'un élu chez nous», laisse tomber Margaret McCuaig-Johnston, associée senior au China Strategic Risks Institute, un think tank international basé à Londres.

Selon la spécialiste, le diplomate aurait dû être expulsé le jour où c'est devenu public, ou encore mieux, dès que le rapport du SCRS a été déposé il y a deux ans», car «en disant ouvertement que nous évaluions la situation du point de vue économique et diplomatique, nous faisons montre de faiblesse».

«On ne devrait jamais donner à la Chine l'impression qu'ils ont autant d'influence sur nous», lance Mme McCuaig-Johnston.

C'est le «Globe & Mail», en début de semaine dernière, qui a révélé l'existence d'un rapport du Service canadien de renseignement de sécurité (SCRS) daté de 2021 faisant état d'une opération d'intimidation menée par un diplomate du consulat chinois de Toronto envers le conservateur Michael Chong.

La ministre des Affaires Mélanie Joly a annoncé l'expulsion du diplomate en question lundi. La Chine n'a pas tardé à répliquer en renvoyant une diplomate du consulat canadien de Shanghai mardi.

Justin Trudeau a déclaré mardi que le Canada ne se laisserait pas «intimider» par la Chine.

Pour l'expert Charles Burton, du Macdonald-Laurier Institute, les révélations du «Globe & Mail» et la gestion subséquente du gouvernement ne sont ni plus ni moins qu'un «moment Watergate» dans cette affaire d'ingérence chinoise, qui devrait ébranler les Canadiens dans la confiance qu'ils portent à l'égard des libéraux sur la question de l'ingérence.

Il y a plus de 140 diplomates travaillant dans les officines chinoises en sol canadien à l'heure actuelle, un nombre bien plus important que pour la majorité des autres pays.

Le Canada n'a pas une infinité d'outils à sa disposition, mais les deux experts croient qu'Ottawa pourrait expulser davantage de diplomates.«Ils ont une très importante cohorte de diplomates ici. Peut-être que le temps est venu d'en réduire les rangs un peu», affirme M. Burton.«La Chine a clairement dépassé la ligne. Elle ne comprend pas à quel point on prend cela au sérieux», ajoute-t-il.

«Peut-être devraient-ils se sentir chanceux qu'on n'en expulse qu'un seul au lieu d'une douzaine.»

Advenant ce scénario, la Chine pourrait bien imiter le Canada et renvoyer d'autres diplomates, dit Mme McCuaig-Johnston.

«Mais on le fait car on a une bonne raison, et ils le feraient pour ne pas perdre la face.»

L'experte remarque d'ailleurs qu'aucune mesure n'a été prise en lien avec l'ingérence électorale, mais espère voir plus de robustesse de la part d'Ottawa avant les prochaines élections. Certaines mesures, comme la mise sur pied d'un registre d'acteurs étrangers, devraient être incluses dans le rapport du rapporteur spécial David Johnston, attendu d'ici la fin du mois.

Selon cette dernière, le Canada et la Chine sautent à pieds joints dans une nouvelle crise diplomatique qui, comme dans le dossier des deux Michael, pourrait durer un minimum de deux ans.

# Remplacer la fête des Mères: «C'est le wokisme à son pire», dit Éric Duhaime

Éric Duhaime s'insurge contre un deuxième cas de «maladresse d'enseignantes wokes» voulant remplacer les fêtes des Mères et des Pères par la Journée mondiale des parents le 1er juin.

Cet événement survient après que des enseignantes de 2e année d'une école de la région de Québec ont pris l'initiative d'abolir la fête des Mères en raison de «l'homogénéité des familles» des élèves de la classe.

En effet, un centre de services scolaire des Laurentides a envoyé une lettre aux parents stipulant que «L'ONU a déclaré le 1er juin comme étant la Journée mondiale des parents. [...] Celle-ci remplacera les fêtes des Mères et des Pères qui ne seront pas soulignées à l'école cette année».

Selon le chef du Parti conservateur du Québec, «ça découle d'une pensée woke qui commence à s'incruster dans notre système scolaire».

«Il faut que ça cesse, tous les individus ont une mère», dit-il.

Il justifie ses propos en rappelant la motion adoptée à l'unanimité il y a quelques semaines à l'Assemblée nationale, soulignant que la lecture de conte aux enfants par des drag queens contribue à faire du Québec un exemple de promotion d'égalité, d'équité.

Duhaime soutient qu'il ne s'agit pas de cas isolés, mais plutôt l'arrivée d'un mouvement «woke».

«Je ne connais pas de gais ou de groupe gai qui présentement réclame qu'on élimine la fête des Mères parce qu'ils ont deux pères. Ça ne vient pas de là du tout», avance-t-il.

«C'est le wokisme à son pire.»

«Il faut que le ministre envoie une directive claire», lance-t-il.

«Je le connais assez Bernard, je sais que ce n'est pas nécessairement un woke, mais à un moment donné, il va falloir qu'il ait le courage de faire face aux wokes et dire que ce n'est pas acceptable», a-t-il ajouté.

Bernard Drainville s'est exprimé devant les médias mercredi matin.

«L'idée de remplacer la fête des Mères ou la fête des Pères par la Fête des parents, je ne suis pas d'accord avec ça», a-t-il déclaré.

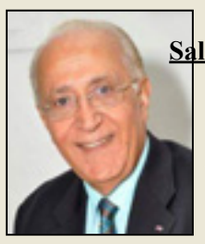

**Salah EL ACHKAR**

## La Femme…
## Est un être Sublime,

J'ai souvent essayé de séduire la femme
J'ais le flaire de capter son âme
Elle a une rapide réaction
De vouloir céder, et j'acclame

Subitement, mes envies et mes souhaits
Je les traduis en acte parfait
Sensible, Sensuel et Sexuel
Un doux langage d'amour qui plait

A toutes les femmes sans exception
A toutes les Dames sans prétention
Un langage universel
Qui adouci les moeurs par obsession,

Dans les annales de ce monde imparfait
Où la valeur est basée sur le lancement d'un Dé
De hasard, pour prévoir la chance,
Avec la Femme et engendrer

Des générations et ressaisir ma personne
Engager une sagesse qui raisonne
Loin, s'implanter dans tous les milieux,
Néanmoins, un seul refrain que je fredonne

Dans ma tête et dans mon cœur
Avec courage à distance de la peur
D'affronter la vie telle qu'elle
Et faire l'amour sans aucune pudeur

J'avoue ma faiblesse pour la Femme
Elle m'occupe totalement corps et âme
Je lui offre le meilleur de moi,
De ma vie active et je fais un drame

A chaque fois quant elle s'éloigne
De moi, je traverserais les montagnes
Les vallées et les pleines
Pour se souler de la Femme comme un ivrogne,

# Découvrez votre nouveau passeport aux couleurs changeantes

Ottawa a dévoilé mercredi le design du nouveau passeport canadien, dans lequel des icônes historiques ont été troquées pour des représentations du patrimoine naturel canadien et qui comporte de nouvelles technologies graphiques pour en augmenter la sécurité.

Le nouveau design évacue notamment toute référence à Samuel de Champlain, fondateur de Québec et de la Nouvelle-France, au monument commémoratif du Canada à Vimy, à la police montée ou encore à la statue en l'honneur de Terry Fox.

Au lieu de cela se retrouvent maintenant des représentations de paysages canadiens à travers les saisons, des canotiers autochtones, des épis de maïs, des flocons de neige et des animaux emblématiques du pays comme le caribou, l'ours et le harfang des neiges.

Le ministre de l'Immigration, Sean Fraser, a indiqué que la nouvelle imagerie est le résultat de consultations avec divers groupes à travers le pays pour que le passeport «reflète qui nous sommes comme Canadiens».

«Pour être très clairs, nous sommes extrêmement fiers de l'histoire du Canada», a souligné le ministre.

«Je ne crois pas qu'il y a une seule personne, peu importe sa couleur politique, qui n'est pas fière du Marathon de l'espoir [mené par Terry Fox], qui ne veut continuer de commémorer le service de nos vétérans.»

L'histoire du Canada, a poursuivi M. Fraser, est déjà représentée à travers différents médiums, comme la monnaie par exemple.

«Une des choses que l'on a entendues était qu'on voulait célébrer notre diversité et notre inclusion, célébrer notre environnement naturel et essayer d'inclure ces éléments dans le design», a-t-il dit.

Sur la couverture, les armoiries du Canada sont réduites pour faire place au tracé d'une feuille d'érable, le tout sur le même fond bleu marin qu'auparavant.

Les armoiries sont celles qui précèdent le couronnement du roi Charles III. Le passeport contiendra toutefois une référence au nouveau monarque dans ses pages intérieures.

Le document contient aussi bon nombre de technologies dernier cri afin de rendre la vie plus difficile aux fraudeurs: kinégramme qui change les couleurs en fonction de l'angle de vision, puce et antenne sur des pages opposées, papiers métalliques sur la couverture, feuille d'érable en relief au dos, entre autres.

La production du nouveau passeport débutera dès cet été, a confirmé la ministre de la Famille, des Enfants et du Développement social, Karina Gould.

Les passeports déjà distribués resteront bons jusqu'à leur date d'expiration.

Dès l'automne, les citoyens canadiens pourront faire leur demande de passeport en ligne.

# La STQ est « une société tout croche », déplore le PQ

Problèmes à Matane, à l'Isle-aux-Coudres, entre Québec et Lévis : la Société des traversiers du Québec (STQ) est une organisation « tout croche » qui « sert de bouclier » à la ministre des Transports Geneviève Guilbault, déplore le Parti Québécois.

« On est en gestion de crise perpétuelle », a déploré mercredi le député péquiste des Îles-de-la-Madeleine, Joël Arseneau, au lendemain d'une rencontre houleuse entre les dirigeants et la STQ et les insulaires de l'Isle-aux-Coudres, qui sont excédés par l'absence de fiabilité du service de traversier qui leur est offert.

« C'est une société qui est épouvantable », a ajouté le député péquiste de Matane-Matapédia, Pascal Bérubé, dont les électeurs ont aussi eu à composer, dans les dernières années, avec les nombreuses avaries des navires assurant la liaison entre Matane et la Côte-Nord.

En point de presse, les deux élus péquistes ont sommé la ministre des Transports et de la Mobilité durable, Geneviève Guilbault, d'intervenir politiquement pour rétablir un service efficace de traversiers entre l'Isle-aux-Coudres et Saint-Joseph-de-la-Rive, dans Charlevoix.

Ils demandaient aussi à Mme Guilbault d'accélérer le processus d'acquisition des deux nouveaux traversiers destinés à l'Isle-aux-Coudres, qui est attendue pour 2029, selon ce qui a été annoncé en janvier dernier.

M. Arseneau constate qu'à l'heure actuelle, les résidents et travailleurs de l'Isle-aux-Coudres sont traités « comme des citoyens de deuxième zone ».

Dimanche dernier, des insulaires ont été ramenés à bon port par hélicoptère, et certains par un bateau de remorquage, parce qu'une amarre s'est coincée dans l'hélice du NM Svanoy, un traversier de dépannage que la STQ loue en attendant le retour de ses navires réguliers, qui sont brisés ou en processus de modernisation mi-vie.

Ils ont été nombreux à exprimer bruyamment leur colère aux dirigeants de la STQ, mardi soir, lors d'une assemblée à l'église de Saint-Bernard, à l'Isle-aux-Coudres.

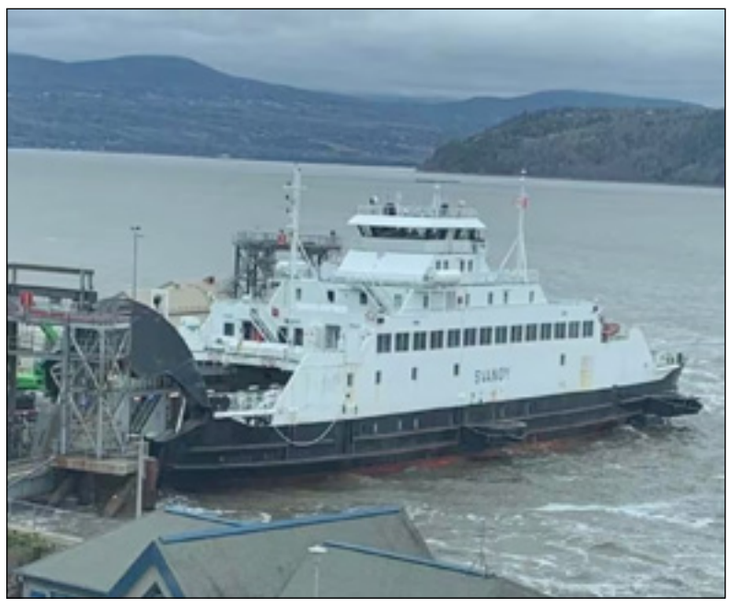

هل أنت مؤهل للحصول على دعم من الحكومة الكندية 20 - 40% على مدّخراتك لتعليم أولادك

رفيق زمكحل

Tel: (905) 790-6770
Fax: (905) 790-3536
Cell: (647) 990-5801
Toll Free 1-866-627-9425
Rafik-Z@Rogers.com



Email: elressalanews@gmail.com www. el-ressala.com تابعونا يوميا على

EL-RESSALA
الرسالة
حرية الكلمة أمانة و أمانة الكلمة رسالة

Vendredi 12 mai 2023 الجمعة ١٢ مايو



التأمين ضد الأمراض
أحصل على قيمة التأمين بعد تشخيص المرض
أو أحصل على كل نقودك بالكامل أذا بقيت عقيا سليماً

ماري حليم
Office 905-790-6770 Cell 416-712-5041 Fax 905-790-3536
Toll Free 1-866-MARY-HALIM email: MaryHalim@rogers.com


# البابا تواضروس في الفاتيكان لاحياء ذكرى «اللقاء التاريخي»

■ أجرى البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، زيارة إلى دولة الفاتيكان، التقى خلالها البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان.

واستقبل البابا فرنسيس، البابا تواضروس، في ساحة القديس بطرس، وحياه تحية خاصة ضمن مراسم الاحتفال بالذكرى الخمسين للقاء التاريخي بين القديس البابا بولس السادس والبابا شنودة الثالث سنة ١٩٧٣.

وروى البابا فرنسيس تفاصيل هذا اللقاء التاريخي فقال: «كان أول لقاء بين أسقف روما وبطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، في ذكرى هذا الحدث، جاء قداسة البابا تواضروس لرؤيتي لأول مرة في العاشر من مايو/أيار قبل عشر سنوات، بعد أشهر قليلة من انتخابه وانتخابي، واقترح أن نحتفل في العاشر من مايو من كل سنة بيوم الصداقة بين الكنيستين القبطية الأرثوذكسية والكاثوليكية، الذي نحتفل به كل سنة منذ ذلك الحين».

وقدّم بابا الفاتيكان، البابا تواضروس لإلقاء كلمة في نهاية مأدبة العشاء التي أقامتها الكلية الحبرية الإثيوبية بالفاتيكان.

وقال البابا تواضروس: «في نهاية هذا اليوم أشكركم جميعًا لمحبتكم، وأنا قادم من مصر البلد الذى يعيش فيه المسلمون والمسيحيون بمحبة، في ظل عالم يحتاج إلى تقديم المحبة».

وأضاف بابا الإسكندرية: «ونحن في مصر ١٥ مليون مسيحي تقريباً و٩٠ مليون مسلم، نعيش في سلام ومحبة، وجميع المصريين يترقبون هذه الزيارة، إذ إنها علامة ورسالة محبة».

وزاد: «أدعوكم أن نعمل جميعًا على تقديم المحبة للعالم لأن هذا صميم رسالتنا المسيحية، ولدينا في الكنيسة القبطية نسمي هذه المأدبة (أغابي)، والتي تعني مأدبة محبة ونحن اليوم نتحاور معًا على مأدبة واحدة وهذا ما نحن نعمل من أجله».

من جانبه قال البابا فرنسيس: «أشكرك من كل قلبي على التزامك بالصداقة المتنامية بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية»، ثم طلب من جميع الحاضرين أن يصلوا إلى الله لكي يبارك زيارة البابا تواضروس إلى روما، ويحمي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كلها.

# تفاصيل حفل زفاف ولي عهد الأردن ورجوة آل سيف

■ يتابع ملايين العرب بلهفة آخر المستجدات وتفاصيل زواج ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله الثاني والآنسة رجوة بنت خالد آل سيف.

وخلال الساعات الماضية أزاح الديوان الملكي الأردني الستار عن بعض خطط اليوم المنتظر وتفاصيل المكان وتاريخ عقد القران وما يستتبعه من خطط للاحتفال بزفاف ولي العهد.

وقال الديوان الملكي الأردني، في بيان، إن مراسم قران ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني على الآنسة رجوة خالد السيف، المقرر في الأول من شهر يونيو/حزيران ٢٠٢٣، ستكون في قصر زهران بالعاصمة عمّان.

وأوضح الديوان الملكي الأردني أن من تفاصيل اليوم السعيد توجه الموكب الملكي بعد عقد القران إلى قصر الحسينية، وهو المكان المخصص لإقامة حفل استقبال ومأدبة عشاء بمناسبة الزفاف، على أن يكونا مغلقين للإعلام.

ويعد قصر زهران واحدا من أقدم القصور التي جرى تشييدها في العاصمة عمّان، وشهد قبل ٣٠ عاما مراسم زفاف الملك عبدالله الثاني والملكة رانيا في ١٠ يونيو/حزيران عام ١٩٩٣، كما أقيم فيه حفل زفاف الملك حسين والأميرة منى، والملك حسين والملكة نور أيضاً.

وفقا لمصادر أردنية، من المقرر أن يحضر حفل زفاف ولي العهد عدد من أفراد العائلة الملكية وضيوف من الأمراء والملوك والشخصيات رفيعة المستوى من العرب والعالم.

أيضا من المقرر أن يغطي فعاليات مرتبطة بعقد القران المبهج عدد من وسائل الإعلام العربية والأجنبية.

وفي إطار تحضيرات الديوان الملكي الأردني لمراسم الزفاف، ترتب المؤسسات الرسمية احتفالات شعبية لأهالي المحافظات بالتزامن مع مراسم حفل الزفاف الملكي الذي سيتم نقل أحداثه مباشرة عبر الفضائيات، وشاشات عامة في مواقع الاحتفالات بالمحافظات.

وأرسلت الحكومة الأردنية تعميما للوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية بتأجيل أي فعاليات احتفالية مقرر عقدها خلال الفترة من ٢٦ مايو/أيار إلى ١ يونيو/حزيران ٢٠٢٣.

الهدف من التأجيل «تركيز جميع الجهود الرسمية على هذه المناسبة العزيزة على قلوب الأردنيين جميعا وإظهارها بالمظهر الذي يليق بها»، وفقا لتصريحات حكوميين.

سبق وأعلن الديوان الملكي الهاشمي عن موعد عقد القران، في بيان رسمي، جاء فيه: «يسر الديوان الملكي الهاشمي أن يعلن أنه سيتم، بعون الله وتوفيقه، عقد قران صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم على الآنسة رجوة بنت خالد آل سيف، في الثاني عشر من ذي القعدة عام ١٤٤٤ هجري، الموافق للأول من حزيران عام ٢٠٢٣ ميلادي».

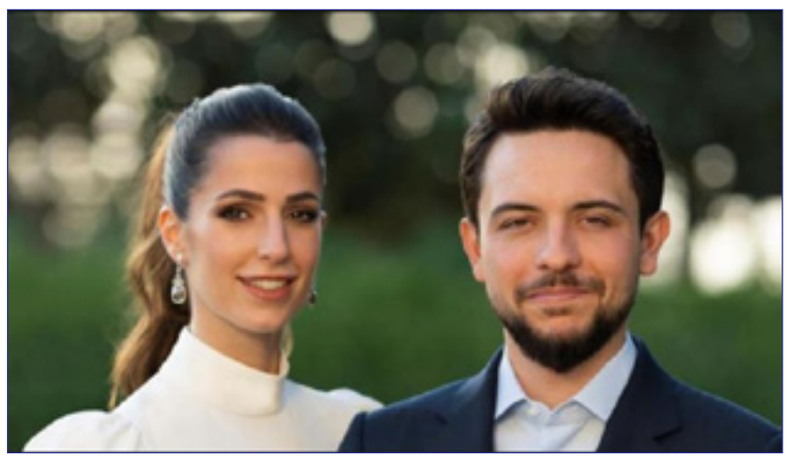

وأقيمت مراسم خطوبة الأمير الحسين والآنسة رجوة آل سيف في ١٧ أغسطس/ آب الماضي، إذ تمت قراءة الفاتحة في منزل والد الأخيرة بالعاصمة السعودية الرياض، بحضور أصحاب الأمير الحسن بن طلال، والأمير هاشم بن عبدالله الثاني، والأمير علي بن الحسين، والأمير هاشم بن الحسين، والأمير غازي بن محمد، والأمير راشد بن الحسن، وعدد من أفراد أسرة آل سيف.

# بسبب فضيحة الهواتف.. «صحيفة شهيرة» تعتذر للأمير هاري

■ اعتذرت صحيفة شعبية بريطانية للأمير هاري عن سعيها للحصول على معلومات عنه بشكل غير قانوني، وذلك في مستهل نظر دعوى قضائية رفعها هاري ضد الدار المسؤولة عن نشر الصحيفة ومن المقرر أن يدلي فيها شخصيا بشهادته.

ويقاضي هاري (٣٨ عاما) ونحو ١٠٠ من المشاهير، من بينهم ممثلون ونجوم رياضيون ومغنون وشخصيات تلفزيونية، مجموعة ميرور غروب نيوز بيبرز ويتهمونها بالوصول إلى معلومات خاصة عن طريق اختراق الهواتف والخداع ووسائل أخرى غير مشروعة في الفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠١١.

ويقول المدعون إن السلوك غير القانوني داخل ديلي ميرور وصنداي ميرور وصنداي بيبول حدث بمعرفة كاملة من كبار المسؤولين التنفيذيين، الذين يقولون إنهم فشلوا في إيقافه وعملوا على التعتيم عليه.

وتنفي المجموعة هذه الاتهامات وتقول إن بعض الادعاءات قُدمت بعد وقت طويل جدا من حدوثها، وإنه لا يوجد دليل على أن هاري كان ضحية للاختراق، كما تنفي علم كبار المسؤولين بشأن أي أعمال غير قانونية.

إلا أن المجموعة، وفقا للوثائق المقدمة للمحكمة العليا في لندن، اعترفت في إحدى المرات بأنها تعاقدت مع محقق خاص لجمع معلومات عنه بشكل غير قانوني في ملهى ليلي عام ٢٠٠٤، قائلة إنها «تعتذر بشكل صريح وتقبل بأن (هاري) يحق له الحصول على تعويض مناسب».

ولم يكن هاري حاضرا في بداية الجلسة. ومن المقرر أن يدلي بشهادته حضوريا في أوائل يونيو ليكون أول فرد من العائلة المالكة البريطانية يقوم بذلك منذ القرن التاسع عشر، حسب وسائل إعلام محلية.

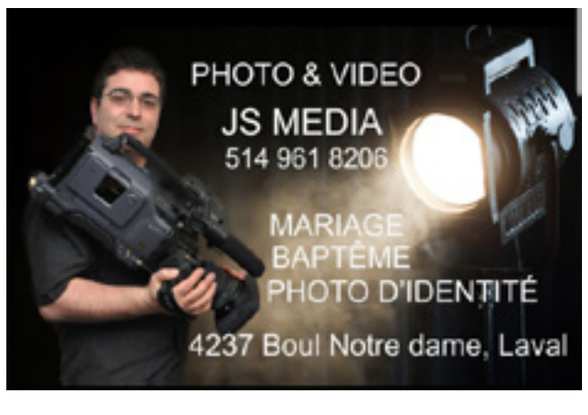



Canadian Realities
من واقعنا

بقلم: كنده الجيوش

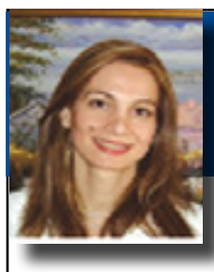

## تربية جيل

■ يتحدث الكثيرين عن صعوبات تربية الأطفال واليافعين والمراهقين في البلاد الغربية ومنها كندا. وهذا موضوع كبير ومتشعب وتدخل فيه أسس التربية في المنزل وأهمية المدرسة بان تكون رديفا وداعما للتربية في المنزل — وخاصة أن الأطفال يعيشون في المدرسة ما يقارب من ثلث أيامهم. ويدخل فيه أيضا الأصدقاء ونوعيتهم ونوعية التوجيه التعليمي والمهن التي يدفعون الأولاد باتجاهها أو أصول التربية التي تدعو إلى النجاح عبر البحث عن المحال الذي يحبه التلميذ. . وربما يحب شيء أو يستسهل شيء لن يعود عليه بمنفعة معنوية أو مادية في المستقبل.

وربما لا تدفعه التوجهات الجديدة للدراسة بجد واجتهاد بينما هو يملك كل المقومات للاجتهاد والنجاح على مستوى عالي. ودور الأهل هنا يكون مضاعف لدفع الأولاد للتعلم وقد يؤدي للتصادم بين جهات متعددة منها الأهل والمدرسة والأولاد.

وهنا اذكر حديث دار مرة عن أهمية وسائل الإعلام في التربية وكيف أنها مهمة حقا بالإضافة لجهود الأهل والمدرسة وكيف ان هناك دولا — وبعضها دول اوتوقراطية أو ديكتاتورية أو.. أو — استعملت الإعلام والتلفزيون كوسيلة تعليمية قوية ومنظمة في ظل ظروف تاريخية ساعدت على ذلك وجاءت بنتائج ايجابية.

وبعض هذه الدول - بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وبقصد أو من غير قصد وبأسلوب ربما يعتبر غير مقبول اليوم مع أسلوب التربية المفتوح — نجحت بتربية جيل على أنماط معينة من الثقافة العالية وبعضها جاء بنتيجة جيدة وكل ذلك خلال القرن الماضي عندما لم تكن القنوات التلفزيونية المتعددة متاحة وكانت وسيلة التعليم والترفيه هي بضعة قنوات تشاهد في فترة المساء في مجتمع فقير أو متوسط.

وطبعا هذه الظروف غير متاحة اليوم مع الانفتاح الكبير مع وسائل الإعلام وتنوع المصادر. وأنا لا أقول أن هذه التجربة جيدة للإعادة وهو أمر مستحيل ولكني أقول أنها تجربة جديرة بان نتذكرها ونرى نتاجها.

ومثلا في التلفزيون السوري واعتقد ربما الدول العربية المجاورة أو المماثلة في المصادر المحدودة كانت تعتمد على البرامج الثقافية العالية الجودة من الدول الأوربية وكندا والتي كانت هذه الدول تتبرع بها للدول النامية. وكانت مصدرا مهما للتسلية والتربية معا من خلال التلفاز الذي كان الملجأ الوحيد أو واحد من التسليات القليلة ربما للأطفال حينها.

وايضا كان هناك برامج ثقافية وتعليمية عربية للأطفال تتبرع بها دول الخليج مثل افتح ياسمسم وسلامتك. وفوق هذا كله كان هناك البرامج المحلية التي تحاول أن تنافس جودة البرامج الأجنبية ومنها مثلا عن تاريخ الموسيقى والفن والكلاسيكي والأدب العربي والتاريخ الغربي والعلوم الإنسانية وأخر الاكتشافات العلمية.

ومن هنا عندما كبر هذا الجيل جاء مسلحا بأفضل أنواع المعرفة والثقافة والعلم الذي ساعد الكثير منهم أن يكون على مستوى مقبول من الأخلاق والقيم العالية والثقافة الرفيعة المستوى والمعرفة بالتاريخ وهذا كله تجلى عندما اضطرت هذه الأجيال للهجرة وجاء علمها وثقافتها الإنسانية والعلمية سلاح يقوي يمكنها من النجاح في الكثير من المجتمعات — وان كان هذا لا يزال صعبا بسبب قيود المجتمعات المستقبلة سواء فيما يتعلق بالمهن وسوق العمل. ولكن على الأقل قدموا أنفسهم كأبناء مجتمع غني بتربية الإنسان أخلاقا واحتراما إنسانيا للآخرين وثقافة وعلم ومرونة.

شكرا لجيلنا وجيل أبائنا وعسى أن تساعد الأيام الجميع على أفضل تربية لأولادهم الجيل الجديد الذي يعول عليه الكثير.

## مجرد كلمة

**نتانياهو رئيس وزراء إسرائيل قرر أن يلهي شعبه عن تعديل قانون القضاء الذي يريد تطبيقه بضربٍ وقتل شعب مغلوب على أمره لا حيلة له مكتوب أن يعيش ظلماً لا أمل في أن ينتهي قريباً .!!**

بقلم: أبو حجاج

# دقات ساعة بيج بن في لندن تتـــوقف

■ حلت الساعة الواحدة مساء الأربعاء في لندن دون انطلاق دقات جرس ساعة بيج بن الشهيرة، فقد توقفت لفترة وجيزة عقارب الساعة.

وتوقفت عقارب الساعات الأربع الموجودة على الجوانب الأربعة لبرج إليزابيث، والذي يمثل أحد المعالم الرئيسية في مبنى البرلمان البريطاني، حيث يبلغ ارتفاعه ٩٦ متراً، الساعة ١٢٥٥ مساء (١١٥٥ بتوقيت جرينتش)، مما تسبب في عدم انطلاق دقات الساعة الواحدة مساء.

وبعد ذلك بنصف ساعة، تم تقديم عقارب الساعة لضبطها، لكنها ظلت متأخرة بنحو خمس دقائق.

وبحلول الساعة ١:٤٧ مساء تم تحريك العقارب للأمام مرة أخرى لضبط الوقت.

وقال متحدث باسم مجلس العموم: «علمنا أن عقارب الساعة في برج إليزابيث سجلت تأخيرا مؤقتا بعد ظهر الأربعاء».

وأضاف: «عمل فنيو الساعة سريعا على حل المشكلة والساعة تعمل الآن كالمعتاد».

وكان قد تم وقف جرس بيج بن، الذي يبلغ وزنه ١٣ طنا، إلى حد كبير لمدة خمس سنوات خلال أعمال ترميم كبيرة للبرج، واستؤنفت الدقات المنتظمة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٢.


لاعلاناتكم في «الرسالة»

(450) 972-1414
(514) 961-0777

elressalanews@gmail.com
fzemokhol@gmail.com

www.el-ressala.com


آخر عمود

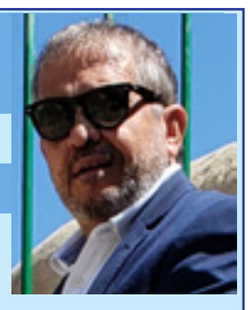

فريد زمكحل

## بين جفاء وبين مَديح!!

بيني وبينكِ صمتٌ فَصيح
أحياناً يُضمِّد نبضي الطَريح
وبكلِ أشيائي أحياناً يُطيح
فمن يُداوي حرفي الجريح؟
ما بين جفاءٍ وبين مَديح
طَالِب لجوُءه للحُضن المُريح
وما من سواكِ للجوءِ يُتيح
بمعناه المجازي أو معناه الصريح
ولا من سواكِ للعيونَ يُبيح
سكنى الجمال بالعقلِ الرجيح
وفي محرابِك العشقْ تَسبيح
بنطاقه المُحب وعطائه السميح
وفي محرابِك العاشق ذَبيح
يقومْ ... مثلما قامَ المسيح
ليؤكد حضوره والعشقُ تَصريح
يَقودْ المشاعر لمسَارِها الصحيح
وبيني وبينكِ صمتٌ يَصيح
تَقوله العيون بأسلوبها الفَصيح

fzemokhol@gmail.com

# فيلم وثائقي جديد عن كليوباترا.. حكاية الملكة المصرية بعيون «وودسايد»

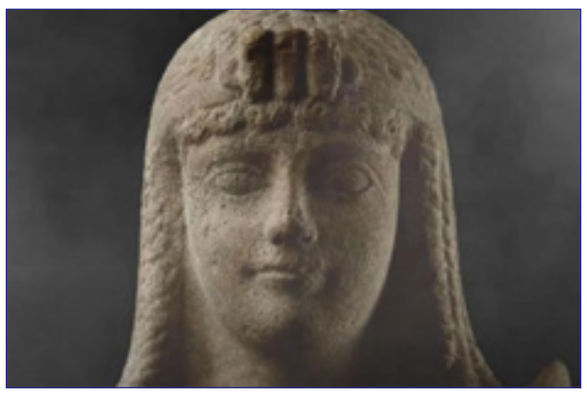

■ أطلق صانع الأفلام المستقل كورتيس ريان وودسايد، الأربعاء، فيلما وثائقيا عن كليوباترا السابعة آخر ملكات الأسرة المقدونية في مصر.

ويأتي طرح الفيلم الوثائقي بالتزامن مع بدء عرض منصة نتفليكس الترفيهية فيلماً عن هذه الشخصية التاريخية أثار غضب الأثريين المصريين.

فيلم وودسايد، الذي تبلغ مدته ٩٠ دقيقة وظهر فيه عالم الآثار المصري الشهير زاهي حواس وعالمة الآثار كاثلين مارتينيز من الدومنيكان، حقق آلاف المشاهدات داخل مصر خلال الساعات الأولى من بثه على يوتيوب.

ويقول وودسايد المولود في جنوب أفريقيا: «يعتقد الجميع أنهم يعرفون كليوباترا، ويملك كل منهم رأيا مختلفا عنها، لكن معظم هذه الآراء حديثة، ومبنية على أفلام، وقصص مضللة». وأشار إلى أن فيلمه يهدف لإظهار الوجه الحقيقي للملكة الشهيرة.

ويملك وودسايد (٢٨ عاماً) في رصيده عدداً من الأفلام الوثائقية عن الحضارة المصرية القديمة متاحة عبر قناته على موقع يوتيوب للتسجيلات المصورة حققت عشرات الآلاف من المشاهدات.

ولم يعتمد فيلمه على أي مشاهد تمثيلية أو محاكاة للشخصيات التاريخية لكنه عرض رؤوس تماثيل وعملات معدنية أثرية مكتشفة في مصر تحمل صورة كليوباترا السابعة.

وفي أبريل/نيسان أثار الإعلان الترويجي للفيلم الوثائقي لمنصة نتفليكس غضب الأثريين المصريين وعدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بعدما ظهرت الممثلة البريطانية السمراء أديل جيمس وهي تجسد شخصية كليوباترا.

وقال المجلس الأعلى للآثار في مصر إن «ظهور البطلة بهذه الهيئة يعد تزييفاً للتاريخ ومغالطة تاريخية صارخة لا سيما أن الفيلم مصنف كفيلم وثائقي وليس عمل درامي».

ومن جانبها، أعلنت قناة «الوثائقية» التي انطلقت حديثاً في مصر تحت مظلة «الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية» عزمها إنتاج فيلم وثائقي للرد على فيلم نتفليكس لكنها لم تضع إطاراً زمنياً لذلك.

وحكمت كليوباترا السابعة مصر من عام ٥١ إلى ٣٠ قبل الميلاد ولا تزال بعض آثارها ماثلة ومن أشهرها النقوش التي تصورها وابنها قيصرون على معبد دندرة في محافظة قنا.

وخلال الساعات القليلة الماضية دعا فنانون وإعلاميون عبر حساباتهم الشخصية على فيسبوك لمقاطعة فيلم نتفليكس قائلين: «بكره هيتعرض فيلم وثائقي عن كليوباترا على يوتيوب في نفس توقيت عرض نتفليكس لفيلمها المغرض، لكن هذا الفيلم من إنتاج منتج عاشق لمصر وحضارتها اسمه كورتيس ريان وودسايد يشارك فيه الدكتور زاهي حواس ومجموعة من المهتمين والمتخصصين في الآثار من مصر والعالم.. يا ريت بكره نعمل إقبال غير مسبوق على مشاهدة الفيلم ده على يوتيوب ونقاطع مشاهدة فيلم نتفليكس».